

كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة   العدد ٢٨٢٨، السنة الثامنة عشرة، الثلاثاء ١٧ رجب ١٤١٨هـ / ٢٧ أبان ١٣٧٦ هـ.ش / ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٧م   ٥٠٠ ريال

ينبغي ان نعد انفسنا للدفاع عن المحرومين والمستضعفين مهما تغيرت الظروف، وان اي تقصير في اداء هذه المهمة الكبرى خيانة للاسلام والمسلمين

الامام الخميني «قدس سره»

في استطلاع للرأي اجرته كيهان العربي بلمشق:

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس عن تصوراتها حيال قمة طهران الاسلامية

على الصفحة ١٥

مشيراً الى المؤامرات والدسائس المختلفة لاعداء الاسلام ضد ايران

القائد: الحضور الاجنبي في المنطقة رسخ روح المقاومة لدى الشعب والمسؤولين وضاعف من يقظة القوات المسلحة

● على ابناء قواتنا المسلحة التوفيق بين حيازة العلوم العسكرية وبين احراز نور الايمان

● الوعي والايمان هما الركيزتان الاساسيتان في صمود وفاعلية قواتنا المسلحة

طهران/كيهان العربي:

اكد آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية في كلمة القاها في حفل تخرج دورة ضباط جديدة في جامعة الامام علي(ع) للعلوم العسكرية على ضرورة تقوية البنية الدفاعية باعتبارها تقف على رأس الضروريات التي تزيد من قوة الشعب الايراني وتصونه من الاخطار مشددا في الوقت ذاته على اهمية الوعي والايمان كركيزتين مهمتين لصمود ومقاومة وفاعلية القوات المسلحة الاسلامية.

واضاف سماحته قائلا: ان الحرب العدوانية التي فرضت علينا لثماني سنوات والمؤامرات التي سبقتها ولحقتها وكذلك الدسائس المختلفة لاعداء الاسلام رسخت القناعة في اعماق شعبنا وحكومتنا بضرورة تعزيز البنية الدفاعية باعتبارها من اهم الواجبات بالنسبة للشعب الايراني.

واستعرض سماحته المؤامرات المختلفة لاجهزة الجاسوسية الاستكبارية ضد الحكومات الشعبية والشخصيات الثورية في العالم خلال العقود الاخيرة وقال: القوى الاستكبارية الظالمة والطامعة وباعتمادها على قدراتها العلمية والفنية والمالية التي هي ملك البشرية تسعى لمنع الشعوب عن استخدام طاقاتها الثقافية وامكانياتها المادية والمعنوية لتحقيق طموحاتها المنشودة.

واضاف القائد: على طلبة جامعة الضباط في القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الى جانب المامهم بالفنون والعلوم العسكرية ان يهتموا كذلك باحراز نور الايمان وتعزيز المعنويات في نفوسهم.

● البقية على الصفحة ١٤



بغداد - واشنطن
طبول الحرب تقرع من جديد

كتب المحرر السياسي:

بسرعة غير عادية تطورت الازمة العراقية لتدخل مرحلة التصعيد التي تنذر بوقوع حرب جديدة يبدو ان الولايات المتحدة كانت في اشد الانتظار اليها بينما ينظر اليها النظام العراقي مكسبا في ظل القراءة العراقية للاختلافات في مجلس الامن الدولي.

وبين الحشد العسكري السريع والمكثف للقوات الامريكية والبريطانية في المنطقة والاجراءات الدفاع التي اتخذتها بغداد ضد الضربة المتوقعة يحبس المراقبون انفاسهم وهم يحاولون استشراف النتائج مسبقا.

وكما حددت بغداد هذا التوقيت لاسباب عديدة لكن السبب الاول الذي جعلها تندفع في رفض المفتشين الامريكيين من اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية هو حث مجلس الامن الدولي على اعادة النظر بالقرار الدولي ٦٨٧ وككل مرة تسير الرياح بما لاتشتهي السفن يصدر قرار جديد يدين بغداد ويسحب (بتلر) فريق التفتيش من العراق لحين موافقة بغداد على دخول المفتشين بما فيهم الامريكيين.

الولايات المتحدة من جانبها ترى ان بغداد تستغل موقف بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن لفرض شروطها على المنظمة الدولية فتسعى من جانبها الى اقناع مجلس الامن بضرورة توجيه ضربة عسكرية لاجبار صدام حسين على الانصياع الكامل للقرارات الدولية بشروط لجنة التفتيش المكلفة بالبحث وتدمير الاسلحة العراقية المتطورة دوليا.

● البقية على الصفحة ١٤

هزيمة جديدة للسياسة الاميركية أمام الجمهورية الاسلامية

الاوساط العالمية تجمع على ان عودة السفراء الاوروبيين الى طهران انتصار لمواقف ايران الدولية

■ الاستجابة الاوروبية للشروط الايرانية باعادة السفراء صفعة اخرى لسياسات واشنطن

■ السفير الالماني يصل السبت القادم برفقة السفير الفرنسي الى طهران

طهران/كيهان العربي:

حققت الدبلوماسية الاسلامية اوائل الاسبوع الجاري انتصارا اخر اضيف الى انتصاراتها السابقة حيث استجابت



الدول الاوروبية للشروط التي وضعتها الجمهورية الاسلامية لحل ازمة عودة السفراء الاوروبيين الى طهران.

فقد عاد مساء الجمعة سفراء جميع الدول الاوروبية عدا سفيري فرنسا والمانيا على ان يعودا يوم السبت لتوضع النهاية المنتظرة للازمة التي تفجرت منذ ستة اشهر بين الجمهورية الاسلامية والمانيا اثر الحكم الجائر الذي اصدرته محكمة ميكونوس الالمانية ضد الحكومة الاسلامية ومن ثم انضمام دول الاتحاد الاوروبي الى المانيا في سحب سفرائها من طهران.

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد اوبر فردين قد طلب في وقت سابق موافقة الجمهورية الاسلامية على عودة السفير الفرنسي بمعية السفير الالماني بصفتهما اخر السفراء الاوروبيين الى طهران.

وعلى اثر هذا الطلب قام السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي باجراء اتصال هاتفي بالدكتور خرازي وضمن تاكيده على اهمية العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والاتحاد الاوروبي قدم اقتراحا من قبل الاتحاد الاوروبي لحل مشكلة عودة السفراء وتحسين العلاقات فيما بينهما على ان يعود السفراء الاوروبيون الى طهران على مرحلتين وليصل السفير الالماني بمعية السفير

● البقية على الصفحة ١٤

في حديث لمراسل /ارنا/ مساعد الخارجية للشؤون العربية والافريقية يؤكد:

اميركا تصعد حربها النفسية والدعائية في المنطقة عشية انعقاد القمة الاسلامية في طهران

■ ايران تعارض اي هجوم اميركي على العراق وتدعو حكومة بغداد الى تطبيق قرارات الامم المتحدة

■ لم يطرأ اي تغيير في مواقف ايران حيال قضية الشرق الاوسط وواشنطن تسعى لانتهاز كل فرصة لتوجيه ضربة لها

طهران/ كيهان العربي:

اعلن الدكتور محمد الصدر مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون العربية والافريقية معارضة الجمهورية الاسلامية لاي هجوم اميركي على العراق داعيا حكومة بغداد في الوقت نفسه لتنفيذ قرارات الامم المتحدة لتفويت الفرصة على اميركا.

واضاف في حديث مع مراسل «ارنا» وردا على سؤال حول احتمال هجوم اميركي ضد بغداد قال: ان التجربة علمتنا انه في كل مرة قررت واشنطن توجيه ضربة لبلد ما مهدت لها الاجواء الدعائية والسياسية والدولية.

واثبتت احداث الايام الاخيرة ان اميركا تجتاز هذه المرحلة.

وفي اجابة على سؤال حول تنامي الحضور العسكري الاميركي في الخليج الفارسي وضغوطها على العراق، كاحد اشكال الحرب النفسية عشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران قال: ان اقامة هذا المؤتمر يضاعف من مكانة وهيبة ايران على النطاق الدولي الامر الذي يضير اميركا.

واكد الدكتور الصدر: ان اميركا تسعى لانتهاز كل فرصة لتوجيه ضربة الى ايران ولكننا واثقون تماما بان الاجراء الاميركي سيكون فاشلاً كسابقاته.

وحينما سئل عن رأيه في اللغط الدائر في الاوساط الغربية حول تغيير مواقف ايران حيال محادثات «السلام» في الشرق الاوسط اجاب الدكتور الصدر: لم يطرأ اي تغيير في مواقف ايران فنحن ما زلنا لم نعترف باسرائيل رسميا ونعتقد ان ملكية فلسطين تعود الى الفلسطينيين وهذا هو موقف الامام الراحل، وآية الله العظمى الخامنئي والسيد خاتمي.

وحول العلاقات بين طهران والقاهرة، قال مساعد الخارجية: ان مصر تمثل

● البقية على الصفحة ١٤

السفير السوداني لدى طهران في حديث خاص لـ«كيهان العربي»..



السودان يعول كثيرا على قمة طهران الاسلامية وسيشارك فيها الفريق البشير

* التفاصيل على الصفحة ٨

الجمهورية الاسلامية تحذر من اتساع نطاق الحرب والاضطراب في شمال العراق

طهران / كيهان العربي:

حذرت الجمهورية الاسلامية من اتساع نطاق الحرب والاضطراب وتفاقم العمليات العسكرية للجيش التركي في المنطقة.

واشار الناطق بلسان الخارجية الاسلامية الدكتور محمود محمدي الى حضور وحدات من الجيش التركي بمحاذاة الحدود الايرانية العراقية ودعم هذه الوحدات لاحد اطراف النزاع الكردي بشمال العراق مما ادى الى تعقيد الازمة وتصاعد حدة النزيف والدمار والتشرد بين السكان للمدنيين وتدفقهم صوب الحدود الايرانية.

واعرب السيد محمدي عن القلق من احتمال حدوث كارثة انسانية بسبب قلة الامكانيات اللازمة لايواء المشردين على ابواب فصل الشتاء.

ودعا المتحدث بلسان الخارجية الاسلامية الحكومة التركية الى الاحتراز من التدخل العسكري بين الاطراف الكردية المتنازعة.

في ختام جولة قادته الى سبع عواصم عربية

د. خرازي: الواقع الاقليمي يشهد اجواء جديدة من الثقة المتبادلة ودول المنطقة رحبت بتعزيز العلاقات مع ايران



■ الدكتور خرازي: بناء الثقة وتعزيز التعاون بين دول المنطقة سيردع النوايا التوسعية للكيان الصهيوني

طهران/ كيهان العربي:

انهى الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية بعد ظهر الجمعة جولة قادته الى سبع دول عربية هي سورية و السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان استغرقت اسبوعا واحدا التقى خلالها زعماء هذه الدول وكبار مسؤوليها ووزراء خارجيتها ونقل اليهم رسائل الاخوة والمودة والاحترام والنوايا الحسنة التي تكنها الجمهورية الاسلامية لشقيقاتها العربية فضلا عن الدعوة الصادقة لهذه الدول لرص الصفوف من اجل مواجهة المؤامرات العدوانية الهادفة الى النيل من امتنا الاسلامية الرائدة.

وبعد عودته الى طهران وصف الدكتور خرازي هذه الجولة بانها ايجابية مشيرا الى ان الواقع الاقليمي يشهد اليوم اجواء جديدة من الثقة المتبادلة وان دول المنطقة تعهدت بتنمية العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية فيما بينها.

واضاف وزير الخارجية قائلا: ان الدول التي زرناها تعتبر ايران الاسلام دولة كبيرة ومستقرة في المنطقة وتتوقع منها ان تلعب دورا اكبر في استقرار المنطقة. حيث ان الاجواء مناسبة لتعزيز التعاون بين ايران وهذه الدول ونحن نعتقد انه باستطاعتنا حل مشاكل العالم الاسلامي عن طريق الحوار والتفاهم وايجاد الثقة المتبادلة وان مباحثاتنا مع جميع هذه الدول اثبتت هذه الحقيقة.

هنا وكان الدكتور خرازي قد زار في محطته الثانية العربية السعودية حيث التقى الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز ونقل له تحيات الحكومة الاسلامية .. كذلك التقى الامير عبدالله ولي العهد السعودي قبل ان يلتقي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي اشاد بسياسة الحكومة الايرانية الجديدة معربا عن شكره للرئيس خاتمي لمبادرته السريعة بعد تسلمه منصب رئاسة الجمهورية الاسلامية في ارسال رسائل الصداقة الايرانية للدول العربية في المنطقة.

وقال الامير سعود الفيصل عقب الجولة الاولى من محادثاته مع وزير الخارجية الاسلامية الدكتور كمال خرازي: هذه الخطوة تدلل على الاهتمام الايراني الخاص بالعلاقات الثنائية والمتعددة الجوانب ونحن في المقابل نؤكد ان هذه الارادة ثنائية.

واضاف: تمثل قضايا اجتماع القمة الاسلامية في طهران اهم محاور هذه المحادثات.

واعتبر الامير سعود الفيصل قمة طهران انها في اطار اهداف العالم الاسلامي وقال: هنا الاجتماع سينجم عنه تعاون مثمر بين البلدان الاسلامية وسيبين للعالم الصورة الاسلامية الحقيقية ويظهر دور الاسلام في الاوساط والقضايا الدولية وتلاقي الحضارات المختلفة.

● البقية على الصفحة ٢

كوفي عنان يشارك في قمة طهران الاسلامية

طهران /ارنا: اعلن السيد مايكل شولنبرغ رئيس مكتب الامم المتحدة في طهران بان الامين العام للمنظمة الدولية السيد كوفي عنان سيزور طهران في الفترة من الثامن وحتى الحادي عشر من شهر تشرين اول القادم للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامية القادمة بطهران.

كما سيشارك في المؤتمر الى جانب الامين العام رؤساء بعض المنظمات التابعة للامم المتحدة مثل رئيس صندوق رعاية الطفولة «اليونسيف» ومدير عام منظمة الغذاء والزراعة العالمية «فاو».

واجاب شولنبرغ على سؤال لمراسل /ارنا/ حول العلاقات بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقال: لمنظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي علاقات وثيقة ودائمة تتخللها مشاورات ولقاءات منتظمة.

واضاف المسؤول الدولي: ان منظمة المؤتمر الاسلامي تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وتشارك في جلسات التنسيق حول القضايا المختلفة ذلك لان حوالي ثلث اعضاء الامم المتحدة هم اعضاء

● البقية على الصفحة ١٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تسعة بلدان اسلامية تعلن استعدادها للمشاركة في معرض العالم الاسلامي بطهران

طهران / كيهان العربي:
اعلنت (٩) دول اسلامية وبنك التنمية الاسلامي عن استعدادها للاشتراك في معرض العالم الاسلامي الذي سيقام في طهران تزامنا مع انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية وهذه الدول هي سورية والسعودية وفلسطين وماليزيا وباكستان وبنغلادش والسنغال وافغانستان فضلا عن الجمهورية الاسلامية.

اعلن ذلك السيد اكبر نعمت اللهي مدير المعرض مضيفا: ان بنك التنمية الاسلامي والمؤسسات التابعة له ستشارك . بشكل فاعل في مجال الصناعة والمعادن.

واضاف: ستشارك افغانستان بمجموعة من الاعمال الفنية والثقافية واما الدول الاخرى فستشارك حسب انتاجاتها وقابلياتها المختلفة.

وقال المدير التنفيذي لمعرض العالم الاسلامي: تم تخصيص الفترة من ٤ الى ١٢ كانون الاول القادم لزيارة المسؤولين والضيوف الاجانب فيما سيفتتح المعرض ابوابه امام عامة المواطنين خلال الايام الاربعة الاخيرة وسيكون بامكان الشركات المشاركة بيع بضائعها وخدماتها.

في كلمته لدى افتتاح مهرجان /القرآن والولاية/ بطهران

آية الله رفسنجاني: مبدأ ولاية الفقيه ضمان لديمومة الثورة وحاكمية القرآن واساس وحدة البلاد

□ القرآن الكريم نافذة امينة مطلة على عالم زاخر بالسعادة والمعنويات

□ مبدأ الولاية كان المفتاح الاقوى والاصلح لحل جميع مشاكل البلاد



طهران/كيهان العربي:
اكد آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ان مبدأ ولاية الفقيه ضمان لديمومة الثورة وحاكمية القرآن واساس وحدة البلاد وحل المشاكل وانارة مسيرة الثورة وطي مراحلها الصعبة في ارساء المرتكزات وتجاوز مرحلتي الحرب والبناء والاعمار في ايران اسلام.

واضاف سماحته مخاطبا المئات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين حضروا حفل افتتاح مهرجان (القرآن والولاية) الذي اقيم تزامنا مع مولد الامام علي(ع) من قبل حرس الثورة الاسلامية قائلا: ان الاعداء كان يراودهم حلم تحطيم ارادة الشعب منذ انتصار الثورة الاسلامية ولولا زعامة الامام الراحل(قدس سره) لما انتصرت الثورة ولما استطعنا ان نحقق ما حققناه من انجازات.

واشار آية الله هاشمي رفسنجاني الى الظروف التي مرت بها الامة الاسلامية في الصدر الاسلامي الاول واكد قائلا: ان آخر دواعي قلق الرسول الاكرم(ص) بعد ان تجاوز مرحلة نحر الكفر وتثبيت دعائم الاسلام، تمثل بحدوث الفتن الرامية الى الفصل بين الناس والقرآن والعترة الشريفة.

واردف يقول: القرآن هو كتاب هداية يسلط الضوء على المبادىء والاسس بكل وضوح وله محور تنفيذي، هو محور تبيان وايضاح ما يطرأ ويستجد على اختلاف الازمنة والامكنة.

فالقانون مهما كان متينا وصريحا ، في حال تعذر تطبيقه تماما، فان ذلك يقود الى الانحراف والاعوجاج.

واضاف سماحته مخاطبا الحاضرين في الحفل، قائلا: بوصفنا من قوى الثورة والنظام ورواد الثورة، قد تلمسنا حقانية بحث الولاية بصورة واقعية، كما انه وخلال المراحل المختلفة لحقبة نصف القرن الاخير قد اتضح لدي بوضوح ان مبدأ الولاية كان المفتاح الاقوى والاصلح لمعالجة المشاكل.

ولايغامرني شك في انه لولا زعامة الامام، لما نجحت الثورة ولكانت الزمر المنحرفة قد تولت دفة الثورة غير ان الامام بوقفته الحازمة وضع مقاليد الثورة، في ايدي رجالها واصحابها. وبعد انتصار الثورة راودت الاعداء احلام احداث وضع شبيه بوضع افغانستان الحالي لنشر المذابح والحرب الداخلية والنزيف. ولولا الامام ــ في الواقع ــ لكان وضع ايران اسوأ بكثير من وضع افغانستان.

وكذلك خلال مرحلة الدفاع المقدس فان المحور الذي وحد جميع القوى امام العدو، كانت ولاية الفقيه.

وبعد رحيل الامام(ره) الذي حبس برحيله الانفاس في الصدور وكانت معالم القلق على بقاء الثورة مرتسمة على وجوه الانصار فكان مبدأ الولاية وتواصل الزعامة الذي صان ليس الوحدة فحسب وانما كفل النجاح لايران الاسلام، لكي تتجاوز مرحلة اصعب بكثير من الحرب، وهي مرحلة الاعمار.

واعرب سماحته عن تقديره للجهود التي ساهمت في التحضير لمهرجان القرآن والولاية، وعبر عن امله بأن ينفع المهرجان الذين غابت عن اذهانهم هذه المفاهيم كما ان الحرس والتعبئة وهم رواد الدفاع المقدس يحملون اليوم راية هذه الحركة المعنوية والعقائد الاساسية.

ثم تابع آية الله رفسنجاني حديثه حول اهمية القرآن في المجتمع وقال: القرآن نافذة امينة مطلة على عالم زاخر بالسعادة والمعنويات ولا طريق انجح من طريق القرآن لكسب رضا الباري تعالى والسعادة الحقيقية.

واضاف سماحته:اعرفوا قدر مؤانسة القرآن فهو الذي يجعل الانسان مشعاً بانواره ويثبت اقدامه على طريق الكمال.

رغما على اميركا

الثقة تتعزز بين ايران وجيرانها العرب

■ اظهرت جولة وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الاخيرة في دو[ل] الخليج الفارسي العربية، رغبة الاوساط الرسمية والشعبية في هذه الدول في تعزي[ز] العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، وتمتين اواصر التعاون معها، وهذا ما اكده الدكتو[ر] كمال خرازي بعيد عودته الى طهران بقوله:ان رغبة الدول الاقليمية في تنمية علاقاته[ا] مع ايران كانت واضحة، كما كانت هذه الدول واعية للدور الاساسي لايران في تحقي[ق] الامن الاقليمي».

وفي الجانب المقابل ، فضلا عن اهتمام الاوساط الاعلامية والسياسية بهذه الزيار[ة] وتغطيتها والاشادة بها، فأن كل من الدكتور شملان يوسف العيسى استاذ العلو[م] السياسية في جامعة الكويت والدكتور محمد المسفر استاذ المنظمات الانسانية جامعة قطر، أثنيا على هذه الخطوة، اي جولة الدكتور خرازي واعتبراهما تعبيرا ع[ن] الرغبات المتبادلة بين ايران وجاراتها العربيات على الشاطىء الاخر من الخليج الفارسي والدكتور المسفر أمل في ان تتطور العلاقات الى مستوى التعاون الامني لارساء الاستقرا[ر] في المنطقة والتعاون فيما بينها لحمايتها من التدخلات الاجنبية، وهذا ان دل على شي[ء] فانما يدل على تعزز اجواء الثقة بين الطرفين العرب والايرانيين، تلك التي تعتبر من اه[م] مرتكزات التعاون الاقليمي في المنطقة، والتي كانت تشكل العقبة الكأداء للحؤول دو[ن] ارتقاء مستوى هذا التعاون بين ايران وجاراتها الى حد الطموح، بسبب تدخلات الاجان[ب] ومحاولاتهم إفساد هذه الاجواء بكل المحاولات، ولهذا يمكن القول ان الدبلوماسي[ة] الايرانية حققت انجازا ضخما على هذا الصعيد، لانها بنشاطها السابق والحالي كانت تحاول ارساء مشاعر الثقة بين الاطراف الاقليمية وايران، وذلك من خلال صدقيته[ا] والتزامها بمبادئها وسياستها الخارجية القائمة على اساس تعميق اواصر الاخو[ة] الاسلامية والتعاون البناء بعيدا عن التعصب وعن التدخل في شؤون الغير، وعلى اسا[س] التعاون المشترك لحماية امن المنطقة.

وتتأكد اهمية هذا النجاح الدبلوماسي الايراني، في ضوء ما تشهده المنطقة م[ن] ظرف خاص وحساس فهناك الازمة العراقية ـ الاميركية وهناك الضغوط الاميركية المتواصلة على حكومات تلك الدول بهدف ابعادها عن ايران وبهدف ربطها بالمشاري[ع] الاميركية الصهيونية في المنطقة، بينما اتضح ان هذه الدول باتت تدرك اهمية تعزي[ز] العلاقات والتعاون مع جارتهم الكبيرة ايران، وفي الحقيقة هناك قواسم مشتركة كثير[ة] بين ايران وجاراتها، اكثر بكثير من تلك التي تدعيها اميركا بينها وتلك الدول، فهنا[ك] الاسلام الذي يشكل ركيزة مشتركة للتعاون بكل اشكاله وهناك التاريخ المشتر[ك] والجغرافية المشتركة والاهمية الاستراتيجية للمنطقة والشعور المشترك بضرورة ابعا[د] المنطقة عن التدخلات الاجنبية واخراج القوات الغربية منها لكي يسود الام[ن] والاستقرار، لان وجود هذه القوات بات لا يهدد الامن الاقليمي وحسب وانما يهدد ايضا الاستقرار السياسي في تلك الدول نفسها، لان من اهم اسباب التململ الشعبي في تل[ك] الدول هو تواجد هذه القوات والحضور الاميركي الذي يشكل انتهاكا لسيادتها وكرام[تها] وحرمتها، ولهذا فأن ادراك حكومات تلك الدول لهذه الاشكالية يعني ضربة للجهو[د] الاميركية الرامية الى اثارة الفتن والبغضاء بين شعوب المنطقة ودولها لتظل المبررات قائمة ودائمة لهذا الحضور العسكري والسياسي والاقتصادي الاميركي غير الشرعي [في] تلك المنطقة.

وبات من الواضح جدا ان جولة الدكتور خرازي رغم المحاولات الاميركية اليائسة اعطت دفعا قويا الى الامام للعلاقات الايرانية العربية، ولعل مصداق هذا التحليل دعوة وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دول مجلس تعاون دول الخليج الفارسي العربية الى ابقاء الحوار قائما مع ايران حفاظا على المصالح المشتركة للطرفين، وذلك لان ايران بلد مسلم وجارة كبيرة. وبدون شك ان تعزز هذه الاجواء المتمثلة في الثقة المتبادلة والرغبة المشتركة في تطوير العلاقات وآفاق التعاون سوف تخلق ظرفا مناسبا ومؤاتيا جدا للقمة الاسلامية الثامنة التي ستعقد في طهران في الاسابيع القليلة القادمة، وبالتالي تكون هذه القمة متميزة وقادرة على اتخاذ قرارات ومشاريع مصيرية وتهم العالم الاسلامي، سيما وان المواطن المسلم في البلدان العربية والاسلامية ينظر الى هذه القمة في ضوء ما تتعرض له الدول الاسلامية مجتمعة من تحديات واخطار كبيرة، نظرة خاصة وينتظر منها الكثير مما يشبع طموحه ومشاعره.

التحرير

في صلاة الجمعة بطهران

آية الله كاشاني يستعرض النجاحات المهمة لسياسة ايران الخارجية

طهران / كيهان العربي:
اكد آية الله امامي كاشاني ان الثورة الاسلامية تركت آثارا ايجابية واضحة في جميع انحاء العالم.

واضاف سماحته في خطبة الجمعة يقول: ان ترحيب زعماء البلدان الاسلامية بالمشاركة في قمة طهران الاسلامية، هو من بركات الثورة الاسلامية، وهو دلالة على ان اجتماع طهران يحتل اهمية بالغة من قبل الدول الاسلامية.

واضاف: ان عودة سفراء البلدان الاوروبية الى طهران تمت بطلب ومبادرة من الاتحاد الاوروبي، وهذا يعني ان اوروبا لايمكنها ان تتخلى عن التعاون مع ايران الاسلام.

واشار سماحته الى الاتفاق النفطي بين شركة «توتال» الفرنسية وايران، وقال: ان تعاون ومسايرة الدول الاوروبية، لايران واضحة تماما فيما يتعلق باتفاق «توتال»، وقد بذلت امريكا جهدا ضخما لمنع تعاون اوروبا مع ايران ـ حيث واجهت الفشل الذريع.

وقال سماحته: ان عودة سفراء اوروبا الى طهران هي علامة خير، تؤكد عظمة النظام الاسلامي، وهذه العظمة هي ثمرة بناء النظام برأسمال الاسلام ولكونه قائم على صرح الولاية.

فالسياسة في ايران الاسلام تدور حول محور الولاية، وجميع المؤسسات تلتقي حول هذا المحور..

الدوحة .. مؤتمر اقتصادي ام مجلس تأبيني

بذلت الادارة الاميركية خلال الاشهر المنصرمة مساعي وجهوداً كبيرة لحمل الاطراف العربية على المشاركة في مؤتمر الدوحة الذي عقد اساساً لخدمة المصالح الصهيونية واهدافها المشؤومة في المنطقة.

وقد صبت الادارة الاميركية جل اهتمامها وتحركها في المنطقة وبعثت خلال هذه الفترة عدة مبعوثين وفي فترات متقاربة للضغط على الدول العربية بغية المشاركة وفك العزلة عن الكيان الصهيوني لكن الموقف المسؤول لأغلب الدول العربية حال دون تسلل النفوذ الاميركي الى القرار العربي.

وكانت دمشق العاصمة العربية الأولى التي حددت موقفها من المؤتمر وتبعتها الرياض فالقاهرة وسائر الدول العربية الاخرى لتعلن موقفها صراحة ودون لبس.

وباعتقاد اكثر المراقبين ان مقاطعة الاغلبية العربية لمؤتمر الدوحة كانت صفعة للادارة الاميركية ومؤشراً قوياً على فشل سياستها الشرق اوسطية.

لكن الظروف الدولية بشكل عام ووضع المنطقة الخاص لم يدع مجالاً لأن تتراجع الادارة الاميركية عن موقفها تجاه مؤتمر قطر، فعزمت على انعقاده مهما كلف الثمن ولو بشكل صوري، وهذا ما تم بالفعل فقد اقتصر حضور اولبرايت على الجلسة الافتتاحية كما ادرك الكيان الصهيوني هو الآخر على ان المؤتمر مجرد حفلة تعارف وجلسة لالقاء المحاضرات ليس الا، لذلك أحجم عن ارسال وزير خارجيته وقلل وفده الى النصف معلناً ان الاجواء لا تسمح بابرام اي عقد في الوقت الحاضر.

ان الاجواء الملبدة والخطب التحذيرية والتهكمية التي القيت في المؤتمر اخرجته ليس من كونه مؤتمراً اقتصادياً أو حتى مؤتمراً عادياً بل اصبح اشبه ما يكون بمجلس لتأبين المؤتمر الاقتصادي الذي مات قبل ان يولد.

السؤال الذي يطرح نفسه؛ لماذا اصرت دولة قطر على عقده رغم التحذيرات والنصائح التي اسداها الاشقاء و الاصدقاء وماذا ارادت ان تبرهن للرأي العام العربي والاسلامي من خلال ذلك؟

هل هو الحفاظ على المصداقية الاميركية المهزوزة او اعادة الاعتبار للكيان الصهيوني الذي تخنقه العزلة جراء اتباع سياسته العدوانية وضربه للاعراف والقوانين الدولية عرض الحائط.

كان الأحرى بدولة قطر ان تتدارك الامور قبل فوات الاوان وتحافظ على علاقاتها العربية والاسلامية وأن لا تصبح جزءاً من اللعبة الخبيثة والهزيلة التي حاكها المتربصون بالمنطقة لتعميق الانقسام العربي والاخلال بالتضامن الاسلامي وافساح المجال للاعداء بالالتفاف على قضايا الامة الاسلامية من خلال بوابتها.

لم نكن ولم يكن احد يتمنى لدولة قطر ان تحشر نفسها في لعبة تضر بمصالح الامة ومستقبلها وتحرق اوراقها في قضية لا تخدمها بتاتاً ، بل على العكس تشوه صورتها ، وأخيراً نقول ليس باليسير اعادة المياه الى مجاريها ولا بالسهل العودة بقطر الى سابق عهدها وغسل أدران المؤتمر المشبوه عنها .

مراقب

اذاعة الـبي بي سي تستعرض جهود ايران في مجال مكافحة المخدرات

طهران/ارنا: اشارت الاذاعة البريطانية في برنامج بثته خلال الاسبوع المنصرم الى الجهود التي تبذلها السلطات الايرانية لمكافحة المخدرات.

وقالت الاذاعة : ان احصاءات المؤسسات الدولية تفيد بان افغانستان وباكستان تسوق سنوياً بين (١٣٠ ـ ١٨٠) طناً من انتاجها للهيروين والمورفين عن طريق دول آسيا الوسطى والطرق المائية والاراضي الايرانية نحو اوروبا وآسيا.

واضافت الـ بي بي سي: منع بعد انتصار الثورة الاسلامية تعاطي المخدرات في ايران و بدأت قوى الامن الداخلي جهودا واسعة لمكافحة مهربي المخدرات.

واوضحت الـ بي بي سي ان قوى الامن الداخلي الايرانية قامت بجهود واسعة في اطار التدابير الامنية .

غداة عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران

مساعد الخارجية: سياسة ايران المستقلة غدت انموذجا تقتدي به الدول المدافعة عن حقوقها وكرامتها

طهران/ كيهان العربي:
اكد السيد مرتضى سرمدي مساعد الخارجية الاسلامية في تصريح صحفي ادلى به غداة عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران ان محادثات مطولة جرت بين الاتحاد الاوروبي وطهران وذلك بعد الموقف الاوروبي الاخير بشأن الاحتجاج على قانون (داماتو) سيء الصيت.

واضاف قائلا: لاحظنا خلال هذه المدة ان الدول الاوروبية لبتعدت عن مشروع داماتو الظالم وغير القانوني وان بعض الدول الاوروبية سعت الى التجاوب مع ايران وزادت من نشاطها الاقتصادي في هذا البلد. واضاف: قام المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي بزيارة لطهران حيث نقل وجهة نظر الاتحاد بشأن عودة جميع السفراء مع بعضهم البعض على ان يتم تأمين مطالبته، ولذا تقرر ان يعود السفير الالماني بعد مدة من عودتهم الى طهران ثم اقترحت فرنسا ان يعود السفير الالماني برفقة الفرنسي بعد عشرة ايام من عودة السفراء وهو ما وافقت عليه الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد سرمدي الى مبادىء واسس وزارة الخارجية الايرانية فقال: ان سياستنا قائمة على الاحترام المتبادل وتأمين مصالح الجانبين وان الجمهورية الاسلامية الايرانية لها مبادىء رسمت من خلالها الخطوط الحمراء وهي متمسكة بقيم معينة وتصر عليها.

واضاف: تعمل الجمهورية الاسلامية الايرانية مع سائر الدول بما تقتضيه مصالحها وهي لاتقبل ان تتحول قضاياها الثنائية مع الدول الى قضايا تتحكم بها بعض القرارات الجماعية التي لااساس قانوني ولاعرفي لها.

واكد السيد سرمدي انه سيتبين بعد انتهاء هذه المشكلة، بأن الجمهورية الاسلامية ستعمل بصورة دقيقة متناسبة مع العلاقة التي تربطها بأية دولة وان الدول الاوروبية غير مستثناة من هذه القاعدة.

وتابع يقول: علاقاتنا مع هذه الدول متباينة فمع بعضها حميمة جدا ومع بعضها عادية فيما تتخلل بعضها الاخر المشاكل ولذا ستواجه هذه الدول بصورة متناسبة مع مستوى هذه العلا[قات] واستنادا لمصالحنا ومبادئنا.

واستطرد قائلا: لقد غدت الجمهو[رية] الاسلامية الايرانية بسبب سياس[تها] المستقلة التي اتبعتها منذ انتصار الث[ورة] الاسلامية، انموذجا تقيس بواس[طته] الدول مدى استقلاليتها. وبعبارة ا[خرى] فان كل دولة تريد عبر تقربها [من] الجمهورية الاسلامية ان تثبت ب[انها] تنوي ممارسة دور مستقل ومختلف [عن] الدور الذي ترغب امريكا بفرضه علي[ها].

وقال: ولهذا فان الدول الاوروبي[ة] ارادت ممارسة مثل هذا الدور فعل[يها] اتباع سياسة مستقلة وان تعلم [ان] عملها مع ايران سيزداد كلما [ازدادت] استقلاليتها. واضاف: اذا ارادت او[روبا] ان تكون لها سياسة مستقلة فعلي[ها] تنتهج سياسة تعتمد علاقات جيد[ة مع] ايران.

برلماني كويتي: حان الوقت لكي تباشر دول مجلس التعاون حوارها مع ايران حول الامن الاقليمي

لندن /ارنا: اكد احد اعضاء مجلس الامة الكويتي انه حان الوقت لكي تباشر دول مجلس التعاون حوارها مع ايران فيما يخص الامن الاقليمي.

واضاف السيد ناصر الثاني في كلمته امام مؤتمر (المؤسسة الملكية الدولية) بلندن قائلا: يجب وضع حد لسباق التسلح في الخليج الفارسي، وان القسم الاعظم من مداخيل الدول العربية يتم تخصيصها لشراء الاسلحة.

د. مهاجراني يستقبل رئيسة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون البوسـ[نية]



طهران/ارنا: اكد الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان الغرب يحاول تكرار التجربة الفلسطينية في البوسنة والهرسك حيث يستهدف ارض و[...] وهوية المسلمين في البوسنة.

واشاد د. مهاجراني خلال لسنة [...] السيدة «اميلا عمر سفتيج» ر[ئيسة] مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الب[وسنة] والهرسك بمقاومة شعب هذا البـ[لد] اعداء الاسلام.

ووصف وزير الثقافة والا[رشاد] الاسلامي دور الاذاعة والتلفزيـ[ون] البوسنة والهرسك في ازالة ا[...] وتبيين الآفاق المشرقة بانه دور م[...]

من جانبها انتقدت رئيسة الا[ذاعة] والتلفزيون في البوسنة والهرسك [...] اللقاء سياسة الغرب تجاه مـ[...] البوسنة وقالت: ان المجتمع [الدولي] والغرب جعلا الشعب البوسني [...] ويحاولان فرض الانتداب عليه.

لدى استقباله وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يرافقه المعنيون بالتحضير لاسبوع الكتاب

لقائد يشدد على أهمية صيانة حرمة الافكار والتصدي لأعمال القرصنة الفكرية والخلقية

الرقابة على النشر لاتعني فرض القيود على العلماء واعلام الفكر بل الهدف منها التصدي للافكار الهدامة في المجتمع

■ على المسؤولين اتخاذ الاجراءات المناسبة لتعميم ثقافة المطالعة بين مختلف طبقات الشعب وكذلك اشاعة الفكر السليم بين الشباب

هران/ كيهان العربي:

د آية الله العظمى السيد الخامنئي د الثورة الاسلامية ضرورة تعميم قة المطالعة في المجتمع الاسلامي فير التسهيلات المناسبة امام المؤلفين ـاشرين لعرض الكتاب السليم مان نشره.

اعـرب القائد الخامنئي خـلال بقباله وزير الثقافة والارشاد ـلامي ومساعديه والمعنيين حضير لاسبوع الكتاب الخامس عن ره لـلاهتمام السائد بـالكتاب واكـد لا: الكتاب موضوع في غاية الاهمية ان الوضع الحالي للكتاب في البلاد لا اسب مع شان ايران وماضيها وتراثها ناقي ولا مع واقعها المعاصر.

اضاف: اذا اردنا ان نمتلك شعبا قا يختزل الطريق للتعويض عن تخلفه بهذا الشان فان شعبنا ولله الحمد يتمتع بهذا الاستعداد والطاقة، لذلك يتوجب ان تتخطى قضية المعلومات والمطالعة الراهنة، مسافة ابعد بكثير لتغطية حاجاتنا لمعرفة جميع القضايا.

واكد قائد الثورة الاسلامية ضرورة زيادة حجم الكم المطلق للكتاب في المجتمع، وقال: في حال تعدد عناوين الكتب وشمولها لجميع المجالات من حيث الكم والنوع واذا ما اتيحت الفرصة للمواطنين للعثور على اجابات لاسئلتها في الكتب عندئذ ستكون الظروف قد تغيرت مقارنة بالحال .. لان تعاطي الكتاب في كل مكان، سيخلق تفاوتا ملحوظاً من الناحية الروحية والفكرية.

واكد سماحة القائد الخامنئي على اهمية التوسع في تعميم ثقافة المطالعة بين مختلف فئات الشعب واوصى المسؤولين باتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا المجال.

كما اكد قائد الثورة الاسلامية اهمية افساح المجال لاصحاب المواهب المبدعة، وعرض نتاجاتهم بشكل مشوق للقارىء واضاف سماحته: ان هذه المهمة تعتبر على رأس مهام وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ففي المجالات التي تعاني من نقص في الكتب يجب تشجيع حملة الاقلام والمؤلفين، على نشر نتاجهم الفكري ليكون الكتاب الشيق والمتقن في متداول القراء وتتاح لهم فرص انتخاب الكتاب المطلوب.



واكد سماحته مسؤولية صيانة حرمة الافكار مضيفا: ان قضية مراقبة النشر والتأليف مسألة في غاية الاهمية وقال: ان مراقبة الكتب لاتعني فرض قيود على العلماء واعلام الفكر. وهذه حقيقة واضحة في عالم الكتاب والتأليف لكن المسألة تتعدى هذا الظاهر من اجل تفادي اعمال القرصنة الفكرية والخلقية.

واضاف سماحة القائد: علينا ان نشجع عرض الافكار السليمة والتوجيهية امام الفكر الخاطىء والقرصنة الفكرية وهنا تكمن اهمية الرقابة مع الاحتراز من ضيق الافق، وفرض الرغبات.

وشدد القائد على ايلاء الاهمية والجدية والحساسية البالغة ازاء الكتب التي تخاطب جيل الشباب والحؤول دون نشر الكتب الهدامة واللااخلاقية وضرورة اشاعة الفكر السليم بين ابناء المجتمع.

في كلمته بمؤتمر نهج البلاغة الحادي عشر

آية الله رفسنجاني: ايران الاسلام بمفكريها وباحثيها وامكاناتها الواسعة قد اغنت الفكر الاسلامي

طهران/ كيهان العربي:

اكد آية الله هاشمي رفسنجاني يس مجمع تشخيص مصلحة النظام مؤتمر اقيم حول (نهج البلاغة) امنا مع مولد الامام امير المؤمنين علي. ان (نهج البلاغة) تحول اليوم الى حور يعتمد عليه الكثير من علماء والمفكرين والباحثين، لجمهورية الاسلامية الايرانية فكريها وباحثيها وجامعاتها مكانياتها الواسعة قد اغنت الفكر سلامي واحدثت نقلة مناسبة في مسار الفكر المقدس.



واضاف: خلافا للصورة المرسومة في هان العامة فان نهج البلاغة يشكل ءا ضئيلا من اثار واحاديث الامام علي ابي طالب (ع) فقد ترك خلال عمره شريف خطبا واحاديث غزيرة تعود الى ترة التي امضاها قعيدا في البيت.

واشار سماحته الى مخالفة بني امية بني العباس للامام (ع) وقال: خلال نين العهدين كان التعامل مع آثاره كما انها من آثار الضلالة وكانت هذه الاثار طمر تحت التراب للتخفي عليها وفي عهد بويه جرى جمع هذه الاثار وتبلورت لى عهد المرحومين السيد الرضي والسيد المرتضى على شكل نهضة فكرية وبحثية وعلمية نهض بها كبار رجالات الشيعة وتابع الباحثون والطلبة البحث والتحري عن الوثائق النادرة التي ظلت غائبة طوال (٤٠٠) عام وتحول نهج البلاغة منذ ذلك الوقت الى محور للادباء والفضلاء في العالم.

واثنى سماحته على الجهود التي بذلها السيد الشريف الرضي /قدس سره/ في تجميع ابواب نهج البلاغة التي تشمل الفلسفة والاخلاق والجهاد والاقتصاد والاجتماع والعلوم والفنون والتاريخ ومواضيع اخرى.

واعرب عن امله في ختام كلمته ببذل المزيد من البحوث لايضاح الابعاد الواسعة الاخرى لهذا التراث العظيم.

علي زاده يتوقع مشاركة واسعة في مؤتمر القمة الاسلامية بطهران

بيروت/ ارنا: توقع رئيس دائرة شرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة ارجية الجمهورية الاسلامية السفير مايون علي زاده ان تكون نسبة شاركة في مؤتمر القمة الاسلامية المزمع قده في طهران عالية جدا وان ينجز هذا لؤتمر دورا اساسيا ومهما في العالم سلامي في ظل الاعتداءات الصهيونية تكررة وسياسة الهيمنة التي تمارسها ـولايات المتحدة على المنطقة والعالم اسلامي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد مايون علي زاده الذي شغل منصب سفير الجمهورية الاسلامية في لبنان كثر من ٥ سنوات وذلك خلال جولة داعية على القيادات اللبنانية.

وشملت الجولة الامين العام لحزب الله سيد حسن نصرالله ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

وكانت الجولة مناسبة لبحث الاوضاع العامة في المنطقة والدور الذي تؤديه الجمهورية الاسلامية في مساندة الشعب اللبناني في قضيته العادلة لتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني.

واكد السيد علي زاده على اهمية دور المراجع الروحية في لبنان والعالم في تعزيز العلاقات بين الشعوب وابناء الطوائف والاديان والمذاهب.

كازاخستان تدعو لتطوير التعاون مع ايران في مجالي السياحة والرياضة

المآتي /ارنا: دعا رئيس منظمة السياحة والرياضة الكازاخي الى تعزيز العلاقات السياحية والرياضية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان كازاخستان ستشارك في كافة الالعاب الرياضية النسوية للدول الاسلامية التي ستجري في كانون الاول القادم في طهران.

وقال السيد دوست محمدوف رئيس المنظمة الحكومية للسياحة والرياضة في كازاخستان خلال استقباله السيد حسن فشقاوي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى المآتي انه نظرا الى المعالم التاريخية والاقتصادية والاماكن الدينية البالغة الاهمية في ايران فان السياح الكازاخيين يولون اهمية بالغة لهذا البلد وان المآتي ترغب بزيادة تبادل السواح بين البلدين.

د. خرازي الواقع الاقليمي يشهد اجواء جديدة.. تتمة

من جانبه دعا الدكتور خرازي في هذا اللقاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى النهوض بدور فعال في الساحة الدولية، وقال: ان تضامن وتقارب وجهات نظر اعضاء المنظمة بامكانه ان يلعب دورا كبيرا في الساحة العالمية وفي حل مشاكل العالم الاسلامي.

واعتبر وزير الخارجية منطقة الخليج الفارسي بأنها منطقة اضحت موضع اطماع الاعداء، وقال: ان بلدان المنطقة تملك طاقات وامكانات وموارد طبيعية هائلة يمكن توظيفها لتنمية اقتصاد المنطقة وتحسين اوضاع العالم الاسلامي، مشددا على ان توثيق وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة يعتبر عاملا مهما في احلال الاستقرار في المنطقة ووصف مسيرة التعاون الاقتصادي مع العربية السعودية بانها مرضية جدا.

وفي محطته الثالثة التقى الدكتور خرازي في الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الذي اشاد بالخطوة التي اتخذها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لارساء اسس التعاون الاقليمي والاسلامي ودعا الى تنمية الروابط بين ايران والكويت.

وقال امير الكويت ان التفاهم والتعاون بين دول منطقة الخليج الفارسي سيعززان التضامن ويحولان دون تدخل الاجانب في المنطقة.

واعرب امير الكويت عن امله لان يحقق اجتماع قمة طهران الاهداف المرجوة منه.

من جانبه اشار الدكتور خرازي الى السياسات التوسعية للكيان الصهيوني في المنطقة وقال ان بناء الثقة وتعزيز التعاون بين دول المنطقة سيردع النوايا التوسعية لهذا الكيان.

ودعا وزير الخارجية الى تعاون ايراني وكويتي لاطلاق سراح الاسرى الايرانيين والكويتيين في العراق.

ووصف العلاقات بين ايران والكويت بأنها ودية جدا واشار الى موقف ايران من الكويت خلال الغزو العراقي لها.

وفي العاصمة البحرينية المنامة التقى الدكتور ولايتي امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي اشاد بالاهتمام الذي توليه الجمهورية الاسلامية لتعاون دول المنطقة وتضامنها.

واكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في هذا اللقاء على عدم وجود اية خلافات بين البحرين وايران مؤكدا ضرورة ترسيخ العلاقات بين الجانبين.

وقال امير دولة البحرين ان التفاهم والتنسيق بين الدول الاسلامية يأتي في اطار الوحدة الاسلامية وتحقيق الاستقرار في المنطقة واكد تأييد البحرين لموقف الجمهورية الاسلامية لاقامة علاقات افضل.

من جانبه قال الدكتور خرازي وزير الخارجية في هذا اللقاء ان اولويات سياسة ايران الخارجية قائمة على توطيد علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الجارة.

واكد الدكتور خرازي ان التعاون والتضامن مع دول المنطقة سيوفر الامن والاستقرار فيها وبهذا تستطيع دول المنطقة تحويل النفقات العسكرية الى عملية بناء واعمار وتنمية المنطقة اقتصاديا.

واشار الى اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران واكد ضرورة ايجاد الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي لحل مشاكل العالم الاسلامي وضمان مصالح جميع الدول الاسلامية.

وفي العاصمة القطرية الدوحة وصف امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني خلال استقباله الدكتور خرازي الجمهورية الاسلامية بانها دولة هامة في المنطقة مؤكدا مشاركته في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران الشهر القادم.

ووصف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني علاقات بلاده بايران بانها عريقة واخوية داعيا الى المزيد من تعزيز العلاقات بين البلدين.

من جانبه قال الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية ان ترسيخ العلاقات مع قطر وباقي بلدان المنطقة يأتي في اطار سياسات حكومة ايران المبدئية.

ووصف اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي بانه يشكل ارضية جيدة لتبادل الاراء والتنسيق بين البلدان الاسلامية ازاء المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي.

على صعيد اخر التقى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية في الدوحة بالشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر.

وتم في هذا اللقاء بحث سبل توثيق العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية واجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران.

ودعا وزير خارجية قطر الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين واوضح ان النشاطات الاقتصادية يمكن ان تتم في مجالات اوسع واكد ان قطر ترحب بتوثيق التعاون مع ايران.

واعلن الدكتور خرازي معارضة ايران لمؤتمر الدوحة وقال: ان مشاركة الكيان الصهيوني تأتي في اطار الجهود التي يبذلها هذا الكيان لاضعاف التضامن الاسلامي وقال: في الظروف التي يحتاج فيها العالم الاسلامي الى الوحدة والتضامن اكثر من اي وقت اخر فأن اتخاذ اية خطوة من شأنها اضعاف جبهة المسلمين مثل اقامة مؤتمر الدوحة لن يكون لصالح المسلمين.

وخلال زيارته عاصمة الامارات ابوظبي التقى الدكتور خرازي وزير الخارجية ولي العهد الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي اشار في اللقاء الى الاواصر التاريخية التي تربط البلدين داعيا الى توثيق العلاقات الثنائية اكثر فاكثر مؤكدا على ايلاء الاحترام البالغ للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في هذا اللقاء عن ارتياحه لزيارة وفد الخارجية الايرانية لدولة الامارات واصفا العلاقات الثنائية بانها اخوية معربا عن امله لاستمرار مثل هذه الزيارات.

واشار ولي عهد الامارات الى اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وقال انه يحظى بأهمية بالغة نظرا لانعقاده في الجمهورية الاسلامية الايرانية واعرب عن امله بأن يسفر عن نتائج مثمرة للعالم الاسلامي ودول المنطقة.

من جانبه وصف وزير الخارجية اجواء المباحثات التي جرت بين الجانبين بانها ايجابية وقال: انا اشعر ان هذه الزيارة فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين طهران ودول المنطقة.

وفي محطته الاخيرة زار الدكتور خرازي وزير الخارجية الاسلامية سلطنة عمان واجتمع في العاصمة مسقط بالسلطان قابوس بن سعيد الذي اشاد بالمستوى الجيد للعلاقات بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تنميتها اكثر.

واعرب السلطان قابوس عن ارتياحه للتفاهم الموجود بين دول المنطقة وحكومة السيد خاتمي مشددا على الاهمية التي توليها دول منطقة الخليج الفارسي لاستتباب الامن والاستقرار فيها.

انتصار جديد للدبلوماسية الايرانية

مهدي الصالح

الثورة الاسلامية التي رعتها وغذتها قيادة اسلامية اصيلة واعتمدت المبدأ والهوية التي ينتمي اليها اكثر من مليار مسلم جديرة ان تكون بمستوى الحدث وحجم القضية ومحطا لآمال وتطلعات المسلمين اينما كانوا وهذا ما نلمسه اليوم من خلال انشداد المسلمين اليها واندكاكهم بها.

وحين دخلت الثورة المعترك السياسي العالمي احدثت هزة عظيمة مازال صداها يتردد حتى اليوم. حيث تركت بصماتها على الساحة الدولية وقراراتها واخلت بموازين القوى وجميع المعادلات السياسية الوضعية التي صيغت اساسا لصالح الدول الكبرى وعلى حساب الدول الاخرى. فكانت السباقة والمتصدية للقرارات المجحفة والظالمة بحق الشعوب وان كلفها ذلك الكثير.

* فانطلاقة الثورة الاسلامية وتحديها لاعتى القوى الديكتاتورية في العالم الحديث وانتصارها على نظام دعمته كل الارادات السياسية العالمية وقتها باستثناء القليل؛ كان بمثابة الدرس الاول للشعوب: ارادة الشعب الواحد لاتهزم مهما كانت سطوة وقوة الانظمة.

* اقتحام وكر التجسس الاميركي في طهران كان بمثابة الدرس الثاني لشعوب العالم على ان ارادة الشعوب تصنع المستحيل، وعندما يقرر شعب ما حفظ استقلاله وصيانة مكتسباته ومقدراته يستطيع ان يدحر أية قوة عظمى وهذا ما حدث فعلا اذ ظل الجواسيس الاميركان ٤٤٤ يوما اسرى في طهران حيث ذاقت اميركا طعم الذل وشربت كأس المهانة.

* يوم وقفت الثورة الاسلامية امام المد السوفيتي في افغانستان ورفضت كل انواع التساوم مع موسكو رغم حاجاتها الماسة للسلاح و لممارسة الضغط على بغداد. الا انها أبت ان تسمح لنفسها اقتحام سور المبدئية التي تؤمن بها مع كل ما تحملته من خسائر مادية وبشرية لاتعوض. فكان هذا هو الدرس الثالث.

* مقاومة العدوان ورفض لغة القوة والوقوف امام المعتدين في الحرب المفروضة كان الدرس البليغ الرابع للشعوب، حيث وقف شعبنا بارادته الفولاذية مستمدا العون من الله ومن ايمانه كسلاح في المعركة غير المتكافئة حيث كان العدو يمتلك ترسانة اسلحة وتقف معه كل قوى الشر، دولية كانت او اقليمية لكن شعبنا خرج منتصراً دون ان يفقد مليمترا واحدا من ارضه.

* التحدي الكبير والشجاع للامام الراحل لملف سلمان رشدي الاسود او بالاحرى تحدي الحضارة الغربية والكفر كله بمثابة الدرس الخامس للشعوب الاسلامية في التصدي للهيمنة الاستعمارية التي تستهدف حاضرها ومستقبلها حيث جعلها تدرك ان الاسلام يملك من القوة والعظمة ما جعل فتوى واحدة تحطم كل كبرياء العدو وغروره وتضع حدا لكل تصرفاته المشؤومة.

* والدرس الآخر وليس الاخير لعبة ميكونوس التي استهدفت القيادة الاسلامية والمساس بالاسلام ومقدساته فقد زجت المانيا في لعبة خاسرة كانت دوافعها سياسية بحتة لان مقومات المحكمة البرلينية ومفرداتها كانت تفتقر لابسط الادلة الضرورية والمألوفة عليها، باعتبار أن الاطراف الضاغطة والدمى المتحركة في القضية هم اساسا ارهابيون. لكن الالمان لم يحالفهم الحظ في دفع الضغوط الخارجية فانساقوا وراء الحدث وجروا معهم الدول الاوروبية في ورطة كانوا في غنى عنها.

طهران يومها حذرت المانيا والدول الاوروبية من الانسياق وراء المخطط الاميركي الخبيث الذي استهدف اساسا الحكم الاسلامي و تغيير سياسته تجاه عملية التسوية في الشرق الاوسط التي اصبحت الشغل الشاغل لواشنطن التي تطمح نحو طمس هوية الشعب الفلسطيني.

ولم تكترث طهران يوم سحبت الدول الاوروبية سفراءها من ايران لانها كانت على يقين ان للباطل جولة ولابد للحق ان ينتصر وان الامر لن يدوم طويلا وسيعود السفراء بخفي حنين كما عادوا في قضية سلمان رشدي.

ان عودة السفراء الاوروبيين وفق شروط طهران هو انتصار اخر للدبلوماسية الاسلامية وانتصار للمبدأ والحق، وهزيمة للسلطويين و المتعالين على الشعوب وخاصة اميركا التي تآمرت في هذه القضية.

طهران تفخر وتعتز بهذا الانتصار الكبير الذي يضاف الى سجل انتصاراتها السابقة دون يأخذها الغرور والعجب من النفس لانها لاتفكر يوما ان تتعامل بلغة المتعالين او السلطويين . انه ليس انتصارا لايران على حساب كرامة وسيادة الدول الاخرى بقدر ما هو انتصار للحق وللمبدئية التي تقدم الغالي والنفيس من اجلها.

واخيرا وليس اخرا على دول العالم وشعوبها ان تستخلص الدروس والعبر من مقاومة الشعب الايراني وانتصاراته لترسم لنفسها حياة كريمة مستقلة وتكون صاحبة القرار الاول والاخير في تقرير مصيرها ،وفي المقابل على الدول الاستكبارية ان تعي جيدا ان زمن السلطة والهيمنة قد ولى الى غير رجعة وعليها ان تتوخى الدقة والحذر وتحسب الف حساب قبل ان تخطو مستقبلا مثل هذه الخطوات.

هكذا من الأصل

خلال استقباله السفير الروسي الجديد في طهران

د. روحاني: اميركا تختلق المعاذير لتبرير حملتها الدعائية ضد ايران



• الدكتور حسن روحاني

طهران/ ارنا: اكد الدكتور حسن روحاني سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي خلال استقباله السفير الروسي الجديد في طهران ان اميركا لاترغب بحضور دول اخرى في منطقة الخليج الفارسي حتى لو كان هذا الحضور لاسباب علمية وتقنية لذلك نراها تغضب وتختلق الذرائع لتبرير حملتها الدعائية ضد ايران بحجة ان محطة بوشهر النووية ستزيد من قوة ايران العسكرية في المنطقة.

ووصف السيد روحاني الحضور العسكري الاميركي بخطر يهدد امن المنطقة وتساءل كيف تسمح لنفسها دولة تفصلها عن المنطقة الاف الاميال بتحويل المنطقة الى ترسانة للاسلحة الحديثة.

واشار رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الى الوضع القانوني في بحر الخزر، وقال: هذا الموضوع يطرح نفسه حاليا كقضية مهمة امام التعاون الايراني الروسي، ومهمتنا ان نعزز تعاوننا في اطار منظمة تعاون البلدان الساحلية وتفعيل الانشطة البرلمانية المشتركة.

ويجب ان نعلم ان الغرب وعلى رأسه اميركا لا يرغب في تعاوننا الاقليمي في بحر الخزر لكي تتاح له فرص اقامة علاقات وثيقة مع دول المنطقة على انفراد لاحكام قبضته على موارد المنطقة الغنية.

واضاف: بوسعنا التعاون في المجالات التي لا خلاف عليها كالملاحة البحرية والبيئة لنكون قد ارسينا دعائم التعاون الودي في جميع المجالات.

من جانبه اكد السيد قسطنطين شوفالوف سفير روسيا الجديد ان تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين ايران وروسيا يقع ضمن خطوط السياسة الثابتة لبلاده، واعرب عن امله في تطوير التعاون بين البلدين ليشمل جميع المجالات.

جياب يهدي كتابه الجديد للرئيس خاتمي

هانوي/ ارنا: اهدى الجنرال «نوين جياب» قائد القوات الفيتنامية خلال الاحتلال الاميركي كتابه الجديد بعنوان «الافكار الاستقلالية لهوشي مينه والثورة الفيتنامية» الى رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي وذلك خلال لقائه مع السيد كمال سجادي سفير الجمهورية الاسلامية في هانوي.

وقدم الجنرال جياب في هذا اللقاء تحياته لقائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى الخامنئي وهنا انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية وقال: ان العلاقات الايرانية ـ الفيتنامية التي تتابع اهدافا مشتركة كالسلام والاستقرار والتنمية تمضي نحو التنامي ويجب ترسيخها اكثر من ذي قبل.

من جانبه اهدى السيد كمال سجادي الترجمة الفارسية لكتاب «دين بين فو» والذي هو من تاليف الجنرال جياب وكان قد اهداه عام١٩٩٥ للسيد هاشمي رفسنجاني وقد تمت ترجمته الى اللغة الفارسية. ويعتبر الجنرال جياب من ابرز قادة الكفاح الوطني الفيتنامي ضد الاستعمار والهيمنة الامريكية.

مسؤول دولي: ايران تتعامل بأفضل صورة ممكنة مع اللاجئين والمهاجرين

طهران/ كيهان العربي:

اكد السيد بير برترند رئيس مكتب ممثلية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعامل بافضل صورة ممكنة مع اللاجئين والمهاجرين.

واشاد السيد بر تراند خلال لقائه السيد عبدالله نوري وزير الداخلية بقدرات الحكومة الاسلامية لمواجهة الحوادث الطارئة والمشاكل التي تحدث بسبب النزوح الجماعي من قبل رعايا بعض الدول المجاورة لايران، واكد قائلا: ان المفوضية العليا للاجئين عازمة على التعاون مع ايران نظرا للجهود الصادقة التي تبذلها هذه الدولة في حل المشاكل الانسانية.

ومن جانبه اكد السيد نوري ان احتضان اللاجئين يعتبر عملا انسانيا واسلاميا ونابعا من النظرة الاسلامية لنظام الجمهورية الاسلامية وان سياسة قادة الجمهورية الاسلامية مبنية على الاهتمام بمشردي ومهاجري الدول الاخرى وتقديم الرعاية لهم.

واضاف وزير الداخلية: تعتقد ايران ان اهم وافضل حل للمهاجرين واللاجئين هو رجوعهم الطوعي الى اوطانهم في جو يسوده الامن والنظام.

وقال: من خلال مساعي اللجنة الثلاثية عاد اكثر من مليون شخص الى افغانستان.

واضاف: ان ايران تعتبر من الدول التي تحتضن اكبر عدد من اللاجئين في العالم.

اثر الموافقة الكويتية على اجراء مناورات مع ايران

وزير الدفاع: المناورات المشتركة مع دول الخليج الفارسي تعزيز لامن واستقرار المنطقة



• السيد شمخاني ـ وزير الدفاع

طهران/ كيهان العربي:

اعلن الادميرال علي شمخاني وزير الدفاع استعداد الجمهورية الاسلامية للقيام بمناورات مشتركة مع الكويت.

واضاف السيد شمخاني الذي كان يتحدث مع المراسلين بعد اعلان وزير الدفاع الكويتي عن استعداد بلاده للقيام بمناورات مشتركة مع ايران يقول: من الضروري اجراء المناورات المشتركة مع دول الخليج الفارسي لتعزيز استقرار وامن المنطقة.

واضاف: مبادرة الكويت تشكل خطوة جديدة لتعزيز العلاقات وتخفيف حدة التوتر في المنطقة والحفاظ على المصالح الوطنية لدولها.

واشاد الادميرال شمخاني بكفاءة واقتدار دول المنطقة في معالجة خلافاتها والحد من التوتر المحتمل في علاقات هذه الدول واضاف: على دول المنطقة ان تقوم بخطوات عملية في هذا المضمار.

من جانبه اكد الادميرال البحري عباس محتاج قائد القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية ان دول الساحل الجنوبي للخليج الفارسي لها مكانة متميزة في ستراتيجية التعاون الدفاعي الايراني معلنا استعداد البحرية الايرانية للمشاركة في المناورة البحرية المشتركة مع سلاح البحر الكويتي.

واضاف في حديث خاص ادلى به لمراسل ارنا قائلا: ان الرسالة التي حملتها مناورات نصر ـ ٨ كانت رسالة اخوة ومحبة والتاكيد على ضرورة التعاون الدفاعي بين الدول الشقيقة.

واعتبر الادميرال محتاج دعوة وزير الدفاع الكويتي الاخيرة لاجراء مناورات مشتركة مع ايران تجاوبا مع المبادرات الودية الايرانية وتأكيدا على بناء الترتيبات الامنية الجديدة بمعزل عن الحضور الاجنبي، وليس من شك وفي ضوء مواقف ايران الشفافة بهذا الشان، يمكننا اتخاذ الترتيبات العملية مع دول المنطقة لنكون قد دخلنا مرحلة جديدة بممارسة دورنا المصيري.

وجدد الادميرال محتاج رغبة ايران في اجراء مناورات مشتركة مع دول الخليج الفارسي لان السلام والاستقرار في هذه المنطقة الستراتيجية لايتأتى الا عبر التعاون المشترك للحفاظ على المصالح المشتركة والاعتماد على قدراتنا الاقليمية.

داعيا الى احتضان المسنين والمتقاعدين والافادة من مخزون تجاربهم

الرئيس خاتمي: انقطاع الارتباط بين الماضي والحاضر يعني بداية الانحطاط في المجتمع

■ ضمان التكامل في المجتمعات يتحقق من خلال تعزيز التواصل بين جيل الامس واليوم



طهران/ كيهان العربي:

دعا الرئيس خاتمي خبراء ومنتسبي قطاع الضمان الاجتماعي الى استنباط السبل العملية الكفيلة باشعار المتقاعدين والمسنين بانهم ليسوا على هامش المجتمع؛ ولا بد من ايجاد آلية يشعر من خلالها جيل الامس انه في خضم الحياة وحتى تتاح للجيل الصاعد فرص الانتفاع من مخزون تجاربهم.

واضاف سيادته في كلمة القاها خلال استقباله رئيس ومسؤولي ومنتسبي مؤسسة الضمان الاجتماعي يقول: ان انقطاع الارتباط الطبيعي بين الجيلين الحاضر والماضي يعني بداية انحطاط المجتمع، وبغية ضمان التكامل في المجتمع علينا ان نسعى لتعزيز التواصل بين الجيلين.

واعرب السيد خاتمي ان العمل لبناء حياة آمنة سليمة للمتقاعدين تعبير عن الوفاء لدَين وليس بمكسب لهم، وعلينا ان نزرع فيهم روح التفاؤل والامل، لئلا يشعروا بانهم عاجزون عن العمل.

واكد الرئيس خاتمي امكانية ازالة مظاهر الفقر بفضل وجود الطاقات الذكية والمؤهلة والمبدعة الى جانب الموارد الضخمة التي حبانا بها الباري تعالى والمشاريع التحتية العملاقة.

ورد السيد خاتمي على نقاش موجه لأحد المتقاعدين قائلا: ان [...] فيكم، انكم رجال هذه الامة، واص[...] الثورة الاصليين.

منظمة الطاقة الذرية الايرانية تفند الشائعات حول شرائها اجزاء من محطة نووية نمساوية

طهران/ كيهان العربي:

فندت منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية خبر بيع معدات محطة ذرية من قبل النمسا لايران مشيرة ان مسؤولي المنظمة لا علم لهم ابدا بتوقيع عقد معدات المحطة الذرية بين النمسا وروسيا.

وقالت معاونية المحطات الذرية في المنظمة: ان معدات هذه المحطة التي زعم انها اشتريت من النمسا بواسطة روسيا لا يمكن الاستفادة منها ابدا في محطة بوشهر الذرية.

وكانت صحيفة «اشتين» الالمانية نشرت في عددها الاخير تقريرا زعمت فيه ان شركة نمساوية تنوي بيع محطة «جونتن دورف» لشركة روسية تقوم بالاستفادة منها في اكمال محطة بوشهر الذرية.

كما كتب رئيس شركة (C.P.D.I) النمساوية المهندس ميخائيل ماخوار هذا الخبر مؤكدا بأن اجهزة محطة «جونتن دروف» لا يمكن الاستفادة منها في محطة بوشهر الايرانية، واضاف: ان هذه المعدات بيعت لشركة «موسيفير كومونتس» الحكومية المكلفة بتلبية احتياجات الشركات التابعة لها.

وتابع يقول: يعود تاريخ صناعة هذه المعدات الى عام ١٩٦٩ ولذا لا يمكن الاستفادة منها في محطة بوشهر لقدمها.

وقال المهندس ماخوار: ان انشاء محطة بوشهر يتم باشراف خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة وان نصب معدات المحطة النمساوية فيها لا يمكن اخفاؤه عن عيون الخبراء المراقبين.

من جهة اخرى، صرح المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هامس ماير لمراسل «ارنا» بأن مزاع[...] معدات «جونتن دروف» النمس[...] لايران او روسيا لا تندرج [...] الاتفاقيات النووية لذا لا علاقة لهذا بالوكالة. واردف قائلا: ان [...] الوقود لهذه المحطة بيعت قبل [...] سنوات تحت اشراف الوكالة الدو[لية] للطاقة الذرية.

السودان لن يتخلى عن اسلامه واستقلاله..

ارادة الشعوب اقوى من سياسة الحظر والتجويع

● عبدالرزاق محمو[...]

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم طوال الاسبوع المنصرم مسيرات جماهير[ية] تندد بسياسة اميركا وبحظرها الجائر.

وهذا اول الغيث لاستنفار الجماهير وتحكيم التفافها حول حكومتها الاسلا[مية] المستقلة.

«فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

وهذا ما ينطبق على الحظر الذي فرضته اميركا على السودان اخيرا فربما تكون [...] القرارات صعبة في بدايتها لكن بمرور الايام تتضح المصلحة وتظهر الفائدة منها [...] مرارتها في اول الامر فسلاح الحظر سلاح مثلوم لا جدوى منه حتى في التلويح به [...] عن استخدامه فعلى الجماهير السودانية ان تذكر صحية الامام الخميني «رض» يوم [...] العراق الحرب ضد ايران وصاح قولته الشهيرة «الخير فيما وقع»!!

الحظر الاميركي يستهدف ثلاثة اهداف:

١ـ تعطيل حركة التطبيع بين السودان ومصر.

٢ـ تجميد محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين في الجنوب.

٣ـ اثارة سحب الدخان حول فشل محادثات الفلسطينيين والاسرائيليين في واش[نطن] والتي اشترطت الدول العربية نجاحه مدخلا للمشاركة في مؤتمر الدوحة.

ومعنى الحظر البعيد وبلغة الاحداث ان اميركا لا تريد الاستقرار للدول العرب[ية] تريد اخماد الفتن والقلاقل في داخلها خاصة في الدول التي تفاخر باستقلالها وا[...] لان اخماد الفتن يعني تعطيل مصانع السلاح.

ويعني كذلك انتفاء الحاجة الى الحضور الاميركي المدفوع الثمن.

وقد وصفت الحكومة السودانية من جانبها الحظر الاميركي بأنه جائر وعدوا[ني] تأثير له يذكر على الاقتصاد السوداني.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية عثمان اسماعيل ان هذا الحظر [...] ما تمارسه اميركا من ظلم ضد الدول التي تتخذ مواقف مستقلة ولا تخضع لوصاية [...]

واوضح بيان الخارجية السودانية ان اميركا تريد للسودان ان يتخلى عن [اسلامه] واستقلاله وهذا «بيت القصيد».

والحظر لم يأت صدفة كما اضاف البيان وانما يهدف الى اضعاف الخرطوم و[...] موقف المتمردين الجنوبيين الذين يتلقون دعما عسكريا اميركيا.

من جهتها نددت الخارجية الاسلامية بشدة بالحظر الاميركي على السودان وا[...] بالمقابل دعمها للسودان المسلم ضد الضغوط الاستكبارية الاميركية.

اميركا هي التي تجرم، وهي التي تصدر العقوبة بحق الآخرين

وهي لا تتقن غير لعبة الحظر في تعاملها مع دول العالم، فالحظر (جاهز) لاستخدا[مه ضد] الشعوب (المتمردة) ضد الغطرسة والنزعة السلطوية الاميركية.

واميركا لا تحيي ميتا ولا تميت حيا بحظرها بل قد (يستفز) الطاقات الذاتية الخامسة ويشحذ الهمة الشعبية، كوبا مشمولة بالحظر منذ ٣٠ عاما لكنها لم [...] تموت بل اقوى بكثير من يومها الاول.

الباب اصبح مفتوحا امام السودان ليسقط اميركا من لائحة تعامله ويميل الى [...] المعاكسة لتصبح اميركا لتعلم اميركا مرة اخرى انها الخاسر الوحيد من وراء سياسة [...]

ايران لم تشعر انها بلغت نهاية العالم، يوم اعلنت اميركا الحظر عليها، ولولا [...] الاميركي لربما كانت ايران مازالت (تستورد) الحديد والاسمنت والبتروكيم[اويات] ومشتقات النفط، وبعض الرغيف من الخارج.

(فبركة) الحظر الاميركي عززت ايران جبهتها الداخلية، وقواتها الدفاعية وا[...] على سلاحها المصنوع في الداخل وباتت لها كلمة الفصل فيما يخص محاور سياس[تها] المستقلة وهي تستظل بظلال رايتها الاسلامية.

السودان يرتوي من نهر النيل، وارضها ما اخصبها، وشعبها ما اشهره في [...] الارض وحصاد الثمار الشهية!!

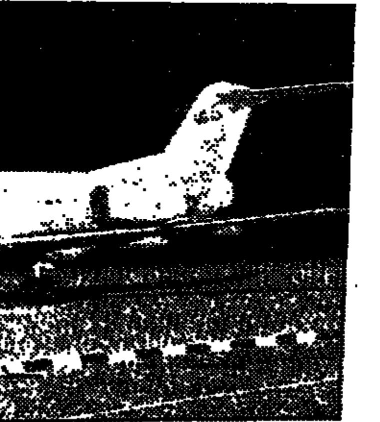
وكما قال الشاعر:

فاذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

وعلى واشنطن التي لم يشمل قرار حظرها (انحباس) الامطار وتعطيل [...] التربة!!

ان تعي ان الحظر في دلالته يشير الى سطحية وضحالة القرار الاميركي.

رئيس منظمة الطيران المدني يستعرض الاستعدادات الجارية بمطارات البلاد لاستقبال وفود القمة الاسلامية القادمة



طهران/ كيهان العربي:

اعلن المهندس علي شاهجراغي رئيس منظمة الطيران المدني في الجمهورية الاسلامية ان مطار مهراباد الدولي في طهران اعد بشكل كامل لاستقبال طائرات الوفود الاسلامية التي ستشارك في القمة الاسلامية القادمة التي ستعقد في الشهر القادم.

واكد انه يتوقع مشاركة اكثر من ٥٠ وفدا من الدول الاسلامية في هذا المؤتمر واضاف: ان تجهيز الرادارات الرئيسية والثانوية لبرج المراقبة في مطار مهراباد خلال الخطتين التنمويتين الاولى والثانية جعل مطار مهراباد يتمتع بافضل التجهيزات اللازمة في مجال تقديم الخدمات للرحلات الجوية.

وقال المهندس شاهجراغي: نظرا لان الموقف الرئيسي لمطار مهراباد لايمكنه استيعاب سوى ٣٦ طائرة في وقت واحد فقد اجرينا التنسيق اللازم مع مواقف المطار الاخرى التابعة لباقي المؤسسات والشركات للاستفادة منها اثناء انعقاد المؤتمر وبالتالي توفير الامكانات اللازمة لاستقبال طائرات الوفود المشاركة التي نتوقع ان يصل عددها اكثر من ١٠٠ طائرة.

وافاد المهندس شاهجراغي بان مطارات سائر مدن البلاد مثل اصفهان وشيراز ورشت ومشهد وكيش قد اتخذت ايضا الاجراءات اللازمة لاستقبال طائرات الوفود المشاركة في مؤتمر القمة اذا ما رغبوا في زيارة هذه المدن.

الجامعة السورية تعتمد اللغة الفارسية مادة دراسية في قسم اللغات

دمشق/ ارنا: اعلن الدكتور ماء البارد رئيس جامعة دمشق ان اللغة الفارسية ستدرس ضمن قسم خاص بها في جامعة دمشق وعدد اخر من الجامعات السورية.

جاء ذلك خلال لقائه السيد مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية في سورية حيث اتفق الجانبان ايضا على ان تقوم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية في دمشق بتوفير الاساتذة والكتب الدراسية لتدريس اللغة الفارسية في كلية الآداب في جامعة دمشق.

اسبوعية (ميد): ايران افضل الطرق وانسبها لنقل نفط وغاز آسيا الوسطى الى اوروبا

طهران/ كيهان العربي:

كتبت اسبوعية «ميدل ايست اكونوميك دايجست» (ميد) وضمن اشارتها الى الاهمية السياسية والاقتصادية لايران بان اهمية هذا البلد تكمن في انه يمثل الطريق الرئيسي لنقل النفط والغاز لمنطقة آسيا الوسطى الى الخارج.

وذكرت صحيفة «ميد» الانجليزية في تقريرها الرئيسي الذي خصصته لهذا الموضوع بان اهتمام العالم باستثمار المصادر النفطية والغازية لآسيا الوسطى يعود الى انه سيحد من نسبة الاعتماد على عرض نفط منطقة الخليج الفارسي.

واضافت : ان الاحتياطي النفطي والغازي لمنطقة بحر الخزر جدير بالاهتمام ولذا فان بلدان هذه المنطقة تحظى باهمية على المدى البعيد خصوصا من الناحية السياسية.

واكدت الصحيفة المذكورة بان العقبة الرئيسية الموجودة في طريق الاستفادة من هذه المصادر تكمن في نقلها الى باقي مناطق العالم ، هذا وقد تحولت ايران اليوم الى الطريق الامثل لتصدير الطاقة في هذه المنطقة.

وافادت صحيفة «ميد» بان ايران ومقارنة بباقي الطرق المقترحة تحظى باستقرار سياسي وبامكانها ان تسهل عملية نقل الطاقة بصورة مباشرة الى الخليج الفارسي ومن ثم الى اوروبا.

وكتبت تقول: ان الشركات الاجنبية النفطية والغازية ترقب حاليا القيام بمباحثات مع المسؤولين الايرانيين ومن الممكن ان يتم التوقيع على اتفاقية قريبا وبصورة قطعية بالتباحث مع طهران بشأن انشاء خط انبوب نفطي جديد عبر ايران الى تركيا.

واكدت الصحيفة المذكورة بأن تعزيز اهمية ايران بالنسبة للمنطقة بصفتها الطريق الرئيسي لعبور خطوط الانابيب سيقود الى عدم عزل طهران على المدى البعيد.

ارتفاع قيمة صادرات البلاد غير النفطية بنسبة ١٨/١٪

طهران / كيهان العربي:

اشار تقرير خاص نشرته احدى الصحف المحلية الى ان قيمة الصادرات غير النفطية للبلاد خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري بلغت (٢٨٨) مليارا و (٧٦٢) مليون ريال اي ما يعادل (٦٥٠ر١) مليار دولار مسجلة بذلك نموا تزيد نسبته على (١ر١٨٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، هذا في الوقت الذي كانت نسبة النمو من حيث الوزن تصل الى (٧٤ر١١٪) مما يدل على تصدير السلع بقيمة فائضة اكثر بدلا عن تصدير المواد الخام.

. يذكر ان من اهم السلع غير النفطية التي تم تصديرها خلال الفترة المذكورة هي عبارة عن (٣٩٠) ألف طن من حديد البناء والفولاذ بقيمة (١٦) مليار تومان اي ما يقرب من (٩٠) مليون دولار و (٣٦) الف طن من الفستق بقيمة (٢١) مليار تومان و (١٠) آلاف طن من السجاد اليدوي بقيمة (٤٨) مليار تومان.

واقاد التقرير ان صادرات الفولاذ خلال النصف الاول من العام الجاري سجلت زيادة بنسبة (٤٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي كما ان صادرات السجاد اليدوي سجلت زيادة بنسبة (٣ر١٠٪) الا ان صادرات الفستق سجلت انخفاضا بنسبة (٣٣٪).

وذكر التقرير ان العوائد العامة للحكومة خلال الفترة المذكورة بلغت ما يقرب من (٣٠٠٠) مليار تومان مسجلة زيادة تصل الى (٢٠٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وكانت حصة العوائد الضريبية من هذا الرقم (٩١٠) مليارات تومان ورغم ان هذه العوائد سجلت زيادة بنسبة (٤ر٤٩٪) مقارنة بعوائد الضرائب في الفترة ذاتها عن العام الماضي الا انها سجلت انخفاضا بنسبة (٣ر٤٪) قياسا بالرقم المتوقع في الميزانية العامة للبلاد

واشار التقرير الى ان العوائد المستحصلة من صادرات النفط الخام والمشتقات النفطية خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت (١٣٧٢) مليار تومان.

* التوجه الى رفع معدل صادرات البلاد من السلع غير النفطية

تزايد حدة المنافسة بين الشركات العالمية لتوقيع عقود نفطية وغازية مع ايران

طهران/ ارنا: تزداد بمرور الايام حدّة المنافسة بين الشركات العالمية لتوقيع عقود نفطية وغازية مع ايران في الوقت الذي تواصل اميركا تهديداتها بهدف الحؤول دون توقيع هذه الشركات عقودا مع ايران.

الى ذلك اشارت اذاعة عمان واضافت: ان اميركا حذرت على لسان مساعد وزير تجارتها، خمس شركات بفرض عقوبات عليها اذا ما اثبتت التحقيقات انها وقعت عقودا مع ايران خلافا لقوانينها، واضافت: هذه الشركات هي «غازبروم» الروسية و «بتروناس» الماليزية و «توتال» الفرنسية و «بوفالي» الكندية و «باكل كووب» الاندونيسية.

ونقلت الاذاعة عن مساعد وزير التجارة الاميركية «استيوارت ايزنشتات» قوله: ان هذا التحذير جاء بهدف منع ايران من الحصول على التقنية التي تمكنها من انتاج الاسلحة المدمرة!

واشار ايزنشتات الى ان الوفود الاميركية المكلفة بالتحقيق في فرض العقوبات زارت في الاسبوع الماضي كلا من موسكو وباريس واوتاوا وستزور في نهاية الشهر الجاري جكارتا وكوالالمبور وقال: اذا ثبت ان هذه الشركات لم تبال بقانون الحظر فانه لن يكون امامها سوى ثلاثة خيارات الاول فرض العقوبات عليها أو انسحابها من تنفيذ العقود الموقعة او امهالها (٩٠) يوما للقيام بمبادرة سياسية.

ورغم هذه التهديدات كان المحللون يرون أن واشنطن فشلت في وضع عقبة امام الشركات العالمية تمنعها من الاستثمار في ايران.

خلال الاشهر السبعة الماضية

تصدير (٥ر٤) مليون طن من السلع عبر موانىء البلاد

ابادان / ارنا: اعلن السيد محمد مدد المدير التنفيذي لمنظمة الموانىء والملاحة البحرية الايرانية امس الاثنين انه تم تصدير (٥ر٤) مليون طن من البضائع من موانىء البلاد الى الخارج خلال الاشهر السبعة الماضية.

واعلن السيد مدد بان معدل النمو في صادرات البضائع يشير الى (٨) بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال: بلغت واردات البلاد (٢٠) مليون طن من البضائع خلال هذه الفترة حيث يشير هذا الرقم الى ارتفاع بمعدل (٢٨) بالمائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفيما يخص التجارة العابرة اضاف المدير التنفيذي لمنظمة الموانىء والملاحة البحرية: بلغ حجم بضائع التجارة العابرة عن طريق ايران الى الدول الاخرى (٥ر١) مليون طن وبمعدل نمو (٤٠) بالمائة خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام.

الى ذلك اعلن المشرف على الدائرة العامة لجمارك ابادان انه تم تصدير حوالي (٣٠) الف طن من السلع خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي من جمارك هذه المدينة الى خارج البلاد.

وقال السيد عباس دادي لمراسل «ارنا»: ان تصدير الحجم المذكور من السلع مقارنة الى نفس الفترة من العام الماضي يشير الى زيادة تبلغ ٢٥ بالمائة.

واعلن بان السلع المصدرة تشمل الالومينيوم والسراميك وانواع الرخام والسجاد اليدوي والاسماك والاواني والمطاط والخضروات والازهار الطبيعية وازهار الزينة.

واضاف السيد علي دادي: ان قيمة السلع المذكورة تبلغ (٤) مليارات و(٨٤٩) مليون ريال.

واضاف انه تم في نفس الفترة استيراد ثلاثة الاف و(٧٩٥) طنا من قطع الغيار والاقمشة واجهزة التكييف والمعدات الزراعية ومكائن الخياطة.

* ارتفاع معدل صادرات البلاد عبر الموانىء

مصادر خبرية: رئيسا جمهوريتي ايران وتركمنستان يدشنان انبوب الغاز المشترك بين البلدين قريبا

طهران / ارنا: ذكرت اذاعة «بي- بي- سي» نقلا عن مجلة ميد الصادرة في لندن ان رئيسي جمهوريتي ايران وتركمنستان سيرعيان افتتاح خط انبوب الغاز الذي يربط شبكة نقل الغاز للبلدين اواسط شهر كانون الاول المقبل

وبذلك سينتهي عهد انفراد روسيا بتصدير غاز تركمنستان وتتنامى امال ايران في ان تتحول الى معبر مهم لتصدير غاز منطقة بحر الخزر.

واضافت الاذاعة سيبدأ نقل غاز تركمنستان الى ايران في عام (١٩٩٨) وقد تحملت ايران تامين (٨٠٪) من نفقات انشاء خط انبوب بطول (٢٠٠) كم من تركمنستان الى الجمهورية الاسلامية ويصل اجمالي نفقات هذا المشروع الى (٢٠٠) مليون دولار.

وتقوم ايران ايضا بانشاء خط انبوب غازي اخر الى غرب تركيا واذا ما تم الانتهاء من هذا المشروع فستكون عملية تبادل الغاز بين البلدان الثلاثة سهلة.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط التركمانية ان خط انبوب الغاز المزمع افتتاحه في شهر كانون الاول سيكون المشروع الوحيد الذي يتم استثماره في مجال تصدير الغاز عبر الانابيب.

لندن .. انعقاد ندوة دولية حول امكانيات ومجالات تطوير الصناعات البتروكيمياوية في ايران

لندن/ ارنا: اقيمت في لندن يوم الاثنين ندوة لدراسة امكانيات الصناعات البتروكيمياوية الايرانية بمشاركة عدد كبير من خبراء صناعة النفط والغاز وممثلين عن الشركات العالمية.

ونظمت الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيمياويات هذه الندوة بهدف تعريف المراكز الاقتصادية بتطورات الصناعات البتروكيمياوية الايرانية وامكانية اقامة الاستثمارات في هذه الصناعات حيث تم بحث الجوانب المختلفة لصناعات البتروكيمياويات في الجمهورية الإسلامية.

وشرح السيد محمد رضا نعمت زاده مساعد وزير النفط ورئيس الشركة الوطنية الايرانية للبتروكيمياويات في هذه الندوة التطورات الاقتصادية التي حققتها ايران بعد الحرب المفروضة وقال: بعد اعادة بناء ما دمرته الحربيه تم اتخاذ خطوات مؤثرة في مجال تطوير هذه الصناعة.

وتطرق السيد نعمت زاده الى الاحصائيات المتعلقة بالنمو الملحوظ في انتاج المشتقات البتروكيمياوية في البلاد واضاف: بموازاة تنفيذ المشاريع الصناعية في مجالات النفط والغاز والبتروكيمياويات شهدت القدرات التقنية والتكنولوجيا الهندسية في الصناعات المحلية تطورا ملحوظا.

وقال: ان امكانية الاستثمار في الصناعات البتروكيمياوية متوفرة في ايران من خلال التعاون مع الشركات الاجنبية في هذا المجال.

ومن جانب اخر شرح مديران من شركة «تكنيب» مسيرة تعاونهما مع الصناعات البتروكيمياوية الايرانية والامكانيات التي تتمتع بها هذه الصناعات في ايران وكذلك الخبرات الفنية للمهندسين الايرانيين.

وقام احد رؤساء شركة «لوركي» الالمانية للنفط والغاز كذلك بشرح مسيرة تعاون هذه الشركة مع الصناعات البتروكيمياوية الايرانية.

وقال السيد محمد رضا جزائري رئيس الشؤون الدولية للصناعات البتروكيمياوية الايرانية: ان مستوى انتاج هذا القطاع ارتفع من (٣ر٥) مليون طن عام ١٩٨٩ الى (٦ر١٢) مليون طن عام ١٩٩٦.

* تطور كبير في صناعات البتروكيمياويات محليا

ايران تحتج لدى الامم المتحدة على الاجراء الاذربيجاني الاخير بشأن استغلال النفط في بحر الخزر

منظمة الامم/ ارنا: احتجت الجمهورية الاسلامية في رسالة بعثتها للامين العام للامم المتحدة على اجراء جمهورية آذربيجان بشأن استغلال مصادر بحر الخزر من جانب واحد.

وسلم رسالة الاحتجاج سفير الجمهورية الاسلامية لدى الامم المتحدة السيد مجيد روانجي الى السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

وجاء في رسالة الاحتجاج التي نشرت كسند رسمي في الامم المتحدة: ان العمل الذي قامت به جمهورية اذربيجان بدون موافقة الدول المطلة على بحر الخزر فاقد للمصداقية، والوضع القانوني للبحر لا يوجب اي حق لأية دولة تبادر منفردة بالعمل بل تتحمل المسؤولية الكاملة للنتائج الناشئة عن القيام بمثل هذه الاعمال.

واستنادا الى هذه الرسالة فان حكومة الجمهورية الاسلامية تحتفظ بحقها بالقيام بأي عمل في المستقبل لضمان حقوقها في بحر الخزر.

وكانت الحكومة الاذربيجانية بدأت يوم الاربعاء خلال مراسم خاصة باستثمار حقل «جراغ» في بحر الخزر.

انتاج علف الدواجن محليا يوفر للبلاد مئات الملايين من الدولارات

طهران/ ارنا: اعلن المهندس احمد كبيري مساعد وزارة جهاد البناء انه بانتاج علف الدواجن محليا فقد تم توفير مئات الملايين من الدولارات التي كانت تصرف لاستيرادها.

واضاف: ان اصحاب حظائر الدواجن في البلاد بوسعهم زيادة انتاج لحوم الدجاج والبيض وعرضه باسعار مخفضة على المستهلكين وبذلك نكون قد خففنا عن اعباء ذوي الدخل المحدود.

من جهة اخرى اعلن المهندس مير محمدي مدير المنظمة المركزية للتعاون الريفي عن وجود ٢٢١ تعاونية لتربية الدجاج حاليا مع ١٨ الف عضو وبرأسمال بمقدار ٣٧٠ مليار ريال.

واكد المهندس محمدي انه ووصولا الى خفض نفقات الانتاج فمن الضروري معالجة بعض المشاكل المرتبطة بتوفير علف الدجاج والادوية ودورات التدريب وكلها تخدم مصلحة المنتج والمستهلك.

برعاية وزير الصناعة ..

افتتاح معمل لصناعة الاسمنت بطاقة انتاجية قدرها (٢٣٠٠) طن يوميا

همدان/ارنا: تم برعاية المهندس شافعي وزير الصناعة افتتاح معمل /هكمتان/ للاسمنت بطاقة انتاجية تبلغ (٢٣٠٠) طن من الاسمنت يوميا في مدينة «رزن» بمحافظة همدان.

وقال مدير شركة بناء المصانع في وزارة الصناعة خلال مراسم افتتاح هذا المعمل: ان افتتاح المعمل سيقود الى رفع اجمالي انتاج البلاد الى اكثر من (٢٣) مليون طن من الاسمنت سنويا.

واضاف المهندس مرتضى ستائي: ان معدل حصة الفرد الواحد من انتاج الاسمنت بالبلاد تصل حاليا الى (٣٥٠) كغم وسيرتفع هذا المعدل حتى نهاية العام الجاري ليصل الى (٤٢٠) كغم وذلك بعد افتتاح معمل خوزستان للاسمنت.

واعرب عن امله في ان تؤدي مواصلة مسيرة تنمية هذا القطاع الى رفع اجمالي انتاج البلاد من الاسمنت ليصل الى (٣٠) مليون طن سنويا في نهاية عام (١٣٨٠) هـش.

تم تحدث المهندس شافعي وزير الصناعة في هذه المراسم وقال ان تخصيص قسم من عوائد معامل الاسمنت لشركة بناء المصانع سيعطي دفعا اكبر لمسيرة تنمية صناعة الاسمنت في الجمهورية الاسلامية.

واوضح المهندس شافعي بأن انتاج معامل الاسمنت يتم عرضه في البلاد باسعار اقل من قيمة التكلفة ولهذا السبب نرى ان القطاع الخاص لايبادر الى القيام باستثمارات في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان نفقات انشاء معمل «هكمتان» بلغت ما يقرب من (٣٢٨) مليار ريال وقد تم بناء هذا المعمل في ارض تصل مساحتها الى (١-٥) هكتارات وهو يشمل معدات من صنع محلي بزنة (٤٥٠٠) طن ومعدات اجنبية بزنة (٣٥٠٠)طن.

* بناء معامل جديدة للاسمنت بالبلاد وبخبرة وطنية

هكذا من الأصل

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون البوسنية تدعو ايران لمضاعفة دعمها الثقافي والاعلامي

طهران / الوحدة المركزية للانباء:
استقبل الدكتور علي لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة الاسلامية السيدة اميليا سفتيش رئيسة مؤسسة الاذاعة والتلفزة في جمهورية البوسنة والهرسك.

واعربت السيدة اميليا عن شكرها واشادتها بالجمهورية الاسلامية على الدعم الذي قدمته لبلادها ابان الازمة التي عصفت بالبوسنة ودعت الى تعزيز التعاون بين وسائل الاعلام في البلدين.

وذكرت بان البلدان الغربية ومن بينها امريكا وبريطانيا تسعى الى تاسيس شبكات خاصة في البوسنة والهرسك بغية التاثير سلبا على افكار الشعب المسلم في هذا البلد ولذا فاننا نطالب الجمهورية الاسلامية بتقديم دعمها الثقافي والاعلامي لكي نتمكن من التصدي للغزو الثقافي الغربي.

من جانبه اعرب الدكتور لاريجاني في هذا اللقاء عن اسفه للكارثة البشرية التي عصفت بالبوسنة والهرسك خلال السنوات الاخيرة مشيرا الى ان وسائل الاعلام تعتبر افضل وسيلة لتوعية الشعب في مواجهة الغزو الثقافي الغربي بعد مرحلة الحرب.

فيما يعلن دعم الحكومة لقطاع التأليف والطباعة والنشر...

الرئيس خاتمي يرعى افتتاح الاسبوع الوطني الخامس للكتاب في البلاد

● الرقابة على النشر لاتعني فرض القيود على العلماء واعلام الفكر بل الهدف منها التصدي للافكار الهدامة في المجتمع

طهران/ كيهان العربي:
رعى الرئيس محمد خاتمي لانطلاق نشاطات اسبوع الكتاب الخامس في مراسم خاصة اقيمت في المكتبة المركزية بمتنزه العاصمة الكبير (بارك شهر) حضرها الدكتور مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وعدد آخر من الوزراء ونواب المجلس والشخصيات الثقافية والفكرية في البلاد.

وفي تصريح ادلى به للصحفيين اكد الدكتور خاتمي ان الحكومة الاسلامية لن تتوانى عن بذل اي جهد لرفع العقبات التي تواجه قطاع النشر والطبع والثقافة بشكل عام.

واكد السيد خاتمي ان المجتمع الذي يحظى شعبه بمعجزة القرآن ينبغي ان يشهد حركة فكرية اكثر من غيره ويتجلى ذلك في الكتب والمطالعة.

واوضح الرئيس خاتمي انه ينبغي ترويج الثقافة التي تقضي بان تحقيق السعادة والحياة الحرة الطيبة لا تاتي الا عبر نشر وتبني العلم في المجتمع.

واضاف الرئيس: ينبغي الاهتمام بتاليف الكتب والمطالعة في ايران الاسلام بصفتها امرا مقدسا وقيما.

كما اكد على ضرورة ازدهار قطاع الكتب والمطالعة لتتحول صناعة النشر الى صناعة مربحة. واشار الى ان هذا الامر يستدعي تظافر جهود جميع الشعب الايراني.

وافاد ان بعض اقسام قطاع النشر والثقافة بحاجة الى الدعم الجاد من قبل الحكومة بعيدا عن عملية العرض والطلب في سوق الكتاب.

وتابع السيد خاتمي بالقول : ينبغي للحكومة ان توفر المستوى الادنى للامكانيات كي لاتتعرض عملية نشر الكتب الى اضرار من الناحية الاقتصادية.

واكد رئيس الجمهورية على ضرورة تقوية حركة النقد مشيرا الى ان دعم حركة النقد من قبل اصحاب الفكر ينبغي ان يكون بهدف تقوية الافكار والاراء.

واوضح ان الانسان هو صاحب فكر ويدير حياته بالاعتماد على افكاره وان الكتاب هو في الحقيقية مظهر لافكار الانسان ولذا فان الاهتمام بالكتب يعني الاهتمام بالافكار والاراء التي تتعلق بطريقة ادارة الحياة.

واعرب السيد خاتمي في ختام حديثه عن امله في ان يكون اسبوع الكتاب خطوة كبيرة في طريق تحقيق الاهداف السامية للشعب الايراني المثقف والواعي في ميدان الكتاب والنشر.

● السيد رئيس الجمهورية لدى تفقده واحد المعارض بالعاصمة طهران

وتفقد الرئيس خاتمي اجنحة المعرض الذي اقيم في مكان الاحتفال لاسيما جناح الكتب الصادرة خلال العام الجاري والاجنحة الخاصة بابرز الكتاب الايرانيين.

من جانبه اكد الدكتور مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان وزارته ستبادر الى شراء الكتب من الناشرين لدعم حركة النشر في البلاد.

واضاف: ان وزارة الارشاد وبدلا عن ان تكتفي بتامين المواد الاولية اللازمة لدور النشر فانها ستسعى الى شراء اعداد من نسخ الكتب الصادرة بهدف رفد مكتبات البلاد بالكتب اللازمة.

وضمن اشارته الى ان وزارة الارشاد ستمهد الارضية اللازمة لاصحاب دور النشر، قال: تم تقديم لائحة قانونية لاعفاء اصحاب دور النشر من الضرائب الى مجلس الشورى الاسلامي واذا ما تمت المصادقة عليها فسوف لا يتعامل مع صناعة النشر كمهنة تجارية.

وذكر وزير الارشاد ان المصادقة على اللائحة المذكورة سيساهم في تقليل الضغط الذي يتعرض له اصحاب دور النشر جراء ارتفاع قيمة الورق او خدمات الطباعة.

واوضح ان خفض قيمة الكتب غير كافية لتطوير حركة المطالعة في المجتمع بل ينبغي نشر العلم والحد من نسبة الامية والرقي بالمستوى الثقافي وتحفيز المواطنين على المطالعة.

وفي معرض انتقاده لانخفاض عدد الكتب الصادرة قياسا بعدد سكان البلاد، قال د. مهاجراني: ان ارتفاع عدد نسخ الكتب الصادرة سيساهم في رفع العقبات التي تواجه المؤلفين والمترجمين وعودة رؤوس اموال اصحاب دور النشر.

وقال انه وبهدف تنظيم وضع الرقابة في قطاع النشر فان تقنين قضية الرقابة على نشر الكتب تعد من الاولويات.

من جهته اشار السيد احمد مسجد جامعي مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون الثقافة الى ارتفاع عدد عناوين الكتب الصادرة بنسبة (٢٣٪) مؤكدا ان السياسة الجديدة لوزارة الارشاد الاسلامي القاضية بشراء الكتب من اصحاب دور النشر بحاجة الى تامين اعتمادات كبيرة حيث سيتم شراء (١٠٠٠) نسخة من كل كتاب يصدر من قبل دور النشر بغية رفد مكتبات البلاد العامة بها.

وضمن اشارته الى ضرورة رفد المكتبات العامة للبلاد بالكتب، قال: ان اقامة اسبوع الكتاب جاء بهدف تعميم ثقافة المطالعة والقراءة على نطاق البلاد وسيتم خلال هذا الاسبوع رفد (٣٥٠٠) مكتبة في مدارس البلاد بكتب جديدة.

وذكر ان اقامة (٤٥٠٠) معرض في انحاء البلاد و(٣٠٠) معرض للكتاب في القرى و(١٠٠٠) معرض للكتاب في المراكز الجامعية و(٥٠٠) معرض في مساجد الوطن الى جانب اقامة مهرجانات للكتب وتكريم المؤلفين الجدد واصحاب دور النشر هي من جملة برامج اسبوع الكتاب.

واوضح السيد مسجد جامعي ان اصغر المؤلفين الجدد هي بنت في الصف الثاني الاعدادي واكبر كاتب جديد يبلغ من العمر (٧٣) عاما .

ايران - روسيا.. التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك في المجالين العلمي والفني

طهران / كيهان العربي:
وقعت الجمهورية الاسلامية وروسيا اتفاقية للتعاون المشترك في المجالين العلمي والفني وذلك في ختام الاجتماع السادس للجنة التعاون الايرانية - الروسية المشتركة التي عقدت في طهران.

واعتبر مسؤولو وفدي ايران وروسيا هذا الاجتماع منعطفا في توسيع التعاون العلمي والفني بين البلدين.

وقرر مسؤولو البلدين في هذا الاجتماع ايضا دراسة سبل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

واجتمع الوفد العلمي - الفني الروسي خلال فترة تواجده في طهران الى كبار مسؤولي وزارات الطاقة والثقافة والتعليم العالي والنفط.

وترأس الوفد الروسي السيد غنادي ترشينكو مساعد وزير العلوم والتقنية الروسية وترأس الجانب الايراني في اللجنة السيد رسول زركر مساعد شؤون المياه في وزارة الطاقة.

واعلن السيد زركر بان ايران وروسيا ابرمتا اتفاقا في ختام الاجتماع السادس للجنة التعاون العلمي - الفني المشترك للتعاون في مجالات المياه وتغييرات بحر الخزر وفي مجالي الكهرباء والطاقة.

واضاف السيد زركر: ان الاجتماع السابع للجنة المشتركة للتعاون سيعقد في شهر ايلول من العام القادم في موسكو لمتابعة المواضيع التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السادس.

اما السيد «غنادي ترشينكو» رئيس الوفد الروسي فقد اعلن بان المحادثات التي جرت والتوقيع على الاتفاقيات كانت نقطة عطف في تطوير التعاون العلمي - الفني بين روسيا وايران.

واضاف : حسب المحادثات التي جرت بين المسؤولين في وزارة النفط الايرانية والوفد الروسي فقد تقرر توفير الارضية اللازمة للمزيد من التعاون في مجالات الغاز والبتروكيمياويات بين البلدين.

خطط طموحة لتطوير شبكة الاتصالات والاستعداد لاطلاق القمر الاصطناعي الوطني

طهران/ كيهان العربي:
اعلن الدكتور رضا عارف وزير البريد والهاتف انه سيتم دعم المراكز البحثية والانتاجية في قطاع الاتصالات بغية تطوير المستوى الكمي والنوعي لخدمات الاتصالات في البلاد.

واضاف الدكتور عارف: انه من المقرر ان تتعاون مجموعة من الباحثين في الجامعة الصناعية باصفهان مع وزارة البريد والهاتف في هذا المضمار.

واوضح ان وزارته ستسعى الى اطلاق قمر صناعي وطني بهدف الاستفادة منه في مجالات الاتصالات واضاف: ستعمل على رفع الحاجة الداخلية وتسويق الخدمات الفنية والهندسية والمعدات خارج البلاد مشيرا الى ابرام عقود مع جمهوريتي تركمنستان وارمينيا في هذا الاطار. هذا فضلا عن تنمية خدمات البريد والاتصالات في القرى.

من جهة اخرى اكد السيد اسماعيل داودي شمس المساعد الحقوقي لوزير البريد والهاتف في ارومية انه يتم الآن دراسة مشروع الاستفادة من الاقمار الصناعية في نظام الاتصالات بهدف رفع مستوى نظام الاتصالات بالبلاد.

واضاف: لقد تمّ تشكيل لجنة في وزارة البريد بهدف اعداد دراسة حول المشروع وقد قدمت اللجنة اول تقرير لها في هذا الاطار.

وذكر ان الاستفادة من الاقمار الصناعية تلعب دورا كبيرا في تسريع عملية الاتصالات ورفع التقنية في هذا المجال.

واوضح ان تنمية وتوسيع شبكة الاتصالات والاستفادة من الانظمة المتطورة في مجال الاتصالات يعتبر اجراءا بنيويا ويؤثر بشكل كبير على التنمية الثقافية في المجتمع.

وافاد ان عدد خطوط الهواتف الموجودة حاليا في البلاد يتراوح بين (٥) الى (٦) ملايين خط هاتفي.

على هامش اقامة الدورة الاولى لالعاب غرب آسيا في طهران..

افشار زاده: غداً موعد انطلاقة الدورة، و (٥٨) من المسؤولين الدوليين سيحضرون مراسم الافتتاح والاختتام

طهران / كيهان العربي:
تنطلق غدا الاربعاء الدورة الرياضية الاولى لدول غرب آسيا التي تستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري وبمشاركة ١٣٠٠ رياضي من عشر دول آسيوية يتنافسون في ١٥ لعبة رياضية.

اعلن ذلك السيد افشارزاده سكرتير اتحاد العاب غرب آسيا مضيفا ان قرار تشكيل اتحاد العاب غرب آسيا اتخذ في اجتماع امناء اللجان الاولمبية الوطنية الذي عقد في العاصمة الهندية قبل سنة وستة اشهر، وتمت المصادقة عليه في الملتقى الذي جمع هيئة رئاسة اللجنة الاولمبية الاسيوية في العاصمة التايلاندية بانكوك.

واضاف سكرتير اتحاد العاب غرب آسيا قائلا: تم توجيه دعوات الى (٥٨) مسؤولا رياضيا بارزا في العالم لحضور مراسم افتتاح واختتام هذه الدورة، ومن الشخصيات البارزة، الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الاسيوية والسيد جاو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/.

وضمن اشارته الى التنظيم القوي لهذه الدورة من الالعاب، قال السيد افشارزاده: تمت مفاتحة اللجان والاتحادات الدولية لابداء المساعدة والعون لاقامة هذه الدورة على احسن ما يمكن وطبق للمواصفات الدولية المعمول بها في الالعاب الاسيوية والاولمبية.

وحول منافسات كرة القدم في هذه الدورة ، قال سكرتير اتحاد العاب غرب آسيا: ان هذه المنافسات تقام بمشاركة المنتخبات الوطنية الثانية لكل من سورية والكويت وطاجيكستان وتركمنستان بالاضافة الى ايران. ووصف السيد افشارزاده حمل شعلة هذه الالعاب وتحت شعار (من الحرم الى الحرم) بانه مبادرة طيبة وقال: ان هذه الشعلة اوقدت يوم الجمعة الماضي بجوار الحرم الطاهر للامام علي بن موسى الرضا(ع) في مراسم خاصة حضرها مساعد رئيس الجمهورية، ثم حملها عداءون من محافظات خراسان ومازندران وطهران متوجهين الى طهران، ومن المقرر ان يصلوا طهران وبالتحديد الى المرقد الطاهر للامام الخميني الراحل(رض) يوم غد الاربعاء، وسيتم نقلها عصرا الى مجمع الحرية الرياضي محل اقامة الالعاب.

ومضى السيد افشار زاده يقول: ان الدورة تفتتح رسميا غدا الاربعاء بكلمة الرئيس خاتمي ونتوقع منافسات قوية في جميع الالعاب.

بعد ان حصل على (٢٠) ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية..

منتخبنا الوطني يحرز المركز الثاني في بطولة آسيا للكاراتيه

احرز منتخبنا الوطني للكاراتيه وبجدارة المركز الثاني في بطولة آسيا للكاراتيه بعد ان حصل على (٢٠) ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية.

وبهذا الانجاز الكبير اثبت المنتخب الوطني للكاراتيه مرة اخرى وبالحاقة الهزائم بكبار المتنافسين بانه في مصاف اقوى منتخبات الكاراتيه في القارة الآسيوية، واستحقاقه لهذا الفوز.

وفيما يلي اسماء اللاعبين الذين حصلوا على هذه الميداليات:

● في لعبة /كومتيه/: حصل اللاعبان مهدي جعفري وعلي شاطرزاده على ميداليتين ذهبيتين ، فيما حصل اللاعبون مجيد عبدالحسيني ومحمود كرك آبادي ومازيار فريد خمامي، وعلي رضا كتيرائي وبنيامين نجيبي باهر ومهدي عموزاده على ميداليات فضية.

● جانب من المسابقات

● في لعبة /كاتا/ الفردية: حصل اللاعب علاء الدين نيلوفر على ميدالية فضية.

● في لعبة /كاتا/ بالنسبة للفرق: حصل اللاعبون علي بايدار وميرداود داداشي وعلاء الدين نكوفر على ميداليتين برونزيتين، وجاءوا بالمرتبة الثالثة بالنسبة لترتيب الفرق.

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● انتخب السيد محمد سعيد نوري نائيني المندوب الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» مؤخرا لرئاسة اللجنة الاولى لمؤتمر «الفاو». ومن مسؤوليات اللجنة الاولى متابعة اجراء مقررات مؤتمر الغذاء العالمي واجراء الدراسات النهائية لمواثيق الحجر الصحي في المجال الزراعي واستخدام السموم الكيمياوية وبحث قضية الجراد الصحراوي.

□ افتتح قبل ايام قسم اللغة والادب الفارسي في جامعة الدراسات الدولية بمدينة شانغهاي وذلك خلال مراسم خاصة. ووصف رئيس الجامعة الصينية خلال هذه المراسم العلاقات الثقافية بين ايران والصين بانها تمتد جذورها الى اكثر من الفي عام.

● وافقت لجنة الرقابة على الصحافة التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على اصدار تراخيص لنشر عشر صحف ومجلات بينها ٤ شهرية و ٤ اسبوعية وفصليتان تعالج مواضيع مثل تطوير العلوم العشبية والشؤون الثقافية والعلمية في المحافظة والمدن المختلفة. وبهذا ارتفع عدد المطبوعات المرخص بها الى ٩٧٥ مطبوعة بينها ٣٣٩ فصلية و ٣٨٨ شهرية و ٢٣٥ اسبوعية.

□ رحب السيد جوتي ياسو رئيس وزراء ولاية البنغال الغربية (شرقي الهند) باقتراح السفير الايراني السيد علي رضا الشيخ عطار باقامة مركز ثقافي في مدينة كلكتا عاصمة هذه الولاية. واكد السيد ياسو، بان حكومته تؤمن بان اتساع دائرة التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين ايران والهند، من شانه خدمة مصالح الشعبين.

● قال وزير العمل بان التدريب المهني والحرفي احد اشكال الاستثمار في البنى التحتية لتلبية حاجة البلاد الى الايدي العاملة الماهرة. واضاف السيد حسين كمالي لدى استقباله اعضاء جمعيات العمل الاسلامي: ان عدد المعاهد المهنية ارتفع خلال السنوات القلائل الماضية الى (١٦٠) معهدا ثم الى (١٧٢) معهدا.

□ اكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الاماراتي خلال استقباله السيد غلام علي خوشرو مساعد الخارجية الاسلامية لشؤون التعليم والابحاث على عمق علاقات الصداقة بين الجمهورية الاسلامية والامارات وصرح بان القواسم المشتركة بين البلدين تعتبر عاملا مساعدا للمزيد من التعاون والتفاهم بينهما.

● اعلن مساعد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بأن القناة الدولية لتلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية افتتحت في يوم (١٤) تشرين الثاني المصادف لذكرى ميلاد الامام علي(ع). واضاف: ان القناة العالمية للتلفزيون تبث يوميا (١٢) ساعة برامج منوعة باللغة الفارسية وبقية اللغات الحية في العالم.

□ اختتمت منافسات الدورة الثالثة لبطولة البلاد للشطرنج والتي جرت في مدينة شيراز، وتوج فريق ذوب آهن بطلا لهذه الدورة. وشارك في هذه البطولة ١٢٠ لاعب شطرنج في اطار ١٢ فريقا من اندية فرق الدرجة الاولى، و ٨ فرق اخرى في خمس جولات وجرت منافساتها بنظام التسقيط الفردي.

● اختتمت في مجمع الشهداء للفروسية بطهران منافسات بطولة البلاد بالفروسية للسيدات في فئتي المتقدمات والشابات واسفرت هذه المنافسات التي شاركت فيها (٤٢) رياضية عن فوز فارسات طهران وفي الفئتين بالبطولة. ففي فئة الشابات احرزت الفارسة ناتاشا براجنغ ومع فرس (دامينو) من نادي جيتكر المركز الاول واما في فئة المتقدمات فازت الفارسة سولماز مستجاب الدعوة مع الفرس (طلاقوش) ومن نادي افشين طهران المركز الاول.

□ اعلن الاتحاد الايراني للمصارعة بان ثلاثة مدربين ايرانيين سيشاركون في دورة عليا للمصارعة في مدينة روما الايطالية. يشار الى ان دورة تدريبية للمصارعة الحرة والرومانية تقام كل عام تحت اشراف افضل مدربي المصارعة في الاتحاد الدولي للمصارعة في مدينة روما الايطالية.

في حديثه لمراسل /ارنا/ ببيروت
فتحي يكن: قمة طهران ستكون متميزة عن سابقاتها من القمم الاسلامية

...بيروت/ارنا: رأى رئيس شورى ...ماعة الاسلامية في لبنان الدكتور ...حي يكن» بان انعقاد مؤتمر القمة ...لامية في طهران في ظروف قد تكون ... ادق الظروف التي تمر على الامة ...لامية والعربية ولذلك فاننا نعول هذه القمة ان تكون بالفعل في مستوى ...ة المطلوبة من حيث مسؤولياتها ...لة في مواجهة العربدة الامريكية ...صهيونية والاستكبارية.

وتمنى السيد يكن في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ في بيروت ان لا تكون هذه القمة كسابقاتها التي لم تتعد مقرراتها كونها حبرا على ورق.

وقال: اننا ننتظر ان تكون القمة هذه المرة قمة فاعلة على كل المستويات الاقتصادية والعسكرية والامنية وان يتشكل من هذه القمة حلف اسلامي يواجه الاحلاف العسكرية التي تشهدها المنطقة في هذه المرحلة بالذات.

واضاف السيد يكن: نحن نطمع بان تعطي طهران لهذه القمة النكهة الاسلامية اللازمة لتكون قمة جهادية ميدانية وليست قمة فلكلورية كما جرى في السابق واملنا بالفعل ان تضفي الساحة الايرانية والعاصمة طهران على هذه القمة مسحة جديدة من مسحات الجهاد واللون الفاعل الميداني للقمم المنشودة في هذه الظروف الدقيقة بالذات.

ورأى السيد يكن ان ايران وبعد انتصار الثورة وتاسيس الجمهورية الاسلامية مرت بتجارب كثيرة اصبحت من خلالها قادرة واصيلة في قيادة التجمعات الاسلامية.

وقال: اعتقد ان هذه الدورة التي تمر بها القمم الاسلامية تحت ادارة وقيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية يمكن ان تكسب هذه القمم طعما ولونا جديدا وبخاصة في مرحلة تولي السيد محمد خاتمي رئاسة هذه الدورة بالذات وبخاصة انه جاء على قاعدة واسعة من التاييد وفي مرحلة تشهد فيها ايران بالفعل انفتاحا على مختلف القوى العربية والاسلامية مما يكرس دورا كبيرا لايران في المرحلة القادمة وكنا نطمح وننتظر منذ زمن ان تتولى ايران هذا الدور في رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي.

الحكيم يندد باستمرار التدخل العسكري التركي في شمال العراق

طهران/ كيهان العربي:

اكد رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله السيد محمد باقر الحكيم ان السبب الرئيسي للازمات المتوالية التي يشهدها العراق هو وجود نظام مستبد لا يفكر الا بكرسي الحكم.

وشدد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق على ان المعركة بين نظام صدام والامم المتحدة ليست معركة من اجل الشعب العراقي ومصالحه مشيرا الى ان صدام اقدم على اتخاذ الموقف الجديد مع الامم المتحدة عندما شعر ان لجان التفتيش بدأت تتجه نحو النقطة الحساسة في وجوده واقترابها من مقراته الخاصة وقصوره الشخصية مما يعني ان حقائق كثيرة سوف تتكشف عن حالات البذخ والاسراف وهدر اموال العراق وثروات ابنائه على ملذاته الشخصية، كما اشار سماحته بهذا الصدد الى ان صدام قد ابدى مثل هذا الموقف خشية عثور لجان التفتيش على الوثائق والمستندات السرية التي تؤشر على جرائمه الوحشية ضد أبناء الشعب خاصة بعد ان طرحت فكرة محاكمة صدام في المحاكم الدولية.

وقال سماحته بخصوص التدخلات العسكرية للجيش التركي في شمال العراق واعلان تركيا عن نيتها لايجاد حزام امني في هذه المنطقة: لقد نبهنا منذ البداية لوجود اخطار من فكرة ان يكون الجيش التركي هو القيم على الاوضاع في شمال العراق، لان هذا الجيش لا يمكن ان يؤتمن على هذه القيمومة لانه حليف للغرب وعضو في حلف الناتو، كما ان هذا الجيش دخل كحليف لاسرائيل في مواجهة الدول العربية والاسلامية التي تطالب باسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني.

واكد الحكيم ان مثل هذا التدخل هو عمل خطير ليس فقط على ابناء الشعب العراقي، بل على المنطقة باسرها سيما وان الجيش التركي له سوابق سيئة في المنطقة وارتكابه للعدوان كما حدث في قبرص، وله مطامع تمثل مطامع الاستكبار العالمي وهي مطامع لا حدود لها في العراق.

نصر الله: المقاومة الاسلامية هي خط الدفاع الاول عن لبنان والعرب والمسلمين

بيروت/ ارنا: اكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بان المقاومة الاسلامية في لبنان تمثل خط الدفاع الاول والحقيقي عن لبنان والعرب وجميع المسلمين والاحرار في العالم لانها تواجه العدو الاول لهم جميعا.

وقال سماحته في كلمة القاها في بلدة الهرمل(شرق لبنان) قائلا: ان المقاومة الاسلامية استطاعت ان تثبت نهج المقاومة في سبيل التحرير والحقت الهزائم المتلاحقة بالعدو واصابت جيشه في معنوياته، واثارت الجدل داخل الكيان الصهيوني حول البقاء او الخروج من لبنان.

ولم يستبعد السيد حسن نصر الله ان يقوم العدو بعمل عسكري محدود في لبنان لكنه استبعد عملية عسكرية واسعة قبل مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وقال: ان حزب الله فتح الباب لكل لبناني كي ينخرط في المقاومة وهو اليوم امام استحقاق حقيقي لاستيعاب الذين التحقوا بالسرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الصهيوني مؤكدا بان قيادة المقاومة ستكون حريصة على حياتهم وسلامتهم على ان يصنعوا النصر لبلدهم.

واكد السيد نصر الله بان المستقبل في هذه المنطقة هو مستقبل الامة وليس مستقبل الادارة الامريكية والكيان الصهيوني وقال: فليرَ العرب الذين لم يذهبوا بعد الى مؤتمر الدوحة ما تستطيع ان تفعله امريكا لهم.

مسؤول مؤسسة الشهيد الفلسطينية يدعو العالم الاسلامي الى مد يد العون للشعب الفلسطيني

...يروت/ارنا: اعتبر مسؤول مؤسسة ...يد الثورة الاسلامية في فلسطين ...يخ سيد بركة بان الشعب الفلسطيني ...اني من مجاعة حقيقية بسبب ...صار الصهيوني المفروض على ...اطق الفلسطينية المحتلة وبسبب ...قع الذي تفرضه السلطة الفلسطينية ...يرا الى ان سلطة عرفات لاتستطيع ان ... عن الصرخة الحقيقية للشعب ...سطيني لان ذلك يعني اعترافا منها ...شل.

وقال في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ في بيروت: ان الشعب الفلسطيني بامس الحاجة الى ان يتكاتف العرب والمسلمون ليخففوا عنه هذا الحصار مؤكدا بان العرب والمسلمين قادرون بالف وسيلة ووسيلة على منع العدو الصهيوني من ممارسة العقاب الجماعي الذي يفرضه بين الحين و الاخر على الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة كما انهم قادرون على التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية التي يعانيها الشعب الفلسطيني.

الرفاه الاسلامي يتهم العسكر بالتآمر عليه وانصاره يستعدون لتشكيل حزب جديد

انقرة / ا ف ب: اتهم حزب الرفاه الاسلامي التركي المدعي العام الرئيسي في البلاد الذي بدأ اجراءات لحل هذا الحزب بانه يريد خلق جو من الاضطهاد شبيه بالاجواء التي خلقها ادولف هتلر.

وقال عبدالله غول نائب رئيس الحزب خلال مؤتمر صحافي ان للمدعي العام خلف من خلال الاتهامات الموجهة الى الرفاه ظاهرة مأساوية تذكرنا بحملات القمع التي كان يشنها هتلر وستالين.

ويأتي تصريح غول غداة بدء المدعي العام فورال سافاس امام المحكمة الدستورية اجراءات يطالب فيها مجددا بحل حزب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الذي يتهمه بانه بؤرة نشاطات لا تتوافق مع مادة الدستور المتعلقة بالطابع العلماني للدولة.

وقال سافاس: ما من حزب في تركيا او في الخارج استحق الحل اكثر من الرفاه.

واتهم ضمنيا العسكريين الذين يضطلعون بدور حاسم في نظام الدولة التركية بالوقوف وراء الجهود الهادفة الى حل الرفاه.

وتابع يقول ان الذين لم ينجحوا في منع وصول الرفاه الى السلطة بالسبل الديمقراطية لجأوا الى اساليب حقيرة للاطاحة به.

وافادت مصادر مقربة من اربكان ان المسؤولين في الرفاه يستعدون لتشكيل حزب سياسي اسلامي جديد تحسبا للحل.

لكن في حال تم حل الرفاه سيحظر على اربكان ومعاونيه الرئيسيين من العمل في مجال السياسة لمدة خمس سنوات وقد يحالون قريبا الى القضاء.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

تحدي اميركا

□ الثورة الاسلامية دربت وجرأت الشعوب المستضعفة ... تحدي امريكا ام المصائب في العالم حتى اصبح ...تحدي» علامة فارقة لاستقلالية الدول .

... فالدول الاوروبية التي ظلت خلال الخمسين عاما ...مية تتحرك (كالظل) وراء امريكا في حلف الناتو ووراء ...يركا في مجابهة المعسكر الشرقي، اخذت خلال السنوات ...يرة تتحدى امريكا وتتحدى سياستها وقوانينها ...طوتها، وانفرادها في زعامة العالم.

... الدول الاوروبية تحولت باتحادها وتوحيد نقدها ...مها على تشكيل قوة اوروبية مستقلة الى قطب عالمي ...يد يتحدى امريكا في كل كبيرة وصغيرة، اعتزازا ...تقلاله واستقلال قراره، واستقلال مصالحه ونفوذه ...ياسي والاقتصادي.

... دول الشرق الاوسط هي الاخرى اخذت تتحدى ...مامات وتوجهات امريكا.

... امريكا اوفدت وزيرة خارجيتها اولبرايت لتشجيع ...يب والبعيد في المنطقة على المشاركة في مؤتمر الدوحة. ...غالبية الدول خاصة الدول العربية الكبرى كمصر ...سعودية رفضت المشاركة.

... امريكا طلبت من ماليزيا التخلي عن اتفاقها النفطي مع ...ن فكان الجواب انطلاق تظاهرات شعبية تندد بامريكا ...ياساتها.

... امريكا طرقت ابواب موسكو وبكين وطوكيو لمنع ...اونهم مع ايران، فقالوا نعم لايران! ولا .. لامريكا!!

... العالم على رحبه اخذ يضيق بامريكا وسياستها ...طوتها وصهيونيتها!

... حتى للمركبة الفضائية الامريكية الجاثمة على المريخ، ...ت اتصالها لاسباب ما بامريكا!

... امريكا تملأ العالم صخبا وضجيجا ولا مكان لها كريما ...يزا على ارضنا الفسيحة.

انتصار ارادة الشعب!

...تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «جمهوري ...لامي» السياسية في زاوية النافذة الكلمة قائلة: ان عودة ...فراء الاتحاد الاوروبي الى طهران بعد غياب دام ستة ...ر بحجة قضية محكمة ميكونوس هي علامة تراجع ...سي واضحة امام اصالة المنطق الاسلامي الايراني.

واضافت هذه المرة الثانية التي يتخذ الاتحاد الاوروبي ...ا الموقف السلبي حيال ايران، حيث كانت المرة الاولى بعد ...ار فتوى الامام الراحل «رض» بحق المرتد سلمان رشدي ...ث استدعى الاتحاد سفراء الدول الاوروبية احتجاجا على ...وى ثم عادوا كما ذهبوا بعد ستة اشهر يجرون اذيال الخيبة . ثم ارتكب الاتحاد الاوروبي الخطأ الثاني، قبل ستة اشهر بسبب محكمة ميكونوس التي ادانت ايران اعتباطا بتورطها في عملية اغتيال مزعومة وتم سحب السفراء، ونظرا لكون السفير الالماني كان اول من غادر طهران، طلب يومذاك قائد الثورة ان يكون اخر من يرجع الى طهران وهكذا كان بعد ان تشفعت فرنسا في عودته.

لقد اثبتت ايران للدول الاوروبية انه لا يمكنها املاء ارادتها الباطلة على طهران وان عملية سحب السفراء فقدت جديتها وفاعليتها وبريقها.

وهكذا انتصر الحق الايراني وسجل الشعب انتصارا جديدا لا سابق له.

نهاية الازمة

وحول الموضوع نفسه كتبت صحيفة «ابرار» الصباحية تحت العنوان المذكور قائلة: سفراء الدول الاوروبية عادوا الى طهران على ان يعود السفير الالماني (كما اشترطت ايران) الاسبوع المقبل على اعتباره كان اول من غادر طهران.

وهكذا انحلت عقدة الازمة بين ايران واوروبا وهي الازمة التي افتعلتها اصابع امريكا واسرائيل في حلف ميكونوس.

ويبدو ان اوروبا ادركت الخطأ الذي ارتكبته وهي تسعى كما يظهر لمراجعة سياستها خلال الاشهر الماضية.

والمهم ان نعلم الاسباب التي دفعت اوروبا الى اعادة سفرائها (طبعا ليس وفقا للشروط التي اقترحتها اوروبا وانما حسب الشروط التي املتها ايران).

يمكننا بهذا الشان ان نعزو العودة الى عدة امور:

اولا: تعطل عملية السلام وانقطاع امل العرب من امريكا وانشداد اهتمامهم الى قوى عالمية اخرى بديلة، مثل الاتحاد الاوروبي وروسيا.

اوروبا انتهزت الظرف المواتي وكان في علمها انها لا يمكنها ان تمارس دورها بمعزل عن مكانة ايران في معادلات المنطقة، علما بان اوروبا ذاقت حلاوة جهود طهران المفيدة لتقليص النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط.

ثانيا: استخدام قنطرة ايران وصولا الى قلب القوقاز واسيا الوسطى.

ثالثا: السوق الاقتصادية الايرانية وكون ايران شريك تجاري جيد لمعظم الدول الاوروبية الى جانب مشاريع استثمارية تجتذب الكثيرين.

رابعا: الاتحاد الاوروبي بطموحه السياسي والاقتصادي ينشر التعددية القطبية ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين.

صحيح ان ايران الاسلام ترحب بتصحيح الاتحاد الاوروبي لسياسته فهي ترفض بشدة كل اساءة لقيمها ومقدساتها.

الحملات الدعائية المغرضة

هذا عنوان المقال الذي نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي» حول محاولات الابقاء على الاجواء المتعكرة في المنطقة للصيد في المياه العكرة.

قالت الصحيفة:ان وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية لاتنفك لحظة واحدة عن ترويج الدعايات والشائعات المغرضة حول ما يسمى بالخطر العسكري الايراني الذي يهدد المنطقة .

واضافت : هذه الحملات المستمرة، تستهدف اكثر من غرض واحد لعل ابرزها ابعاد دول المنطقة عن ايران وعرقلة كل محاولة تستهدف تنقية الاجواء وتعزيز الثقة المتبادلة ثم الابقاء على الاجواء متوترة بين ايران ودول المنطقة ومنع الوصول الى موقف موحد حول الترتيبات الامنية وتشكيل «حلف امني جماعي».

كما ان واشنطن تفكر حول ابعد من ذلك فهي تسعى للايحاء وكأن دول المنطقة لايمكنها الحفاظ على امنها منفردة ولابد لها من جهة تتكل عليها وهي امريكا ليظل حضورها ماثلا في المنطقة.

اما الهدف الاساس فهو الابقاء على دول المنطقة كترسانة عسكرية امريكية حيث جرى خلال السنوات السبع الماضية بيع ما مقداره ١٩٥ مليار دولار من الاسلحة لدول المنطقة.

ومعنى هذا ان دول مجلس التعاون لو لم ترهن امنها بقرارات واشنطن لكانت مشاكلها اخف بكثير مما هي الان.ولكانت قد انفقت الاربعين بالمائة من عائداتها النفطية على رخاء وانعاش حياة شعوبها ولكانت قد عززت مرتكزات الامن والاستقرار بالتعاون مع جارتها ايران الاسلام التي تشكل ضمانة راسخة لاستقرار وثبات المنطقة.

سياسة الاحتواء المزدوج

كان هذا عنوان صحيفة «سلام» الصباحية وتعليقها على سياسة امريكا حول الاحتواء المزدوج لايران والعراق ونقلت سلام عن صحيفة لوس انجلوس الامريكية التي قالت ان امريكا تسعى لتخفيف الضغوط الدولية لمنع استمرار سياستها الاحتوائية وترى واشنطن ان هذه الضغوط تستهدف زعزعة مكانة امريكا كقوة عظمى في منطقة الخليج الفارسي.

ومن جهتها اعلنت الاذاعة الفرنسية نقلا عن خبير في سياسة امريكا الخارجية والذي يعتقد ان سياسة الاحتواء المزدوج لايمكن تطبيقها على بلدين متفاوتين!

واضاف الخبير غاريفيك انيك الباحث في العلاقات الدولية بجامعة كولمبيا ان سياسة واشنطن حول الاحتواء المزدوج سياسة فاشلة.

واضاف ايضا هذه السياسة خلقت فجوة بين امريكا وحليفاتها كما فشلت فشلا ذريعا في اخضاع ايران واعطت نتائج معكوسة.

واعلن روبرت نلسو مساعد الخارجية الامريكية خلال ولاية كلينتون الاولى ان سياسة الاحتواء المزدوج لاتتطابق مع ظروف المنطقة كما انتقد ريتشارد مورفي مساعد الرئيس الامريكي هذه السياسة ودعا امريكا الى الحوار مع ايران.

السفير السوداني لدى طهران في حديث خاص لـ«كيهان العربي»:

السودان يعول كثيرا على قمة طهران الاسلامية وسيشارك فيها الفريق البشير

● حوار: جميل ظاهري

■■ في ظل العهد الخاتمي الجديد وبغية تفعيل السياسة الرفسنجانية لتعميق الاخوة والتعاون الايراني ـ العربي وفي اطار مهمتها الاسلامية المسؤولة لارساء قواعد وأسس متينة لبناء علاقات ايجابية وبناءة مع العالم العربي قررت «كيهان العربي» فتح ملف العلاقات العربية ـ الايرانية واجراء سلسلة من اللقاءات الصحفية مع السفراء العرب في طهران لتسليط الاضواء على مسيرة العلاقات العربية المتنامية مع طهران، والتأكيد على مجالات التعاون المختلفة وكذلك القواسم والمواقف المشتركة للطرفين تجاه القضايا المصيرية للامة الاسلامية.

كما التقت «كيهان العربي» في هذا الاطار الاستاذ الشفيع محمد سفير جمهورية السودان لدى طهران ليلقي الضوء على مسار العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة، لتقرأ معكم الحوار التالي:

● كيهان العربي: كيف تقيمون مستوى العلاقات الثنائية المشتركة بين طهران والخرطوم على كافة الاصعدة خاصة السياسية منها والاقتصادية والثقافية حاليا ومستقبلا؟

□ السفير السوداني: ان العلاقات الثنائية المشتركة بين الجمهورية الاسلامية في ايران وجمهورية السودان هي جيدة جدا وعلى كافة الاصعدة.

فعلى المستوى السياسي فان العلاقات على افضل واحسن مايكون وربما تكون افضل علاقة بين بلدين عالميا على الاطلاق وذلك من خلال انتماء البلدين للاسلام والذي متن هذه العلاقة اكثر فاكثر. وهناك تطابق وتنسيق وعوامل سياسية مشتركة تتطابق فيها وجهة النظر السودانية والايرانية معا على الصعيدين العالمي والاسلامي وعلى رأسها القضية الفلسطينية والاجراءات التعسفية الصهيونية والتي نتفق فيها تماما مع الجمهورية الاسلامية كما تتفق الكثير من الدول العربية والاسلامية معها في ذلك.

كما ان هناك النظرة الانسانية في مجال تحرر الشعوب واعتمادها على ذاتها وثرواتها والتي نتفق فيها مع طهران وننسق معها ونسير على خطاها بالاضافة الى قضية حقوق الانسان ونبذ الارهاب وهناك تنسيق على مستوى عال في كل القضايا السياسية بين البلدين وعلى كافة الاصعدة والمجالات.

وعلى المستوى الثقافي فهناك علاقات وطيدة وقوية بين الشعبين الايراني والسوداني ومن المؤمل ان ترتقي الى مستوى تطمح به قيادتا البلدين فهناك تبادل زيارات على مستويات مختلفة وعلى رأسها زيارة اية الله رفسنجاني عندما كان رئيسا للجمهورية فضلا عن ان الرئيس خاتمي كان قد زار السودان ايضا عندما كان وزيرا للثقافة و الارشاد الاسلامي حيث بادله نظيره السوداني انذاك بزيارة للجمهورية الاسلامية ووقعت اتفاقيات ثقافية مشتركة كما ان هناك اتفاقية جديدة سيتم التوقيع عليها قريبا بين طهران والخرطوم.

كما ان هناك تبادلا ثقافيا واسعا على شكل مؤسسات بين البلدين كالمركز الثقافي الايراني في الخرطوم والذي يعد فريدا من نوعه وله عدة مكاتب يمارس فيها مختلف الانشطة الثقافية منها اقامة دورات لتعليم اللغة والادب الفارسي لابناء الشعب السوداني وقد دخلت هذه الدورات الى جامعات السودان ايضا.

بالاضافة الى وجود للمركز الثقافي السوداني في طهران وما يقوم به من نشاطات مختلفة وهناك تعاون مشترك في مجال السينما والانتاجات الادبية المختلفة.

□□ العلاقات الايرانية ـ السودانية جيدة جدا وربما تكون افضل علاقة بين بلدين على الاطلاق.

□□ اميركا تتدخل علنا في شؤون السودان الداخلية، وحظرها الاقتصادي ليس له تأثير علينا.

وفيما يخص الجانب الاقتصادي فعلى مستوى الارادة السياسية والنية الموجودة لدى البلدين فهي طموحة وجيدة جدا ولكن على مستوى التطبيق نجد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السودان وايران دون المستوى المطلوب.

كما تمت زيارات عديدة جدا في هذا الاطار من قبل مسؤولي البلدين وعلى مختلف المستويات تأكيدا لتلك الارادة السياسية والرغبة المؤكدة لتحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري المطلوب.

فعلينا جميعا العمل بجد من اجل تجاوز العقبات التي تقف امام تطور وتعزيز الحركة الاقتصادية بين البلدين.

فأمكانات السودان الكامنة وموارده الطبيعية قد لا يكون لها نظير على المستوى العالمي ولايران المقدرة امكانية اعانة السودان لاستثمار هذه الامكانات وتجاوز الهموم والصعوبات التي يعانيها السودان، فبعد الوفاق الوطني للسلام في السودان ظهرت امكانيات كبيرة تشجع على الاستثمار منها الاتصالات والمواصلات وبناء المطارات



● الاستاذ الشفيع محمد سفير السودان لدى طهران وهو يتحدث لمراسلنا (تصوير كاظم نجاد)

واستيراد السفن. كما ان اقتصاد بلادنا اخذ ينمو ايضا حيث بلغ حاليا ٧٪ والتضخم انخفض من ١٧٠٪ الى ٣٤٪ فالسودان باعتباره جارا لتسع دول افريقية يعتبر افضل سوق للاستثمار.

● كيهان العربي: ونحن على ابواب انعقاد القمة الاسلامية الثامنة في العاصمة طهران، ماذا يعول السودان على القمة وعلى اي مستوى سيشارك فيها؟

□ السفير السوداني: السودان سيشارك وبأرفع مستوى في قمة طهران الاسلامية حيث سيحضر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في القمة الاسلامية بطهران.

والسودان يعول كثيرا على القمة الاسلامية في ايران خاصة وهي قمة ستراتيجية من حيث الموقع والزمان، فهناك مشاكل عديدة عالقة على صعيد

□□ الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا فتحت بعض الابواب وجعلت الاتصال بين الخرطوم وكمبالا افضل من السابق.

□□ ايران مقتدرة في اعانة السودان لاستثمار امكانياته وموارده الطبيعية الكامنة وتجاوز الهموم والصعوبات التي يعانيها.

العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، الى جانب المشكلة الافغانية وجنوب لبنان.

● كيهان العربي: اعلنت واشنطن قبل ايام عن فرض حظر اقتصادي على السودان، فكيف ستواجه الخرطوم هذا الحظر وما هو تأثيره الواقعي عليها؟

□ الاستاذ الشفيع محمد: ليس لهذا الحظر الامريكي تأثير على السودان وهو جاء من اجل تحجيم التعامل والتعاون بين السودان وبعض المؤسسات الاجنبية الاخرى، وهذا الحظر ليس له تأثير مباشر على حكومة السودان لانه ليس هناك تعاون تجاري ـ اقتصادي ثنائي بين حكومة السودان وحكومة امريكا كيما نصاب بضرر، ولكن هناك مواطنين ربما لهم بعض المعاملات والصفقات قد تتأثر بذلك. امريكا من خلال فرضها هذا الحظر تريد معاقبة الشعب السوداني لاسلاميته.

وستقوم السودان بالتشاور مع كل الدول الصديقة، وجبهتها الداخلية مهيأة لمواجهة هذا القرار الامريكي الذي سيعطينا الفرصة المناسبة للتعاون مع الدول الاخرى للكشف عن ماهية النظام الامريكي واهدافه العدوانية الرامية لفرض سيطرته على العالم.

فحربة الحظر الاقتصادي الامريكية التي يلجأ اليها البيت الابيض بين الحين والآخر على الشعوب والدول تواجه اليوم رفضا شعبيا وحكوميا على المستوى العالمي خاصة من تلك الدول التي تؤيد امريكا.

● كيهان العربي: الخرطوم تتهم امريكا بالسعي من اجل نسف السلام القائم في السودان فما هو تعليقكم على ذلك؟

□ السفير السوداني: هذا صحيح، فأمريكا تتدخل علنا في شؤون السودان الداخلية لكي تضعفه، وقد اعلنت واشنطن انها تريد اسقاط حكومة الخرطوم عبر ممارسة الضغوط عليها. فحكومة الخرطوم لا يمكن ان تسقطها امريكا حتى بجيشها، وهذا ما تعلمه واشنطن ايضا لذا سعت لافشال عملية السلام، لكي لا تتعزز قوة هذه الحكومة وتفرض سيادتها على كل ارض السودان الاسلامي ومواردها.

فهذا تدخل سافر وواضح من قبل امريكا لاجهاض عملية السلام في السودان، بالاضافة الى انها تسعر نار الحرب في جنوب بلدنا وفي الكثير من الدول الافريقية الاخرى من خلال دعم الفصائل المتمردة بالسلاح والمال والدعم العسكري الآخر.

● البقية على الصفحة ١٠

هل سيصبح بحر قزوين خليج فارس ثانياً !؟

أميركا والكيان الصهيوني يتسابقان مع الزمن للهيمنة على تلك المنطقة

هوية شعوب المنطقة وثرواتها المستهدفان الاساسيان من اميركا والصهاينة

محمد هادي الخفاجي

□ ان «الفترة الملائمة للتأثير على الاحداث في المنطقة ـ القوقاز وآسيا الوسطى السوفيتية السابقة ـ قصيرة جدا» هذا ما قاله مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات وذلك في حديثه عن تلك المنطقة، وهو حديث يكشف الاهتمام الامريكي المحموم بها، والذي تفسره الزيارات السرية والعلنية المتبادلة بين مسؤولي هذه الدول والمسؤولين الامريكيين من جهة وبين مسؤولي هذه الدول والمسؤولين الاتراك من جهة اخرى، ففي هذا السياق اعلن مركز الاعلام الامريكي في انقرة يوم ٧/١١ ان وزير الطاقة الامريكي فيديريكو بينا يجري محادثات مع المسؤولين الاتراك يوم الاثنين ١٠/١١ في شأن مشاريع انابيب نقل النفط عبر القوقاز واقامة محطات حرارية في تركيا واوضح مركز الاعلام ان وزير الطاقة سيتوجه يوم ١٢/١١ الى الجمهوريات السوفياتية السابقة ارمينيا وآذربيجان وتركمنستان وجورجيا، وقد توقعت وزارة الطاقة الامريكية ان بينا سيبذل جهودا في زيارته هذه ليحصل على حصة كبيرة في مشاريع تركية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات تقضي بانشاء اكثر من عشر محطات حرارية خلال السنوات العشر المقبلة، هذا وكان الرؤساء الجورجي والآذربيجاني والقرغيزي قد زاروا الولايات المتحدة الصيف الماضي

■■ فيما يشكل الدافع الاول للاطماع الامريكية الجانب الاقتصادي الذي يسيل له لعاب اصحاب الكارتلات والاحتكارات الامريكية الكبرى، فان الدوافع السياسية والايديولوجية تشكل الجانب الاهم في هذا السباق الامريكي نحو السيطرة على منطقة القوقاز وآسيا الوسطى.

ولعل زيارة الآذربيجاني علييوف تعد اهم تلك الزيارات لانها تمخضت عن عقد ضخم تم بموجبه اشراف الشركات الامريكية على استخراج واستثمار النفط الآذري، وذلك بالاشتراك مع شركات روسية وآذربيجانية وسعودية صغيرة، ولقد هذا العقد باشرت الشركات الامريكية، واعلن ان اول عمليات النفط استخرجت يوم ١١/٨ من حقل تشراغ الذي يشكل مع آذري وغيونيشلي حقول

النفط الثلاثة التي يستثمرها كونسورسيوم (ايه ـ آي ـ او ـ سي) في بحر قزوين في اطار عقد القرن على حد وصف مراسل وكالة الانباء الفرنسية. وحاليا سينقل هذا النفط بواسطة أنابيب تحت الماء يبلغ طولها ١٧٨ كلم الى البحر الاسود لكن امريكا تفكر كما ذكرنا بمد انابيب عبر تركيا نحو البحر المتوسط لنقل النفط الآذري مباشرة من مناطق الاستخراج الى البحر المتوسط ومن ثم الى مناطق الاستهلاك العالمية.

على اي حال كل هذه التطورات المتلاحقة بسرعة غريبة تكشف السعي الامريكي الحثيث للاستحواذ على تلك المنطقة الغنية بالثروات وعزلها لصالحها والكيان الصهيوني فقط، وفيما يشكل الدافع الاول للاطماع الامريكية الجانب الاقتصادي الذي يسيل له لعاب اصحاب الكارتلات والاحتكارات الامريكية الكبرى، فان الدوافع السياسية والآيديولوجية تشكل الجانب الاهم في هذا السباق الامريكي نحو السيطرة على منطقة القوقاز وآسيا الوسطى، فامريكا تعتبر المدخل الاقتصادي لهذه المنطقة خطوة ضرورية ومقدمة لتحقيق الاهداف المتعلقة بالدوافع السياسية والآيديولوجية. والامريكان انفسهم لا يخفون هذه الامور، فطبقا لما تحدث به مساعد الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات الذي سبق الاشارة اليه، تتركز الاهتمامات والسياسات والتحركات الامريكية في منطقة آسيا

الوسطى والقوقاز على الامور التالية:

* عزل تلك المنطقة عن ايران، ومما قاله ستيوارت بهذا الشأن «ان استقلال المنطقة ـ القوقاز وآسيا الوسطى ـ يمكن ان يرتبط بالانشاء الناجح لخط انابيب النفط على محور يمتد من الشرق الى الغرب عبر اراضي غير روسية وغير ايرانية».. والهدف من العزلة واضح وتحدثنا عنه سابقا في مناسبات مماثلة وقلنا في حينها انه بغض النظر عن حكومات هذه الدول فان شعوبها تتطلع بتلهف الى الجمهورية الاسلامية في ايران والى ضرورة تعزيز علائق الاخوة، ولعل ما هز امريكا واخافها الاستقبال الحماسي الحافل الذي لقيه المسؤولون الايرانيون من شعوب هذه الدول وهو ما لم يحظ به اي مسؤول اجنبي زار تلك المنطقة بما في ذلك المسؤولون الامريكان انفسهم، يضاف الى ذلك ان ايران الثورة الاسلامية اعلنت استعدادها لهذه الشعوب بان تضع خبرتها المتقدمة والتي قد تفوق الخبرة الغربية في بعض المجالات في خدمة هذه الدول، وذلك يعني تعزيز آفاق التعاون وتكريس علائق الاخوة والتلاقح الفكري والسياسي مما يترك آثارا ضخمة على تعزيز وحدة العالم الاسلامي وعلى تعزيز قوته بين الامم، وهذا ما تراه امريكا وكل الدوائر الغربية والصهيونية في غير صالحها. لأن العالم الاسلامي غني بثرواته النفطية والمعدنية، واي اعتماد له على نفسه وعلى خبرته الذاتية بالتعاون ما بين اقاليمه يعني حرمان تلك الاوساط من عمليات الاستغلال والنهب غير المشروعة لتلك الثروات، ثم ان ذلك يجعل من العالم الاسلامي قوة سياسية وعسكرية واقتصادية هائلة في الساحة الدولية قد تؤثر بالتاكيد على طموحات الامريكان وعلى مشاريعهم في اقامة عالم احادي

القطب تكون فيه لواشنطن السطوة والهيمنة على مقدرات العالم سيما الجزء الاسلامي منه.

ولعل الجانب الاهم في هذا الامر، هو خوف الامريكان من تزايد تأثر هذه الشعوب بالثورة الاسلامية وبنظامها الاسلامي المبارك في ايران، فهذه الشعوب تأثرت في الواقع بالثورة الايرانية بما طرحته من مفاهيم ومعاني على كل الاصعدة وصلت اليها، لكنها اي الشعوب تطمح الى ترجمة هذه الامور الى واقع عملي، وهذا ما تعارضه امريكا ونجحت في ايقافه عبر التعاون مع جهات معروفة.

* عزل تلك المنطقة عن روسيا ان تصريح مساعد الخارجية للشؤون الاقتصادية الانف كان واضحا فيما

■■ وزير الاستيعاب الصهيوني يوني اولشتاين اوضح دوافع اهتمام الكيان الصهيوني بمنطقة آسيا الوسطى، ومنها اقامة علاقات امنية على مستوى استراتيجي على غرار تلك السائدة بين العدو وتركيا حاليا مع كل ما يتطلب ذلك من اجراء مناورات مشتركة وتبادل للمعلومات الاستخباراتية.

يخص روسيا، فالامريكان يحاولون بكل ماليديهم من امكانات سياسية واقتصادية الهيمنة على هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة نفوذ امريكية خالصة للامريكان والصهاينة فحسب، وحرمان روسيا وابعادها تماما عن حلبة النفوذ في تلك المنطقة.

ومـــي اي واشنطـــن ان وافقت على اشتراك شركة كويل الروسية في الكارتل النفطي الامريكي ـ البريطاني ـ السعودي ـ الاذربيجاني الذي نجح في الفوز باستثمار النفط في اذربيجان. فان ذلك ضرورة ايجاد موقع قدم. لانه لابد من مسايرة روسيا في النهاية، تلك التي تتمتع بنفوذ قوي في تلك الجمهوريات التي كانت تابعة لها.

الا ان الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة هو تنظيف هذه المنطقة من الوجود الروسي، وستشهد الايام القادمة انقلاب الكارتل الامريكي على الشركة الروسية، او تحجيم دورها الى حد الصفر ومن ثم ازاحتها والتملص من الحضور الروسي نهائيا وهذه نقطة مهمة يجب ان يلتفت اليها الروس حيث تشكل خطرا كبيرا ليس على نفوذهم وانما على امنهم القومي، لان الامريكان حينما يسيطرون على تلك المنطقة ويحولونها الى منطقة نفوذ امريكية، فانها تصبح بشكل طبيعي مواقع حضور عسكرية وامنية امريكية على الحدود الروسية مباشرة وبالتالي خنق روسيا والتدخل في شؤونها الداخلية، بل وفي النهاية التحكم بالقرار السياسي الروسي بشكل او بآخر ولصالح المصالح الامريكية على حساب المصالح الروسية.

* محاولة اشباع طموحات الشعوب الاسلامية في هذه المنطقة نحو ايران الاسلام وتطلعاتها الى تجربتها المباركة العملاقة على كل الاصعدة، بتركيا العلمانية فتكون هذه الاخيرة وسيلة لتحقيق امرين الاول احتواء تلك الشعوب الاسلامية المتلهفة نحو اسلامها وبالشكل المعروف والذي تشاهد نموذجه في تركيا نفسها حيث القمع البشع للوعي والصحوة الاسلامية في تركيا، والثاني لتكون هذه الاخيرة جسرا امريكيا ـ صهيونيا قويا

الركائز نحو تلك المنطقة وتطمح امريكا بتعزيز دور تركيا في اطار هذا المخطط الخبيث لاحتواء الدول الاسلامية الغنية في اسيا الوسطى بانجاز شبكة من الانابيب تربط تلك الدول مع تركيا وبتعاون اقتصادي معقد ومتشعب لتعزيز عملية الربط تلك.

وهذا ما اشار اليه ستيوارت بوضوح حيث قال ان الولايات المتحدة تفضل اقامة خط لانابيب النفط يربط بين باكو وجيهان على الساحل المتوسطي لتركيا لتصدير الثروات النفطية والغازية في تلك المنطقة من دون المرور بالاراضي الايرانية، واضاف مدعيا ان هذا الخط سيسمح بتعزيز دور تركيا على حساب ايران، وقال ايضا: ان تركيا تشكل رابطة حقيقيا بين حلف الاطلسي والغرب من جهة وهذه المنطقة الاساسية (آسيا الوسطى) من جهة ثانية لذلك نحاول ان نبعد تركيا عن اي تحالف مع ايران.

واضاف في هذا السياق قائلا: نعتبر قرار انقرة شراء غاز من تركمنستان لا من ايران تطورا ايجابيا مضيفا ان هذا الاعلان فسر بشكل خاطيء جدا على انه موافقة من جانب الولايات المتحدة على خط انابيب نفط يمر عبر ايران والامر ليس كذلك على الاطلاق.

* افساح المجال للصهاينة بتعزيز دورهم وعبر الجسر التركي في تلك المنطقة وذلك لدعم الجهود الامريكية في تحقيق الاهداف المشار اليها، وهذا الامر ليس من باب التحليل، انما وزير الاستيعاب الصهيوني يوني اولشتاين

الذي نشرت تصريحاته صحيفة اسبيل الارمنية في ٣٠/٩/٧٩ قال «ان حكومته معنية بتوثيق علاقاتها مع الجمهوريات الاسلامية فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي وخصوصا جمهورية كازاخستان وعدد اولشتاين اهداف حكومته في جمهورية القوقاز كالآتي:

* عزل هذه الجمهورية عن ما اسماه بدولة الشر «ايران»، ومنع توثيق العلاقات معها خشية تسريب اسرار ثورية الى الدول الاسلامية المحيطة، حيث

البقية على الصفحة ٩

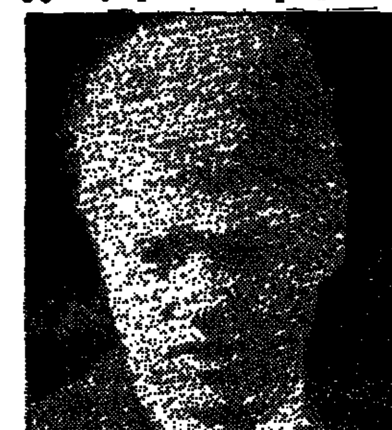
قرار التصعيد الاخير وقرار الضربة ..

بغداد بحسابات المناورة وواشنطن بحسابات القوة

لجنة التفتيش لم تخسر جولة واحدة، فلماذا لا تربح هذه المرة؟

احمد سالم

□ مع كل احتكاك عراقي بلجنة التفتيش الدولية تنشأ ازمة سرعان ما تتسع لاكثر من طرفين بسبب طبيعة القرارات الدولية التي تتكيء على القوة العسكرية الاميركية تحديدا، ورغم ان الازمة الحالية بين العراق وريتشارد باتلر المكلف بتدمير الاسلحة العراقية المحظورة جاءت على خلفية من الازمات المتكررة حول السقف الزمني لمرحلة التدمير، وتحقق اللجنة الدولية من تدمير جميع الاسلحة العراقية المحظورة، الا ان ما يحصل الآن يكاد يشبه التصعيد المتعمد من كلا الجانبين، فالعراق يرى ان لجنة التفتيش سوف لا تشبع من التقارير والوثائق والاماكن السرية، وكاميرات المراقبة وسيستمر برنامجها الى امد غير محدد طالما ان اضافة فقرة صغيرة في تقريرها الدوري تقول ـ لا زال العراق يخفي اسلحته ـ كفيلة باستمرار



□ كلينتون: اقرار الضربة

عملها المدعوم من قبل مجلس الامن الدولي. اما لجنة التفتيش فترى انه ليس من حق النظام العراقي الاعتراض على برنامجها وفرض سقف زمني لعملها طالما انها حصلت على تقرير من (٥٠٠) صفحة يتضمن معلومات خطيرة ووثائق مهمة من نفس النظام عندما انشق مسؤول التصنيع العسكري وزير الدفاع السابق حسين كامل عن السلطة، وعثورها ايضا على مواقع سرية جديدة بين فترة واخرى.

وفي اطار الحالة القائمة التي يشعر نظام بغداد معها ان لجنة التفتيش مجرد آلية اسقاط محكمة للسلطة مقابل عدم ثقة لجنة التفتيش بالمعلومات التي يقدمها النظام وطريقة تعامله معها بشأن الازمة الجديدة كنوع من محاولة يقوم بها كلا الطرفين لوضع الكرة في ملعب الآخر، ولكن بفارق واحد هو ان بغداد تراهن على شيء ربما تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ان تعفو عنه بقليل من المرونة على طاولة مجلس الامن بينما لا يستطيع العراق ان يمنع الضربة العسكرية الاميركية المتوقعة بالاعتماد

هذه الازمة الجديدة وكما يبدو اخذت تتطور بسرعة رغم ان مبادرة الامين العام للامم المتحدة (كوفي عنان) كانت بمثابة عملية نزع الفتيل في اللحظة المناسبة. فبحسابات الفرص يعتبر وصول ممثلين عن (عنان) الى بغداد واجتماعهم بالمسؤولين العراقيين بمثابة خيار مناسب امام القرار العراقي كي يرسم خط الرجعة من دون ان يصاحب ذلك تراجع وتنازل كما يحصل عادة مع كل ازمة سابقة. اما الولايات المتحدة فقد رمت بهذه اللعبة الدبلوماسية لان فشل مهمتها في بغداد يصبح في يد واشنطن ورقة رابحة ومهمة قبل ان تتخذ قرار الضربة العسكرية، اذ تعتقد الادارة الاميركية ان عدم استجابة النظام العراقي لمبادرة الامين العام للامم المتحدة يعفيها من الانتقادات الفرنسية والروسية والصينية للعمل العسكري، وايضا يعفيها من التحفظات العربية على الضربة العسكرية.

وفي لعبة تبدو فيها الاهداف على الجانب العراقي نوعا من المجازفة المؤكدة كانت واشنطن متحمسة جدا لدخول هذه اللعبة بقوة، وقد طغت لغة التهديد على الخطاب السياسي الاميركي بشكل واضح، حتى كان قراءة الازمة في الجانب الاميركي تنتهي الى الصواريخ دائما. وفي هذه الاثناء ظهر موقف ثالث يدين التصرف العراقي ولكن يندد بالضربة العسكرية الاميركية المتوقعة. وهذا الموقف وان كان ثقله يزداد بانضمام موسكو، باريس اليه، الا انه يبقى موقفا غير كان لمنع وقوع الضربة العسكرية الاميركية ضد العراق. ومن هنا يلاحظ ان المؤشرات المتوفرة في

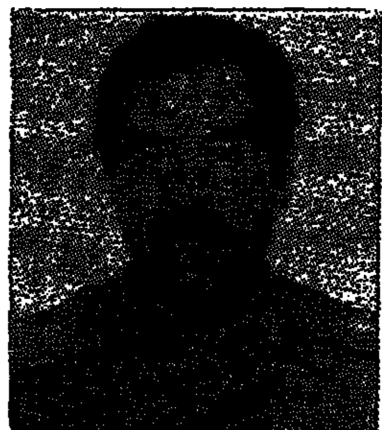
> ■■ في اطار الحالة القائمة التي يشعر نظام بغداد معها ان لجنة التفتيش مجرد آلية اسقاط محكمة للسلطة مقابل عدم ثقة لجنة التفتيش بالمعلومات التي يقدمها النظام وطريقة تعامله معها بشأن الازمة الجديدة كنوع من محاولة يقوم بها كلا الطرفين لوضع الكرة في ملعب الآخر، ولكن بفارق واحد هو ان بغداد تراهن على شيء ربما تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ان تعفو عنه بقليل من المرونة على طاولة مجلس الامن بينما لا يستطيع العراق ان يمنع الضربة العسكرية الاميركية المتوقعة بالاعتماد على الموقفين الفرنسي والروسي.

الجانب العراقي هي مؤشرات الاستعداد لتلقي الضربة العسكرية الاميركية اما المؤشرات على الجانب الاميركي فهي التحضير لهذه الضربة وفق استعدادات يعتقد المراقبون السياسيون انها ذات طبيعة هجومية مختلفة عن جميع الضربات العسكرية السابقة. وفي هذا الصدد يبرز السؤال التالي: هل ان بغداد اختارت ان تدخل المعركة بغير حسابات التفتيش؟ ولماذا تندفع واشنطن لسياسة بدأت تثير تحفظات دولية وعربية واقليمية لصالح نظام بغداد؟

القراءة المتأنية للمشهد التصعيدي الذي يدفع كل طرف فيه الامور الى الحافة تشير الى ان طبيعة الرهانات هي التي تقود والى مثل هذا التطور السريع الذي يحاول كل طرف منه ان لايضيع فرصة التفجير من يده وكان بغداد وواشنطن في سباق على التصعيد رغم ان نهاية التصعيد قد تنطوي على نتائج غير مطابقة للتوقعات. ومن مجمل التطورات المتلاحقة يلاحظ ان بغداد اتخذت احتياطات استيعاب الضربة ولكن يلاحظ ان الضربة المتوقعة ليست كالضربات العسكرية السابقة. اما واشنطن فيستنتج المراقب من تصريحات المسؤولين الاميركيين انهم يخططون لضرب مواقع واهداف تتمثل بمفاصل السلطة الرئاسية.

من طبيعة استعدادات الطرفين واشنطن وبغداد، يمكن القول ان شيئا مما قد حصل بين الطرفين قبل اندلاع الازمة الحالية. وبمعنى اوضح ان بغداد شعرت قبل اعلانها وقف التعاون مع لجنة التفتيش الدولية ان آلية التفتيش تهدد وضع السلطة الحاكمة، فاختار صدام حسين ان يفتح معركة لتصحيح الحالة القائمة وكانها بين مطاليب رفع الحصار من قبل العراق وبين الموقف الاميركي الذي يطالب بحرية التفتيش دون اي اعتراض عراقي، وما يؤكد ذلك ان بغداد تعير اهتماما كبيرا لطائرات الاستطلاع الاميركية المخصصة للبحث عن مواقع الاسلحة، وتعتبر ان هذه الطائرات تشكل تهديدا للوضع الامني، ولقد اصرّت على منعها من التحليق بحيث أصبح تهديد اسقاطها من قبل المضادات الجوية العراقية هو الحدث الذي تؤسس عليه الضربة العسكرية الاميركية المتوقعة.

ان بغداد تبدو وكانها لاتامل بمباحثات البعثة التي اوفدها الامين العام للامم المتحدة، رغم ان هذه الخطوة يمكن ان تستثمر من قبل النظام العراقي لاسقاط الذرائع الاميركية. كما ان اميركا مقتنعة ان نظام بغداد سوف يندفع اكثر بموقفه



□ صدام حسين: التصعيد

الرافض للتفتيش. ومن خلال التصريحات الاخيرة التي اعلنها طارق عزيز يتضح ان القرار العراقي يفضل الانفجار، كما ان التصريحات الاخيرة التي اطلقها بعض المسؤولين الاميركان تكشف عن تصميم واشنطن في تنفيذ الضربة العسكرية.

وحيث تجري الاستعدادات الاميركية لتوجيه الضربة على قدم وساق، فان بغداد على ما يبدو قد اكملت سلسلة اجراءات عسكرية لمواجهة الضربة الاميركية. فيما يعتقد المراقبون ان الفرصة التي كانت متوفرة لنزع فتيل الازمة قد ضاعت، وان الطرفين راغبان في المضي بخياريهما. وسواء وقعت الضربة ام لا، فان ما يهمنا هنا هو ليس التكهن بطبيعة الضربة ورد الفعل العراقي ضدها، بقدر ما يهمنا طبيعة رهان كل طرف على ضوء معطيات التصعيد التي تشير الى رغبة كل من بغداد وواشنطن في تفجير الازمة باي ثمن.



□ كوفي عنان: القرارات

ويبدو ان بغداد تراهن على شيئين هما، انقسام المجتمع الدولي حول العقوبات الدولية المفروضة على العراق، وكسب الرأي العام من خلال نقل (المعركة) الى مشهد يطالب فيه العراق بتحديد سقف زمني، وتصر فيه اميركا على اتخاذ قرار الردع بمفردها دون ان يتم ذلك بالتشاور مع اعضاء مجلس الامن الدولي. واذا كانت بغداد قد جربت عدة محاولات سابقة لتشطير مجلس الامن دون ان يتحقق ذلك فعلا، فانها لا تستطيع ان تضع بيضها في هذه السلة حاليا خصوصا وان الموقفين الروسي والفرنسي يؤكدان على ضرورة التزام العراق بتطبيق القرارات الدولية. فلابد اذن ان يكون هناك رهان آخر قد يكون هو الخيار الوحيد المتبقي لدى صدام حسين، وهو ما يدفع المراقبين للاعتقاد بان ثمة ما يدعو السلطة الحاكمة في بغداد للمجازفة بأخطر الاشياء طالما ان المسألة تبدو بنظرها اما ان تبقى السلطة او تنهار. ومن هنا يثار سؤال خطير، وهو هل ان بغداد لازالت تعتقد ان اسلحة الدمار الشامل سوف تردع اميركا لتكف عن التفكير باجراء اي تغيير في المعادلة السياسية العراقية؟

(خيار يوم الحساب) الذي اشار اليه صدام في حديثه مؤخرا هو بشكل اكيد ورقة الاسلحة الكيمياوية والجرثومية. لكن هذا الخيار سوف لا يؤدي فقط الى كارثة بشرية وبيئية، بل ووضع نهاية للسلطة الحاكمة في بغداد. وهذا التهديد الخطير هو الذي يعطي لاميركا مبررات كافية لاقناع المجتمع الدولي بتمديد الحصار وتشديده ايضا ليعود الملف العراقي مرة اخرى الى مرحلة الصفر من جديد، لان معادلة بقاء السلطة بالخيار التنديدي الانتحاري هو بمثابة التفريط الكامل بالعراق ومستقبله، كما ان الولايات المتحدة الاميركية التي تكاد تفقد مصداقيتها في المنطقة عادت لتستغل اخطاء النظام العراقي مرة اخرى من اجل تبرير توجدها العسكري وتدخلها السافر بشؤون الدول المستقلة.

وهكذا نجد ان خيارات السياسة العراقية المؤسسة على تقديرات خاطئة تخسر المعركة من اول لحظة، فيما يبدو ان امام واشنطن اكثر من خيار لاقناع المجتمع الدولي بدعم الحصار وتشديده على العراق.

اميركا والكيان الصهيوني يتسابقان مع ... تتمة

تؤكد الحكومة الاسرائيلية ان كازاخستان تملك عددا من كبار الخبراء في مجال النووي وتخشى الحكومة الاسرائيلية من ان تستعين ايران بخبرة هؤلاء في تطوير برامجها النووية.

* اقامة علاقات امنية على مستوى استراتيجي على غرار تلك السائدة بين اسرائيل وتركيا حاليا مع كل ما يتطلب ذلك من اجراء مناورات مشتركة وتبادل المعلومات الاستخباراتية ومواجهة «التطرف الاسلامي» الذي اعتبره اولشتاين عدوا مشتركا للجميع.

* تطوير علاقات اقتصادية وتجارية، مع هذه الدول الغنية بالبترول والغاز».

وطبقا لما نقلته صحيفة السبيل، فان التلفزيون الصهيوني ذكر ان الحكومة الصهيونية ارسلت مبعوثين سريين الى هذه الجمهوريات لاقناع حكوماتها بالتعاون مع الكيان الصهيوني مقابل تقديم هذا الاخير خبرته التكنولوجية لمساعدة هذه الدول، كما ذكر التلفزيون الصهيوني ان بنيامين نتن ياهو طلب من وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت في زيارتها الاخيرة لتلك الجمهوريات الضغط على حكوماتها لمنع تقاربها مع ايران.

ونحن هذه التصورات تكشف اولا الاخطار المحدقة التي تنتظر دول اسيا الوسطى والقوقاز. لان تعزز النفوذ الصهيوني الاميركي سيكون على حساب الشعوب الاسلامية في تلك الدول من نواحي الاستقرار والهوية الاسلامية ومن نواحي الامن والاقتصاد كما اوضحنا. وثانيا تكشف التحديات التي يتعرض لها العالم الاسلامي بشكل عام وهي تحديات ترمي الى بقائه مرتعا للاحتكارات الغربية الصهيونية وللهيمنة الصهيونية الغربية، وليظل ممزقا مشتتا الى الابد. وهو ما يتطلب من شعوب تلك الدول ومن بقية شعوب وحكومات العالم الاسلامي التصدي لهذه الاخطار والتحديات بكل وعي وحزم ولتفويت الفرصة قبل فوات الاوان، سيما وان هذه الفترة حرجة وحساسة ولا تحتمل التريث مطلقا. فمثلما قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ستيوارت ان الفترة الملائمة للتأثير قصيرة جدا، فاذا تحرك المسلمون فسيفشلون المخطط الاميركي الآنف، واذا تماهلوا او تباطأوا فان الاميركان والصهاينة سيستغلون تلك الفرصة لصالحهم ومخططاتهم.

بغداد: خياران احلاهما مر!

حسن السعيد

-١-

□ تصاعدت الازمة بين واشنطن وبغداد، في الآونة الاخيرة وبشكل فتح باب التكهنات على مصراعيه، حيث امسى الجميع يبدون مخاوفهم من تداعيات الموقف، في حالة عدم التوصل الى تسوية الامر.

تتجه الانظار الآن الى هيئة الامم المتحدة، وتحديدا الى امينها العام «كوفي عنان» والذي من المفترض انه قدم تقريرا ساعة كتابة السطور الى مجلس الامن الدولي، للبت في اتخاذ الموقف المطلوب.

ومن المعلوم ان هذا التقرير سيتضمن حصيلة ما بحثه مبعوثا الامم المتحدة مع السلطات العراقية، بخصوص الازمة الاخيرة، ونتائج ما توصلت اليه فرق التفتيش الدولية، فيما يتعلق بملف اسلحة الدمار الشامل في العراق، والذي يعتبر اساس المشكلة وجوهرها.

ففي حين يردد النظام العراقي بانه قد انتهى من عملية تدمير اسلحة الدمار، وبذا يكون قد اوفى بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وما على الامم المتحدة الا انهاء الحصار المفروض على العراق اذ لم يبق اي مبرر لبقاء العقوبات سارية المفعول! .. بينما الامم المتحدة ترفض كل هذه المقولات جملة وتفصيلا. اذ تؤكد الهيئة الدولية بان الملف التسليحي لم يغلق بعد وحسب وانما توصلت تحقيقات فرق التفتيش الدولية الى نتائج مثيرة ومرعبة، خاصة فيما يتعلق بالسموم البكتيرية وبالذات مادة في اكس (VX) وتذهب بعض الاوساط الى ان هذه المادة اقوى من العامل الكيمياوي المضاد للاعصاب بعشر مرات، وبامكان غرامات قليلة من هذه المادة قتل الملايين من الناس. ومن هنا كانت بداية الازمة الاخيرة.

-٢-

وفي ضوء ما تقدم تؤكد اوساط مطلعة ان فرق التفتيش الدولية قد عثرت مؤخرا اثناء قيامها بمهامها الخاصة على ادلة ثبوتية على وجود كميات هائلة من غاز الاعصاب المتطور في العراق.

وحول كيفية اكتشاف ترسانة هذا السلاح التدميري تضيف هذه الاوساط المطلعة قائلة:

حينما احسّ المسؤولون العراقيون بان خبراء الامم المتحدة على وشك الاهتداء الى المقر الخاص بالسلاح، اتصلوا بالجهات الرسمية العليا والمعنية بملف السلاح التدميري واسراره. وهناك من يذهب الى انهم اتصلوا برأس النظام الحاكم مباشرة، فكانت الاوامر الصارمة تقضي باتلاف كافة المعلومات الخاصة بهذا السلاح من الاجهزة الكمبيوترية.

وسارع مهندسو السيطرة الى تنفيذ الاوامر، غير ان خبراء الامم المتحدة سرعان ما وصلوا الى الهدف المطلوب، كما انهم توصلوا بعد فترة وجيزة الى استخراج كل المعلومات الخاصة المتعلقة بانتاج غاز الاعصاب، اذ اجروا عملية فنية استحصلوا بواسطتها على المعلومات الممسوحة، وذلك لان الذاكرة الكمبيوترية ما تزال تحتفظ بها، وأسقط ما في يد النظام.

وهنا، كان امام خيارين احلاهما مر: أما الاذعان الى الامر الواقع، فيسمح لمبعوثي الامم المتحدة تدمير هذا السلاح، مع ما يشكله ذلك من فضيحة جديدة، اضافة الى انه صفعة قوية للنظام، لانه ربما كان يحتفظ بهذا السلاح المدمر لحاجة في نفس يعقوب.

أما الخيار الثاني فهو اللجوء الى لعبة خلط الاوراق وافتعال ازمة جديدة مع الامم المتحدة .. وكان مآل الامور لصالح الخيار الاخير.

-٣-

ما تجدر الاشارة اليه ان العراق حينما اعلن عام ١٩٩١م التزامه بقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن في الثاني من آذار (مارس) ١٩٩١ والمرقم ٦٨٧، اعلن انه لا يملك اسلحة نووية او بيولوجية وان لديه ١١ الف رأس حربي كيمياوي فقط. ولكن المفتشين الدوليين اكتشفوا حتى الوقت الراهن اربعة مشاريع لانتاج الاسلحة النووية، و ١٠٠ نظام صاروخي مع ٢١ منصة اطلاق، واكتشفوا ١٥٠ الف قذيفة ورأس كيمياوي، بالاضافة الى ثلاثة مشروعات لانتاج الاسلحة البيولوجية!

وقد ذكرت مجلة العالم في عددها ما قبل الاخير (٥٩٤)، وحسب كتاب سبري السنوي لعام ١٩٩٧، ان الحكومة العراقية لم تتمكن في ١٩٩٦ من اقناع اللجنة الخاصة بصحة تدمير برامج التسلح الكيمياوي والنووي والبيولوجي، حتى صرح رئيس اللجنة السابق السويدي رولف ايكيوس بان مهمات لجنته قد تستغرق بين ١٥ الى ٢٠ سنة. ورغم المئات من المواقع التي تم تفتيشها، فان اللجنة الخاصة تبحث عن المزيد، ويحصي كتاب سبري عدد المواقع التي تم تفتيشها مرة واحدة او اكثر ومنها ١١٥ موقعا ومنشأة كيمياوية و ٨٦ موقعا لها علاقة بالاسلحة البيولوجية. وبقي عدد قليل من الصواريخ (بين ٦ الى ١٦ صاروخا) يمكنها حمل رؤوس بيولوجية او كيمياوية لم يتم التمكن من معرفة مصيرها بدقة رغم تأكيد حكومة العراق بانها قد دمرت، وبقيت هذه القضية تشكل عائقا امام انسيابية عملية التفتيش لفترة طويلة.

وحسب مجلة ديفينس نيوز الاميركية.. فان العراق زود ٢٥ صاروخا برؤوس بيولوجية، وجهز ١٦٦ قنبلة تطلق من الجو بالاسلحة البيولوجية.

وفي هذا السياق، تقول احدى الصحف البريطانية ان العراقيين طلبوا شراء ٧٥٠ طنا من المواد الكيمياوية التي تصنع منها مادة (VX) . خلال فترة الحرب العراقية ـ الايرانية، لكن العراقيين اكدوا بان هذه المواد كغيرها دمرت خلال القصف الجوي الاميركي والغربي للعراق خلال حرب الكويت لعام ١٩٩١!!

والتساؤل الملح: كيف يا ترى حصل النظام العراقي على كل هذه الترسانة من السلاح المدمر؟

وهل ان اميركا والغرب عموما لم يكونا على علم ودراية بكمياته وتخزينه وتصنيعه وتطويره ومآربه.. خاصة وانه يحتاج الى تقنية عالية ليس بمقدور الخبراء العراقيين وحدهم الاضطلاع بهذه المهمة؟

ولماذا صمتت اميركا والامم المتحدة وغيرهما على كل ذلك، في تلك الفترة، رغم ان النظام استخدم بعضها ضد القوات الاسلامية في جبهات الحرب، كما لجأ اليها في حادثة حلبجة الشهيرة، والتي مرت عليها الاوساط السياسية والاعلامية مرور اللئام ولانقول الكرام؟!!

لانريد هنا استباق التاريخ، الذي سيقول كلمته الاخيرة، في كل ما جرى، وهو الذي لايرحم.. ولكن ما نريد قوله هو ان غبار هذه الازمة الحالية لايسحق فيها سوى شعب العراق الذي يئن تحت وطأة الحصار من الخارج والقمع من الداخل، اي انه امسى بين سندانة العقوبات الدولية ومطرقة النظام. وسواء هدأت الزوبعة او اتجهت الى التصعيد فالمواجهة، ففي الحالتين يظل الشعب العراقي هو الخاسر الاكبر، والمتضرر الاوحد.. واياً سيكون الخيار القادم فان احلاهما مر، ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.

هكذا من الأصل

الازمة الجزائرية بعد مسلسل السكاكين..

من يقف وراء (البلطة)، ومن يتضايق في الحوار؟

(الجهة المجهولة) سياسة تصنع على طريقة الدم

□ لم تكن لعبة الدم في الجزائر سوى منعطف خطير لازمة كان من الممكن حلها دون ان تراق قطرة واحدة، ولم تكن الديمقراطية في الجزائر سوى ضحية سهلة من ضحايا العقلية العسكرية التي تؤمن بالقوة في ميدان القتال وفي الساحة السياسية، واذا كانت الازمة الجزائرية قد استوعبت دورتها باقسى ما يكون الدمار وباشد ما تكون المشاهد المأساوية رعبا. فان خيار القوة ورهان الالغاء قد وصلا الى طريق مسدود، وايضا دخلا في مأزق الفضيحة بحيث اصبح مع كل يوم جديد كشف جديد عن صفحات من المخطط الذي اريد له ان يتعكز على (بلطة) مجهولة تذبح الابرياء ثم تعلق الجريمة على مشجب الضحية.



الامين زروال: الخيارات الصعبة

المشهد الجزائري المؤلم هو نتيجة طبيعية عندما تتحول الديمقراطية الى شعار فارغ، والمجازر الجزائرية هي النموذج المرعب لـ (الامن) الذي يسمى بالديمقراطية العسكرية. اما فصول الذبح التي تجتاح الفقراء والبؤساء في القرى فهي الصورة المتقززة للسياسة التي تستخدم وسيلة هي اقذر بكثير من غايتها. وعندما تمضي الازمة الجزائرية على ايقاع الدم.. وتجتاح السكاكين القرى قبيل الفجر. فان الصورة التي تخلفها طريقة الذبح الوحشية دفعت بالمراقبين الى التساؤل، من هو صاحب المصلحة الحقيقية وراء هذه الهمجية المفرطة؟

هذا السؤال ظل لوقت قصير يبحث عن جواب منطقي لاماطة اللثام عن سيناريو بشع، ولم تمض الايام حتى بدأت التحليلات السياسية تعثر على شهادات خطيرة ومما تساعد على تحديد هوية الجزار بدقة، بعد ان اصبح من الصعب تحديد هويته على ضوء المعلومات التي قدمها الناجون بأعجوبة من (البلطات). فالذين شاهدوا عمليات الذبح الجماعي من اهالي القرى اجمعوا على ان القتلة متنكرين، وظلت هذه الشهادة غير كافية لتحديد هوية المجرم. لكن عندما بدأت الصحف الاجنبية تنشر شهادات لجنود جزائريين، فان الصورة بدات تتشكل في الذهن على نحو واضح، وفي شهادة نشرتها صحيفة (الغارديان) البريطانية قبل ثلاثة اسابيع لاحد الجنود الجزائريين، اتضح ان خطة السكاكين تسبقها تحضيرات كثيرة منها تخدير القتلة، واستخدام زي تنكري خاص، واعتماد التعتيم، وفي سياق العرض المرعب للقصة في الصحيفة البريطانية، كشف هذا الجندي عن معلومات خطيرة تفيد بانه كان ضمن مجموعة عسكرية سبق وان تلقت امرا بمحاصرة احدى القرى بحجة وجود الارهابيين منها بوقت متأخر من الليل، وبعد حقن المجموعة بمادة مخدرة تم نشر المجموعة حول القرية فيما تسلل افراد منتخبون اليها بملابس مدنية. وبعد ساعات عاد المتسللون بملابس ملطخة بالدم، وبأيديهم سكاكين هي الاخرى ملطخة بالدم.

قد تكون هذه القصة المخيفة غير كافية لاعتبارها دليلا طالما التكذيب سهل، والتصديق يحتاج الى قرائن. يمكن عندما تتكرر الشهادات على هذا النمط من قبل شخص آخر ينتسب لجهاز الامن الجزائري. فان التحليل المنطقي لهذه المعلومات يجب ان يفترض ان داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية من يدفع الامور بهذا الاتجاه، كمحاولة لقطع الطريق على سياسة الرئيس الجزائري الامين زروال التي تتصف بنوع من المرونة والابتعاد عن التصفيات الدموية. فهذه القصة اذا اضيفت الى ادلة اخرى ربما تنعطف بالتفسيرات المشوشة سابقا باتجاه جديد يعد في واقع الامر ليس نوعا مرعبا من لعبة السياسة في بلد اجتاحته المذابح الى حد المجازر. انما يضعنا امام صورة لما يمكن ان نسميه اسقاطات القرار العسكري المنقسم حول التعاطي مع الواقع.

ان شكل المذابح الدموية في الجزائر، والطرق الوحشية التي يتم بها حز الرقاب بالقرى، ثم نوع الضحايا الذين غالبا ما يكونون قرويين ابرياء .. قد اثار جملة تساؤلات في اوساط المعنيين بالشأن الجزائري، وفي صدارة الاسئلة التي تثيرها مثل هذه الاحداث الغامضة، هو لماذا تتحول المعركة بين السلطة والجماعات الاسلامية الى جهة مجهولة والقرويين الابرياء؟ ثم اذا كانت هذه الجرائم المروعة قد اساءت كثيرا لسمعة الاسلاميين وشوهت صورتهم لدى الرأي العام، واثارت سخطا عربيا وعالميا ضد مرتكبيها وعملت على تجميل صورة السلطة، وحسنت سمعتها، فلماذا تتبرع (الجماعات الاسلامية) المتهمة بها بزيادة رصيد السلطة على حساب الجماعة؟

□□ ان شكل المذابح الدموية في الجزائر، والطرق الوحشية التي يتم بها حز الرقاب بالقرى، ثم نوع الضحايا الذين غالبا ما يكونون قرويين ابرياء .. قد اثار جملة تساؤلات في اوساط المعنيين بالشأن الجزائري، وفي صدارة الاسئلة التي تثيرها مثل هذه الاحداث الغامضة، هو لماذا تتحول المعركة بين السلطة والجماعات الاسلامية الى جهة مجهولة والقرويين الابرياء؟

الاستفهام بهذا الشكل دفع المراقبين للتدقيق في تفاصيل الجرائم لمعرفة هوية الفاعلين، واول ما اكتشفوه هو ان بعض الاسماء التي حملتها الاجهزة الامنية مسؤولية هذه الجرائم هي اسماء وهمية، بل ان بعض هذه الاسماء الوهمية التي نُسبت اليها مواقع قيادية كانت غير موجودة، اما الشيء الاكثر اهمية على صعيد النقاط القرنية الحاسمة في الكشف عن الحركة التي تقف وراء المذابح، فهو التزامن الدائم بين مبادرات الحوار التي يطلقها الرئيس الجزائري الامين زروال وبين ارقام الذبح المتصاعدة في القرى. فكلما بادر زروال نحو فتح قنوات للحوار مع الاسلاميين الجزائريين وبالتحديد مع جبهة الانقاذ كلما كان نصيب القرويين الجزائريين مجزرة مروعة جديدة، وكلما اصيب الحوار بانتكاء هبطت ارقام المجازر.

قبل توفر الادلة على هوية الفاعلين ربما كان من السهل على وسائل الاعلام اتهام الجماعات الاسلامية في ظل التداول الواسع لصور القتل الفظيعة واهتمام السلطات الجزائرية بتوظيف هذه الاحداث على طريقتها الخاصة. لكن رأي بعض المحللين يختلف عن الرأي العام الذي يتأثر بالدعاية، اذ من غير المعقول ان تبادر حربة الى طعن نفسها وتحسين صورة خصمها، ولذلك شككت كثير من الاوساط السياسية والاعلامية بالبيانات الامنية الحكومية، حتى اذا جاءت الادلة المهمة، تبين ان هوية القاتل لا تتطابق مع روايات الاجهزة الامنية الجزائرية.

□□ رأي بعض المحللين يختلف عن الرأي العام الذي يتأثر بالدعاية، اذ من غير المعقول ان تبادر حربة الى طعن نفسها وتحسين صورة خصمها، ولذلك شككت كثير من الاوساط السياسية والاعلامية بالبيانات الامنية الحكومية، حتى اذا جاءت الادلة المهمة، تبين ان هوية القاتل لا تتطابق مع روايات الاجهزة الامنية الجزائرية.

ان وضع اليد على الخيط الذي يؤدي الى معرفة الجهة المنظمة لاحتفالات الدم في القرى رافقه انحسار عدد الجرائم التي تطال القرويين، وفي حالة توفر ادلة جديدة، فان قنبلة كبيرة ستنفجر داخل السلطة، وعندها سيكون الرئيس الجزائري امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان يقوم بعملية طرد واسعة في صفوف العسكر وهي صعبة لان المؤيدين لخيار التصفيات والامن ليسوا فئة قليلة في الجيش والامن، وأما ان يكثف الحوار مع اطراف المعارضة الجزائرية بشكل عام، وهي ايضا عملية صعبة في ظل العقبات التي يضعها الفريق العسكري المناوئ للحوار، ومن هنا يبدو ان الازمة الجزائرية تشير باتجاه ينطوي على احتمالات كثيرة. منها ان الانقلاب العسكري قد يكون احد الخيارات المطروحة عندما يبدأ مسلسل الفضائح الذي يكشف تورط الاجهزة الامنية الجزائرية بالمذابح، ومنها ان يلجأ الرئيس زروال الى تشديد قبضته على السلطة بالاعتماد على الدعم الخارجي في مواجهة العسكريين المتشددين، وكل هذه الاحتمالات لا تحل الازمة بل تعقدها.

ان تورط بعض قيادات العسكر في المذابح الداخلية وما كشفته مؤخراً صحيفة الاوبزرفر البريطانية عن تورط الاجهزة الامنية الجزائرية في انفجار باريس العام الماضي وبذلك قتل سبعة ملاحين هولنديين ربما يضع النقاط على كثير من الحروف، لكن المشكلة هي ان هؤلاء في السلطة ويشكلون ثقلاً واضحاً في القرار، فكيف اذن تخرج الجزائر من دوامة محنتها؟

بعض المراقبين يعتقدون ان الازمة الجزائرية لم تعد تحتمل اي تأجيل، خاصة انها تورطت في قضايا اكبر عن حجمها ونالت من امن وسيادة دول اوروبية كانت في الاساس تدعمها، وقد يلعب العامل الدولي دورا في توجيه الاحداث نحو التهدئة عن طريق اشراك كل الاطراف في السلطة عبر انتخابات جديدة لا يفقد فيها اصغر الاطراف حصته، لكن السؤال الوحيد الذي يظل قائما هو ماذا كسبت الجزائر من اقصاء صناديق الاقتراع غير لوعة الاسى والالم؟ وهل يمكن بعد الآن ان نسوق (الديمقراطية) العسكرية بذرائع زائفة؟

وكيف ستتعامل الحكومات الغربية مع النظام الجزائري بعدما اتضحت لها حقيقة ما جرى في الساحة الجزائرية وما حولها .. فهل تستطيع هذه الحكومات التي تصم آذانها ولم تكترث بالرأي العام الغربي على حساب مصالحها السياسية؟! الاجابة على السؤال صعب جدا ونتركه للمستقبل.



السودان يعول كثيرا على قمة طهران .. تتمة

● كيهان العربي: قامت الجمهورية الاسلامية بمبادرة السلام بين السودان واوغندا ووقعت من خلال ذلك اتفاقية مشتركة، فاين موقع هذا الاتفاق من الواقع على الارض حاليا؟

□ الاستاذ الشفيع محمد: في البداية نقدم شكرنا الجزيل للجهود الايرانية التي بذلت في هذا المضمار وقد كانت قبل هذه المحاولة محاولتان واحدة من جانب ليبيا والتي اجتمع خلالها قادة السودان وليبيا واوغندا في طرابلس ووقعوا اتفاقية سلام، ولكن في اقل من ٧٢ ساعة اخلت كمبالا بهذا الاتفاق وانتهكته وقطعت العلاقات وطردت سفيرنا من اوغندا.

ثم جاءت الوساطة الملاوية لرأب الصدع وتم الاتفاق على حلحلة الامور فاذا باوغندا تغزو السودان!

فالسودان تعتقد ان الرئيس الاوغندي لا يلتزم بأي اتفاق ولكن عندما جاءت المبادرة الايرانية قبلت الخرطوم ذلك لمكانة ايران في السودان وقد حققت بعض النجاح ولكن هذه المبادرة اصيبت ايضا بنكسة حيث لم يلتزم الجانب الاوغندي بالاتفاق والوعود التي قطعها على نفسه. ولكن الوساطة الايرانية فتحت بعض الابواب وجعلت الاتصال بين الخرطوم واوغندا افضل من السابق حيث التقى الرئيس البشير ونظيره الاوغندي وجعلت الخطاب السياسي بين السودان واوغندا في مستوى معقول انبثق عن نتائج ايجابية اخرى خاصة على المستوى الاقليمي.

● كيهان العربي: للسودان مشكلة اخرى مع جيرانها مع مصر حول قضية حلايب، فالى اين وصلت هذه القضية؟

□ الاستاذ الشفيع محمد: قضية حلايب كقضية جنوب السودان هي من صنع الاستعمار والموقف للتردي الذي وصلت اليه القضية الآن ليس الاول من نوعه وقد سبق ذلك في عهد الرئيس جمال عبدالناصر الذي امر بوقف التصعيد العسكري بين البلدين عند حده.

والآن ما زالت قضية حلايب تراوح مكانها ونحن في السودان وحرصا منا على الوحدة العربية ووحدة الامة الاسلامية ولاجل عدم اعطاء الفرصة للتدخل الاجنبي لا نريد ابدا ان تكون قضية حلايب هي قضية صراع واقتتال بين الاخوة في الدين والعروبة، وهذه الرسالة اوصلناها لمصر بأكثر من طريق، ومساعينا الآن متواصلة عبر الطرق الدبلوماسية كالجامعة العربية، ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لحل هذه المشكلة عن طريق اخوى بعيدا عن ايجاد حساسيات بين الشعبين.

نافذة وعي

حتى أنت .. يا بولس !

جلال الانصاري

-١-

□ في بادرة خطيرة فاجأت البعض، ولم تكن مفاجأة لآخرين، هاجم بـ الفاتيكان «بولس الثاني» معاداة السامية، وذلك في خطوة مثيرة، ضمن مسلـ التقارب بين الكاثوليكية والصهيونية!

ومعاداة السامية لافتة يرفعها اليهود بوجه كل مفكر حر، او منصف يرـ صوته ضد التحريف التلمودي، او يعترض على ممارسة صهيونية! وبسبـ الضغوط الهائلة التي يلجأ اليها الصهاينة، تحت عباءة هذه اللافتة، امسـ العديدون يخشون اتهامهم بهذه التهمة (معاداة السامية)، وبهذا تكون القوـ اليهودية، بما تمتلكه من اساليب ضغط كثيرة، قد ساهمت في قمع كل صوـ مناوئ او محايد يبتغي قول الحقيقة، او لم يسمح لنفسه ان تملى عليه قناعا اليهود وادعاءاتهم!

ومازالت الذاكرة تحتفظ بعشرات الامثلة، على هذا الصعيد، ولعل آخر المعاـ التي خاضها، ضد الاساطير الصهيونية هو الفيلسوف الفرنسي المسلم «غارودي صيف العام الماضي، والذي ما تزال تداعيات الموقف مستمرة، حينما اصدر كتاـ المثير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، اذ شنّت عليه الاجهزة اليهوديـ وتلك الدائرة في فلكها حملة شرسة لم يستطع بل لم يجرؤ احد الوقوف معه سوـ صديقه القديم الأب بيير، الذي لم يطق المواجهة الساخنة، فلاذ بالفرار من باريس الى احد الصوامع خارج فرنسا، حيث عاد بعد هدوء العاصفة.

والسلاح الذي يُشهر في مثل هذه الحالات، من قبل الصهاينة، هو معاـ السامية. والغريب ان يهود اوروبا وامريكا لا صلة لهم، من الناحية العرقيـ بالسامية، ولكنهم يتشبثون بها، حتى النهاية.

-٢-

وقد يكون من المفيد اكتشاف الطبيعة المركبة لعلاقة الصهيونية بمعاـ السامية، كما يقول الدكتور عبدالوهاب المسيري.

وحول هذه النقطة، يرى الكثير من الصهاينة ان معاداة السامية هي المسؤـ عن بقاء اليهود واستمرارهم. فيقول هرتزل في مذكراته انه كان متفقا مع نورد على ان معاداة السامية هي وحدها التي جعلت منهم يهودا. كما انه وجد ان ادراـ وتعرّفه على الديانة اليهودية يعود الى الايام التي قرأ فيها كتاب ايوجين دوهرـ المعادي للسامية عن المسألة اليهودية، ويبدو ان هرتزل كان يرى ان ثمة علاـ عميقة وعضوية بين هوية اليهود ومعاداة السامية حتى انه كان يرى اـ الاولى تنمو بنمو الثانية.

ولا يستطيع اي قارئ للكتابات الصهيونية الا ان يخلص الى ان الصهاينة يضفون على معاداة السامية حتمية معينة ودرجة عالية من الاهمية في التجربة اليهودية.

ورغم ذلك فلا نعدم من بين صفوف زعماء الصهيونية ومفكريها من يعبر عن تفهمه لمشروعية وعدالة معاداة السامية بوصفها استراتيجية يتبناها شعب دفاعاً عن وحدته ضد شعب آخر يقف في حلقه وهذا المفكر الصهيوني كلاتزكين يقول وبلا مواربة: «اذا لم نسلم بعدالة معاداة السامية (على انها دفاع مشروع عن الذات القومية) فاننا ننكر بهذا عدالة قوميتنا ذاتها»!

وكان هرتزل يعتنق هذا الرأي ازاء حركة معاداة السامية الحديثة .. بل راح الى شوط بعيد في الاعتراف بأن المعادين للسامية بطردهم اليهود كانوا ببساطة يحررون انفسهم ويخلصون انفسهم من السيطرة اليهودية اذ «لم يكن بمقدورهـ ان يخضعوا لنا في الجيش والحكومة وجميع مجالات التجارة» (الايديولوجيـ الصهيونية لعبد الوهاب المسيري ١:٢٧٩).

-٣-

بل الاعجب من ذلك كله ان نجد في صفوف الصهاينة من يتبنى معاداة الساميـ ففي سياق الجدل الدائر داخل الدوائر الصهيونية المعنية بتحديد الهويـ الصهيونية ردّ أحد الصهاينة ويدعى يافنيلي الذي سمّى نفسه صهيونيا معاديـ للسامية على اتهام كاوفمان الذي يشجب بعض الكتب المدرسية التي يدرسـ التلاميذ اليهود في المدارس العبرية في فلسطين لانها كتب معادية للسامية حيثـ تتهم يهود المنفى بشتى النعوت السلبية.

يقول يافنيلي: «نعم، ان اليهود شعب طفيلي فعلا واضاف كيف يتسنى لـ صهيوني الا يتخذ هذا الموقف نفسه، ان معاداة السامية ـ اذن ـ شيء منطقي حتـ بل انها خير خالص لانها ستساعد على تحقيق هذا المطلق: هجرة اليهود من اليهـ من الشتات .. واذا كان الامر كذلك فمعاداة السامية اذن مرسلة من لدن اله اسرائيـ حيث ان حركة الاستنارة هي التي فتحت باب البعث اليهودي، وهكذا تخلـ معاداة السامية دائرة القداسة!

ونظرة سريعة وعابرة الى آراء الصهاينة بمعاداة السامية والتي تتبايـ الى حد التقاطع لكنها تلتقي ـ في النهاية ـ عند هدف واحد هو توظيف كل المعطيات المتاحة لخدمة الصهيونية اي تعددت الاساليـ والهدف واحد.

واذا ما تفهمنا دواعي الموقف الصهيوني وقد رأينا من يشرق ويغرب في المسألـ فان من المدهش حقا هو ان نجد بابا الفاتيكان وقد اصبح ملكيا اكثر من الملك نفسه

والمثير اكثر ان تهمة معاداة السامية تشكل كل «الاغيار» والمقصود بهم غـ اليهود بمن فيهم المسيحيون سواء من اتباع الكاثوليكية او البروتستانتية اـ الارثذوكسية!

والسؤال هو: لماذا يزج البابا نفسه في معركة ليست معركته؟ وما هي دواعـ انخراطه فيها ويردد ذات النغمة التي يعزف عليها اليهود طويلا؟! بل لماذا يدافـ البابا عن سامية اليهود ويتغاضى عن سامية الفلسطيني مع الفارق الكبير بـ الظالم والمظلوم .. بين المعتدي والمعتدى عليه؟!

-٤-

هذه التساؤلات وغيرها لايمكن الاجابة عليها مالم نقف على حقيقة موقـ الفاتيكان من المسألة برمتها . فمن المعلوم ان الموقف منحاز بشكل تام للصهيونـ ويتضح ذلك بشكل جلي عبر ممارسات مستمرة بدأت بتبرئة اليهود من قتل المسيـ عليه السلام وذلك بالتواطوء مع المخابرات المركزية الامريكية والاعتراف بالكيـ الصهيوني الغاصب والسكوت عن الاجراءات الصهيونية المضادة للمسلمـ والمسيحيين على السواء في الارض المحتلة ناهيك عن انتهاكاته المتواصلة للاماكـ المقدسة سواء المسيحية او الاسلامية هناك..

ويصل الموقف المعادي للمسلمين والمنحاز كليا الى الصهيونية الى حيث مدياـ النهائية حينما تتم صفقات التحالف بين الفاتيكان والصهيونية لضرب الاسلاـ وقد تم تسريب بعض تلك الصفقات في الغرب نفسه حينما اصدر بعض المتابعـ كتبا خطيرة تتضمن لقاءات واتفاقات بحضور المخابرات المركزية الامريكيـ لضرب الحالة الاسلامية المتنامية في الوطن الاسلامي.

صحيح ان اعتراف الفاتيكان بالكيان الصهيوني تم تبريره على انه ديني بحـ في حين انه تم لاغراض سياسية ايضا ففي واقع الامر لم يتم اي تقارب ديني بـ

● البقية على الصفحة ؟

كلمة في ذكرى مولده ـ عليه السلام ـ

الامام علي .. حفظ الاسلام وتجسيده واحياء السنة المحمدية

عرفان محمود

□ لم تتالق شخصية الهية في الاسلام د رسوله الاكرم ـ صلى الله عليه وآله مثلما تألقت شخصية وليد الكعبة ئهيد المحراب الامام علي بن ابي طالب ـ يه السلام ـ كما لم تجسد شخصية ـلامية التربية النبوية الخالصة لاخلاق المحمدية النقية والاداب الالهية زكية مثلما جسدتها شخصية ربيب حول الله ووصيه، الامام علي بن ابي لب ـ عليه السلام ـ

والحديث عن علي طويل وطويل جدا، لما ان الحديث عن الاسلام يطول كثيرا اراد الاحاطة بجميع ابعاده، وعلي هو سلام المتحرك في جميع شؤونه وفي ركاته وسكناته كافة، وقد سبق جميع ليس في الاستجابة لدعوة سول الاعظم ـ صلى الله عليه وآله ـ لدخول في دينه وملته وحسب كما هو بت في التاريخ بل سبق الجميع فيما هو م من ذلك بكثير، سبقهم في تجسيد قيمه وحه في جميع شؤونه وحركاته ستقام على ذلك الى حين شهادته في حراب.

«الاخلاص العلوي»

علي ذاب في الاسلام بكل وجوده فلم ق للمطامح الشخصية ـ وحاشاه عن هواء ـ في قلبه مكانة، فلم يتحرك ـ ولا طوة ـ بدافع تحقيق مجد شخصي له ان كانت الدنيا كلها قد طأطأت الهام عانا بسمو امجاده، بل كان شديدا في ات الله تبارك وتعالى، دؤوبا في العمل في بيله بنية خالصة من كل شائبة، لذلك كانت ضربة واحدة من ضرباته يرا من عبادة الثقلين كما ورد في وصف المأثور عن سيد المرسلين ـ صلى له عليه وآله ـ كانت تلك ضربته لقاصمة لفارس قريش عمرو بن عبد ود عامري في معركة الخندق، وكذلك كان ال ضرباته الاخرى كافة، اما لماذا كانت ضربة واحدة من ضرباته خيرا من عبادة لثقلين ـ الجن والانس اجمعين؟! ليست نها كانت حاسمة في تحقيق النصر لاسلام والمسلمين وحسب، بل لانها ـ هذا هو السبب الاهم ـ كانت خالصة الكامل لله تبارك وتعالى من كل شائبة، من شوائب الرغبة في تحقيق المطامح الشخصية او الحصول على شيء من الاغراض الدنيوية.

«درس من يوم الخندق»

فعلي ـ عليه السلام عندما تمكن بالكامل من مبارزة المتجبر وربض على صدره لقتله، تجرأ ابن عبدود العامري على البصق في وجه الامام ـ سلام الله عليه ـ وكان من المتوقع من اي شخص سواء ان تكون هذه الجرأة سببا للاسراع في الاجهاز على خصمه، ولكنه الامام علي الذائب في الله سبحانه بكل وجوده، فليس هو اي شخص، ولذلك فقد كانت جرأة الفارس القرشي سببا في ان يقوم عنه قبل الاجهاز عليه، ويتركه فترة دون ان يهمه ما سيقوله الآخرون.

وكان الرسول ـ صلى الله عليه وآله ـ والمسلمون معه يراقبون ذلك المشهد الجليل، وكان من الطبيعي ان يستغرب الجميع من علي ـ عليه السلام ـ تركه لخصمه واعرض عنه بعد ان تمكن منه، رسول الله محمد ـ صلى الله عليه وآله ـ لم يستغرب شيئا لانه كان وحده يعرف بالكامل جوهرة ربيبه علي.

الذين في قلوبهم مرض استغلوا الفرصة للتعبير عما في كوامنهم، فأخذوا يقدحون في الامام وشجاعته وحزمه فانبرى حذيفه بن اليمان ومعه بعض صادقي الايمان لردهم والدفاع عن علي

وردّ اقاويلهم وارتفع الجدال بين الطرفين بمحضر الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ فامرهم رسول الله بالكف عن الجدال ريثما ياتي علي ـ عليه السلام ـ بحجته على ما فعل، امرهم ـ صلى الله عليه وآله ـ بذلك بلهجة المطمئن الواثق من بلاغة هذه الحجة وسلامتها فهو العارف بها.

«المنتصر على النفس»

وبعد فترة عاد الامام ـ عليه السلام ـ الى خصمه وضربه الضربة القاصمة واجهز عليه فكبّر المسلمون، ثم لحق الفرسان الستة الذين جاؤوا مع ابن عبدود وعبروا الخندق وقتل منهم نوفلاً وهبيرة ثم رجع الى معسكر المسلمين حاملاً بشائر النصر دون ان يسلب ابن

> □□ كان هم علي ـ عليه السلام ـ حفظ الاسلام، ليس لانه قام بسيفه كما قام قبل ذلك بخلق محمد صلى الله عليه وآله وبمال خديجة، بل لانه ربيب الحريص على الناس الرؤوف الرحيم بالمؤمنين ـ صلى الله عليه وآله ـ اي لانه كان يريد ان يحفظ لعباد الله نبراس هدايتهم اليه تبارك وتعالى ونهج الفوز بالسعادتين الدنيوية والاخروية.

عبدود درعه التي اشتهرت بان ليس في العرب يومذاك درع نظيرة لها، قال الحاكم في مستدركه على صحيحي البخاري ومسلم ان عمر بن الخطاب قال لعلي بعد عودته من قتل العامري: هلا سلبته درعه فليس للعرب خير منها، فقال علي: ضربته فاتقاني بسواته، واستحييت ابن عمي ان استلبه.

ولما عاد ـ عليه السلام ـ سألوه عن سر تأخره في الاجهاز على عدوه، فاجاب ـ عليه السلام ـ: قد كان شتم أمي وتفل في وجهي فخشيت ان اضربه لحظ نفسي، فتركته حتى سكن ما في ثم قتلته في الله.

كما ورد في باب حلمه ـ عليه السلام ـ من كتاب مناقب آل ابي طالب للشيخ ابن شهرآشوب.

«افضل اعمال الامة المحمدية»

اجل لذلك كانت مبارزة علي هذه افضل من عبادة الثقلين وافضل اعمال الامة المحمدية والى يوم القيامة كما ورد في احاديث شريفة رواها الحاكم في مستدركه على الصحيحين ورواها غيره من الحفاظ.

لاجل كان هذا الموقف العلوي خيرا من عبادة الثقلين لانه جسد الذروة في الاخلاص لله تعالى في العمل فلم يدفعه الغضب لنفسه بان يشرك في عمله وكل عمله عبادة لربه ولم تغريه افضل درع عرفتها العرب فتنسيه قيمة اسلامية هي عدم الكشف عن سوأة انسان حتى لو كان خصمه اللدود الذي تجرد من كل مضامين الانسانية فعبد الحجارة من سفاهة رأيه.

وهذه من اعظم مظاهر الاسوة والاقتداء في شخصية مولى الموحدين ـ سلام الله عليه ـ وفيها يكمن سر انتصاره، وما احوجنا للتاسي به في هذا الاخلاص ولو بمراتبه الدانية اذ لا نقدر على مراتبه العالية. هذا الاخلاص التوحيدي الذي تجلى في جميع سيرته الوضاءة ـ عليه السلام ـ.

«قيام الاسلام بسيفه»

بسيف علي ـ عليه السلام ـ قام الاسلام، ولكنه لم يكن يرجو من احد جزاءً او شكورا ولم يشعر بالمنة على احد بسبب ذلك، كان هم علي ـ عليه السلام ـ حفظ الاسلام، ليس لانه قام بسيفه كما قام قبل ذلك بخلق محمد صلى الله عليه وآله وبمال خديجة ـ، بل لأنه ربيب الحريص على الناس الرؤوف الرحيم بالمؤمنين ـ صلى الله عليه وآله ـ اي لانه كان يريد ان يحفظ لعباد الله نبراس هدايتهم اليه تبارك وتعالى ونهج الفوز بالسعادتين الدنيوية والاخروية.

عندما توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ وظهر جفاء البعض له وابعدت السلطة الظاهرية عنه وهو الاجدر بها على قيادة المسلمين على المحجة البيضاء؛ وهو الذي نص رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع على انه خليفته في الولاية على المؤمنين فهو أولى بهم من من انفسهم كما نص على ذلك حديث الغدير المتواتر بين المسلمين ـ جاء ابوسفيان وغيره وعرضوا عليه النصرة المادية لاستعادة حقه في تلك السلطة الظاهرية، وكان المتوقع من غيره ان يوافق بسرور على مثل هذا العرض ولكنه علي الامام لاغير، فرفض لان ما يريده هو حفظ الاسلام بالدرجة الاولى والسلطة عنده لاتساوى «عفطة عنز» الا ان يقيم حقا ويزهق باطلا. اليس هو الذي قال عنه رسول الله ـ صلى الله عليه و آله ـ «علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»!

علي وحفظ الاسلام

اعتزل علي الناس وماهم فيه شهورا بعد وفاة اخيه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ اعتزال الناهي عن المنكر لكنه تعامل مع الامور بما تقتضيه وصايته على الشريعة المحمدية ومسؤوليته في حفظهما حتى لو كان البعض قد اسرفوا في ظلمه وانكار حقه، فكان ينجدهم عندما يستنجدونه ويغيثهم عندما يستغيثونه ويشير عليهم بالهدى عندما يستشيرونه ويفتيهم باحكام محمد و حلاله وحرامه ـ صلى الله عليه و آله ـ عندما يستفتونه ويوجه الحياة الاسلامية وفقا لقيم رسالة الله تعالى الموكل هو واولاده بحفظهما.

يقول ـ عليه السلام ـ في كتاب له يشرع فيه ملابسات موقفه في تلك الايام الحرجة من تاريخ الاسلام: «... فامسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الاسلام، يدعون الى محق دين محمد ـ صلى الله عليه و آله وسلم ـ فخشيت ان لم انصر الاسلام واهله ان ارى فيه ثلما او هدما تكون المصيبة به علي اعظمَ من فوت ولايتكم التي انما هي متاع ايام قلائل يزول منها ما كان كما يزول السراب او ينقشع السحاب، فنهضت في تلك الاحداث حتى زاح الباطل وزهق واطمان الدين...»

«عودة الخلافة الظاهرية»

بعد مقتل الخليفة الثالث لجتاحت الامة موجة من العاطفة الجياشة المنطلقة من ادراك حقيقة ان الاسلام وعدله عند علي ـ عليه السلام ـ فاقبلت عليه متلهفة ليأخذ بقيادها في ظرف ابتعد الناس فيه كثيرا عن القيم المحمدية، فالذين لم تتمكن هذه القيم من نفوسهم تعودوا الحصول على امتياز دنيوي لسابقتهم في الاسلام اوصلتهم الرحمية بهذا او ذاك من رجالات الاسلام الاوائل. في حين ان المنطق المحمدي الذي جهر به علي ـ عليه السلام ـ هو: «ايما رجل استجاب لله وللرسول فصدق ملتنا ودخل ديننا واستقبل قبلتنا فقد استوجب حقوق الاسلام وحدوده، فانتم عبادالله والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية، لافضل فيه لاحد على احد وللمتقين عند الله غدا احسن الجزاء وافضل الثواب، لم يجعل الله الدنيا للمتقين اجرا ولاثوابا وما عند الله خيرا للابرار» (شرح نهج البلاغه لمحمد عبده، ص٢٦٩)

وحيث اصرت الامة على مبايعته ولم تقبل رفضه الخلافة وبعد ان اتم عليها الحجة في انه لو تقلدها فسيحمل الامة على القيم المحمدية الخالدة التي ابتعدت عنها، رضي بالخلافة كارها ونهض بامورها صابرا على مشاكسات الذين اعتادوا على التمييز المناقض لسنة رسول الله ـ صلى الله عليه و آله. وكان يعلم ان

● البقية على الصفحة ١٤

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم السابع والعشرون

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايفترقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة تنشر فصولاً مختارة منه:

من جهتي، استعدت ، امام المحكمة، حليلات دراستي: «فلسطين ارض لرسالات الالهية»:ان الصهيونية لسياسية التي اسسها تيودور هرتزل والتي دانها حينئذ جميع حاخامي لعالم باعتبارها خيانة للايمان ليهودي) تنبع، لا من الايمان اليهودي، ـل من القومية والنزعة الاستعمارية لاوروبيتين في القرن التاسع عشر.

ان اواخر بقايا الاستعمار لاستيطاني، في فلسطين كما هو في فريقيا الجنوبية، تصطدمان عنصريتهما (التي ندّدت بها هيئة الامم لتحدة)، وبمقاومة السكان المحليين لمحتل الاستعماري.

وكما هي الحال في كل استعمار وكل نظام محتل (عشنا ذلك في فرنسا ايام تلر) يسمى القمع «محافظة على لنظام» وتسمى المقاومة «ارهابا».

وحين اصغيت الى محامي «الرابطة لدولية ضد العنصرية واللاسامية» لذي حاول ان يرسم لي صورة هي صورة اللاسامي، رأيت نفسي مرة خرى، في القدس، بصحبتي، الى حائط لمبكى الوزير الاسرائيلي بارزيلاري، في عام ١٩٦٧، ثم في منزل ناحوم غولدمان، وكان حينئذ رئيسا للمؤتمر اليهودي لعالمي.

رأيت نفسي مرة اخرى، في معسكر الاعتقال ، مع صديقي «برنار ليكاش» مؤسس «الرابطة الدولية ضد اللاسامية» (التي ستصبح الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية) الذي كان يساعدني على تحضير الدروس التي ألقيها على المنفيين مثلنا، عن «انبياء اسرائيل».

ان هيمنة الصهيونية الاسرائيلية شبه الكلية على وسائل الاعلام في امريكا وفرنسا تفرض على العالم هذا القلب للمعنى: يعتدى على ديلوماسي اسرائيلي في لندن (تدلل السيدة تاتشر بذاتها على ان المعتدي ليس من منظمة التحرير الفلسطينية) فيسمى ذلك «ارهابا» ويجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان ويوقع فيه الاف القتلى: فتسمى العملية «السلام في الجليل».

في اول كانون الثاني عام ١٩٨٩، سمعت في التلفزيون حصيلة «انتفاضة الحجارة»: ٣٢٧ قتيلا لدى الفلسطينيين (معظمهم من الذين يرمون الحصى)، و٨ قتلى في الجانب الاسرائيلي (معظهم جنود يطلقون الرصاص). وفي اليوم نفسه صرح وزير اسرائيلي:«لن تكون المفاوضات ممكنة الا عندما يكف الفلسطينيون عن العنف» الناا احلم؟ ام ان هذا الخبر في الفكر النقدي كابوس جماعي؟ انتصار اللامعنى!

ومن قبل، ندّد الجنرال ديغول، في عام ١٩٦٩، «بالتاثير المفرط» للوبي الصهيوني في جميع وسائل الاعلام، من الصحافة الى التلفزيون ومن السينما الى دور النشر، ولقد نجح هذا «التاثير المفرط» اليوم، في اجراء قلب كلي للمعنى مسميا مقاومة الضعفاء الحرفية «ارهابا»، وعنف الاقوياء الاشد فتكا بما لا يقاس: «نضالا ضد الارهاب».

كان خطانا. الأب ليلون والقس ماتيو وأنا، اننا نددنا بكذب هذا القلب للمعنى، اصدرت محكمة البداية في باريس حكمها في ٢٤ اذار عام ١٩٨٣:«لما كان المقصود النقد المشروع لسياسة دولة وللايديولوجية التي تستلهمها، وليس تحريضا عنصريا.. ترد المحكمة جميع طلبات «الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية» وتحكم عليها برسوم القضية).

لزادت (الرابطة) ضراوة واستانفت الدعوى، وفي ١١ كانو الثاني عام ١٩٨٤ اصدرت محكمة استئناف باريس حكمها واستشهدت المحكمة بمقطع من مقالتنا نتهم فيه دولة اسرائيل بالعنصرية.

«ان المحكمة، لما كان الراي الذي ابداه الموقعون لا يتعلق الا بتعريف مقيد لليهودية المثبت في التشريع الاسرائيلي.. تصدق الحكم للحال اليها يرد طلبات الرابطة وتحكم عليها برسوم القضية..».

لجات الرابطة الى الطعن بطريق النقض فابطل حكم محكمة النقض كل امل للصهيونيين في تشويهنا قانونيا:«ردت المحكة طلب النقض وحكمت على مقدميه بالرسوم».

واستمرت عملية الخنق من وراء الدائرة القضائية، ويملك (اللوبي) الصهيوني الوسائل ، ولو ان الحكم صدر ضدنا لكان لنا الحق في الصفحة الاولى، في الصحافة باسرها، لتسمرنا على عمود التشهير باعتبارنا لاساميين، وبالمقابل فإن حكم المحاكم على الرابطة قد سكتت عنه الصحافة سكوتا مطلقا: حتى Le Monde التي اقحم مديرها القديم «فوفيه» في المعركة، اكتفت بمقالة صغيرة باهتة.

بالمقابل، تحقق حصار املي على نحو رائع، فعند صدور صفحة Le Monde حول منطق النزعة الاستعمارية الصهيونية، اضفت سطرين دعوت فيهما القرّاء الى الاكتتاب لتسديد نفقات النشر، لقد كلف الاعلان خمسة ملايين سنتيم فتلقيت سبعة ملايين بشيكات صغيرة. وبين المتبرعين، حوالي الثلث يهود، فيهم حاخامات.

لكن،منذ هذا التاريخ، بدأ الخنق الاعلامي : لم يبق مجال للوصول الى التلفزيون،ورفضت مقالاتي، كنت نشرت اربعين كتابا في دور النشر الكبرى من «غاليمار» الى «سوي»، ومن «بلون» الى «غراسيه»، الى «لافون»، وترجمت الى سبع وعشرين لغة، فاغلقت، منذ الآن، الابواب الكبرى لاحد كبار ناشري كتبي سمع في مجلس الادارة، من يقول له:«ان طبعت كتب (غارودي) لستفقد حقك في ترجمة المؤلفات الامريكية»، وقبولي كان يعني تفجير داره ورجل(كبير) اخر، قال لمديرة داره الادبية التي شغفت بمؤلف اخر لي، واشتغلت ثلاثة اشهر لتساعدني على ضبطه:«لا اريد (غارودي في الدار) هذه هي قصة لحتباس انسان.

ان شبكات مقاومتنا للامعنى قضي عليها بالسرية. وقضي عليّ انا نفسي بالموت الادبي ، بجريرة الامل.

ليس ذلك سوى مثال استطيع فيه شخصيا ان اشهد على قلب الصهيونية للمعنى».

نستطيع ان نستكثر من الامثلة: لكن كل واحد شاهدَ على ذلك كل يوم: ان معنى الجريمة الهتلرية ضد الانسانية باسرها هو ذاته الذي تحرفه الدعاية الصهيونية التي تحول هذه الجريمة بحق الانسانية الى مذبحة عريضة كان اليهود وحدهم ضحاياها.

خطوة اخرى ستخطى عندما ستفرض «المراسيم القيصرية» بالقانون الذي يجعل من القضاة حكاما على الحقيقة التاريخية بالرغم من القوانين السابقة حول حرية الصحافة.

ان جريمة الرأي ستغدو جريمة يحاسب عليها القانون وذلك بقانون فابيوس (رقم ٤٣) الذي دُعي «قانون غايسو» باسم النائب الشيوعي الذي قبل رعاية هذا القانون للجرم)، في ايار عام ١٩٩٠.

ويدور هذا القانون على ادراج مادة مكررة على المادة ٢٤ من قانون حرية الصحافة، تقول:«سوف يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في الفقرة السادسة من المادة ٢٤ كل من نازع في .. وجود جريمة او جرائم ضد الانسانية كما عرفتها المادة ٦ من قانون المحكمة العسكرية الدولية الملحق باتفاق لندن في ٨ اب عام ١٩٤٥».

(المصدر: اقتراح القانون الذي تبنته الجمعية الوطنية، والمحول من رئيس الجمعية الوطنية الى رئيس مجلس الشيوخ، رقم ٢٧٨، ملحق بمحضر جلسة ٣ ايار ١٩٩٠).

ويوضح تقرير السيد (اسنسي) «نائب»ص:٢١ طلب منكم خلق تجريم جديد يتعلق بإعادة النظر:(التعديلية).

فضلا عن ذلك، فهو ينادي «بتوسيع الامكانات الممنوحة للجميعات، للادعاء مدنيا في حالة المخالفة» (مادة٧).

ومنذ المدخل حدّد واضع التقرير الهدف المنشود:«اكمال الجهاز القمعي الموجود، بالتوجه الى ان يلعب قانون الجزاء.. دوره كليا في الترهيب والردع»..(ص:٥).

المصدر:التقرير رقم ١٢٩٦، ملحق بمحضر جلسة ٢٦ نيسان ١٩٩٠ ان محكمة نورمبرغ، كما بينا، تستحق اقل من غيرها ان تكون مرجعا قضائيا.

بعد سنة يقترح السيد «توبون» دون جدوى. تعديلا للقانون:«لقد الغيت المادة ٢٤ المكررة من قانون ٢٩ تموز عام ١٨٨١ حول حرية الصحافة». مما يبطل الردع الذي اقترحه السيد «غايسو» ضد المؤرخين «التعديليين»، ويرفض ان يضع النقد التاريخي على صعيد واحد مع العنصرية او مدح هتلر.

واليك كيف كانت برهنته:

عندما ناقشنا ذلك في عام ١٩٩٠، على اساس اقتراح قانون المجموعة الشيوعية التي كان اول الموقعين عليها

السيد «غايسو»، اعترضت ـ ولم اكن وحدي ـ على مبدأ النص، وهو مبدأ يقوم على تكبيت الحقيقة التاريخية بالقانون بدلا من ان يدع التاريخ يقولها.

ويعترض بعضهم انه اذا كان التاريخ هو الذي يصنع الحقيقة فلا يجوز للقانون ان يفرضها، وبعض الاحاديث تغالي كثيرا ولا ينبغي ان يسمح بالتعبير عنها، لكن في ذلك انزلاقا غير محسوس نحو الجريمة السياسية وجريمة الرأي.

ان المادة ٢٤ المكررة تمثل، في رأيي خطأ سياسيا وقانونيا خطيرا جدا، انها تشكل قانونا «ظرفيا»، وانا آسف كثيرا على ذلك، لقد انقضى عام ولم يمضي بعد شهر على احداث «كاربنتراس». وليس لنا ان نفحص نصا وضعه اجتماع الرؤساء ـ وانا اذكر به ـ على جدول اعماله، وعلى عجل، بعد ثماني واربعين ساعة من ايداعه والذي نوقش مباشرة لان رئيس الجمعية، السيد فابيوس قرر شخصيا وضعه على جدول الاعمال، وبعد سنة، نستطيع، كما فعلت قبل هنيهة، ان نفحص بهدوء صحة هذا القانون، صحة جريمة اعادة النظر التي نصت عليها المادة ٢٤ مكررة والاستنتاج مع «سيمون فيل» ان هذه الجريمة في غير محلها.

(المصدر: الجريدة الرسمية، ٢٢حزيران ١٩٩١ ص:٣٥٧١، المناقشات البرلمانية، الجلسة الثانية ٢١ حزيران ١٩٩١).

وبالفعل اصبح محظورا منذئذ على كل مؤرخ ان يضع موضع البحث نتائج محكمة «نورمبرغ» التي اعترف رئيسها الاميركي بصدق ان المحاكمة كانت «اخر فصل في الحرب»، وانه «لم يكن ملزما بالقواعد القانونية التي في المحاكم العادية من حيث الدليل والحكم».

يتبع

هكذا من الأصل



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿.. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما﴾

* سورة الفتح-الآية (٢٩).

ابو الفتح الحفّار بالاسناد عن جابر وابن عباس انه سئل النبي «ص» عن قوله تعالى «وعدَ الله الـذينَ آمَنوا وعملوا الصالحاتِ..» الآية، قال: اذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعد بعث محمد«ص»، فيقوم عليٌّ فيعطى لواء من النور الابيض بيده، تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور ربّ العزة.

وعن ابي هريرة عن الرسول «ص» قال: يقبل علي بن ابي طالب يوم القيامة على ناقة من نوق الجنّة بيده لواء الحمد فيقول اهل الموقف: هذا ملك مقرّب او نبيّ مرسل، فينادي مناد: هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب«ع».

* مناقب آل ابي طالب لابن شهر آشوب

قال الأمام علي بن ابي طالب «ع»:
تعلّموا القرآن فإنّه أحسن الحديث وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب.
وقال «ع»:
البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويذكر الله عزّوجلّ فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الارض.
وإن البيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن ولا يُذكر الله عزّوجل فيه تقلّ بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.

فدتك نفسي سيدي

فليت علياً إمام الورى ... سراج البريّة مأوى التُّقـ[ى]
وصيّ الرسول وزوج البتول ... امام البرية شمس الضحـ[ى]
تصدّق خاتمه راكعاً ... فأحسن بفعل امام الور[ى]
ففضّله الله رب العباد ... وانزلَ في شأنه هل أتـ[ى]

خزيمة بن ثا[بت]

اكثر من تسعين قارئا وحافظا في الدورة الدولية الرابعة عشرة للمسابقات القرآنية في طهران

مع ذكرى نزول الامين جبرئيل على الحبيب المصطفى «ص»..

ملأت اللافتات والكتابات شوارع وساحات طهران وميادينها العامة وهي تعلن عن اقامة الدورة الدولية الرابعة عشرة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم وتفسيره في حسينية الارشاد وذلك تزامنا مع ذكرى نزول الامين جبرئيل «ع» على الحبيب المصطفى محمد «ص» في غار حراء حيث قال له: «اقرأ ..».

الافتتاح سيكون يوم الخميس السابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري وذلك برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي فيما ستكون مراسم الاختتام في ضيافة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي حيث توزيع الجوائز في الثالث من كانون الاول المقبل، والفترة بين اليومين المذكورين تشهد مهرجانا قرآنيا بمشاركة العشرات من القرّاء والحفاظ من اخوتنا المسلمين من مختلف اصقاع العالم.

ممثل الولي الفقيه مدير الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي نظام زاده، عقد مؤتمرا صحفيا بيّن فيه حجم اهتمام القيادة الاسلامية المتمثلة بشخص قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وحجم استعدادات الجمهورية الاسلامية الايرانية لهذه الدورة.

وقد قال سماحته في مستهل حديثه: مثلما لا يستطيع الانسان الاستغناء عن ضروريات البعد المادي لحياته فإنه لا يمكن الاستغناء عن الجانب المعنوي الذي يؤمّنه القرآن الكريم، واضاف: في الكتاب العزيز حيوية واستمرارية ومواكبة للأزمنة والعصور مما يجعله غضًا لا ينبل وفياضا لا ينضب يروي الناس بعذب المنهل.

ثم اشار سماحة الشيخ نظام زاده الى ان القيادة الحكيمة تنطلق من هذا المفهوم لتوطد العلاقة بين القرآن الكريم والمسلمين بوجه عام والشعب الايراني على وجه الخصوص معتبرا المسابقات المحلية والدولية خطوة في ذلك المسير الطويل.

وتابع يقول: دورة هذا العام كسابقتها تتكون من فقرات حفظ كل القرآن الكريم مع تفسير الجزأين الثالث والرابع - الفقرة هذه كانت في العام الماضي مصحوبة بتفسير الجزأين الاول والثاني - وحفظ (٢٠) جزءا بالاضافة الى التلاوة.

* حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد علي نظام زاده يتحدث للمراسلين

واكد الشيخ نظام زاده دعوة عدد كبير من الدول الاسلامية للمشاركة في الدورة الدولية الرابعة عشرة للمسابقات القرآنية حيث اعرب حتى الآن (٤٢) بلدا عن استعداده للمشاركة، واضاف: بلغ عدد الذين اعلنوا استعدادهم للمشاركة اكثر من (٩٠) مشاركا علما انه يحق لكل بلد المشاركة بثلاثة متسابقين كحد اقصى كل منهم في احدى فقرات المسابقة الثلاث، وتجري الآن عملية تحضير وارسال تاشيرات السفر والتذاكر لهم.

واستطرد قائلا: عدد المشاركين في حفظ كل القرآن الكريم مع تفسير الجزأين الثالث والرابع بلغ (٢٦) متسابقا فيما بلغ عددهم في فقرتي حفظ عشرين جزءا والتلاوة (٢٩) و(٣٨) على التوالي علما ان الوقت مازال متاحا ليعلن الاخرون عن مشاركتهم في الدورة.

اما البلدان التي اعربت عن مشاركتها في الدورة فهي: بنغلادش والنيجر وسورية والاردن وامريكا وموريشيوس واثيوبيا ومالي وبروناي ومدغشقر ورومانيا ومقدونيا والمغرب وسريلانكا وترينيداد وغينيا (كوناكري) وتنزانيا وجزر القمر وافريقيا الجنوبية والفيليبين وانربيجان والامارات العربية المتحدة والدانمارك وليبيا وبلغاريا وغامبيا وقرغيزيا والبحرين والهند ونيجيريا وباكستان وتركمنستان والصين ولبنان وكينيا وهولندا واندونيسيا وسلطنة عمان والبوسنة ومصر والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والسودان بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وفيما يتعلق بلجنة التحكيم، قال سماحته: تضم اللجنة اساتذة كبارا ومن بلدان اسلامية مختلفة وهم: نقيب القراء ابوالعينين شعيشع والاستاذ راغب مصطفى غلوش والاستاذ سيد سعيد (مصر العربية) والاستاذ عليم الرحمن (باكستان) والاستاذ احمد شرقاوي (المغرب) والاستاذ خليل راشد الطرابلسي (لبنان) والاستاذ محمد حسن اوهاج (السودان)، هذا بالاضافة الى الحكام الايرانيين البارزين.

ومضى يقول: تمتاز هذه الدورة عن سابقتها بعدد من الامور منها مشاركة المقرئين المصريين المشهورين وخاصة الاستاذ سيد سعيد الذي يزور الجمهورية الاسلامية لاول مرة واجرائهم امسيات قرآنية في اثنتي عشرة محافظة واتساع نطاق التبليغ وزيادة عدد المشاركين بنسبة (٣٠٪) والاستفادة من اللوحات الكومبيوترية بحجم (٦١) بوصة لعرض الآيات وترجمتها تزامنا مع تلاوة القارىء والحافظ وهذا ياتي في اطار تفعيل توجيهات قائد الثورة الاسلامية.

كما سيقام على هامش المسابقات معرض للنتاجات القرآنية خطية وسمعية وبصرية ومحل هذا المعرض يكون في باحة حسينية الارشاد.

وفيما يتعلق بجوائز المسابقات لفقراتها، اشار حجة الاسلام والمسلمين نظام زاده الى منح كل من الفائزين الثلاثة الاوائل في كل فقرة مصحفا شريفا ولوح تقدير بالاضافة الى مايلي:

* في فقرة حفظ كل القرآن الكريم مع تفسير الجزأين الثالث والرابع
١-خمس واربعون مسكوكة ذهبية.
٢-خمس وثلاثون مسكوكة ذهبية.
٣-خمس وعشرون مسكوكة ذهبية.

* في فقرة حفظ عشرين جزءا متتاليا
١-خمس وثلاثون مسكوكة ذهبية.
٢-خمس وعشرون مسكوكة ذهبية.
٣-عشرون مسكوكة ذهبية.

* في فقرة التلاوة
١- اربعون مسكوكة ذهبية.
٢-ثلاثون مسكوكة ذهبية.
٣-عشرون مسكوكة ذهبية.

واضاف سماحته: سيمثل الجمهورية الاسلامية الايرانية كل من السيد ديانت في حفظ كل القرآن الكريم وا[لسيد] حسين طرقي في حفظ عشرين جزءا متتاليا والحاج كريم منصوري [في] التلاوة.

واوضح مدير الاوقاف والشؤون الخيرية ان وقائع المسابقات ستنقل على الهواء مباشرة عبر اذاعة القرآن الكريم والقناة الثانية لتلفزيون الجمهورية الاسلامية، وقال: جرت محادثات مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حول بث الوقائع على القناة الفضائية وتجري الآن دراسة امكانية ذلك.

وقد علمت الصفحة القرآنية «كيهان العربي» - في رحاب القرآن الكريم - بان تكاليف الذهاب والاياب والاقامة تقع على عاتق الجمهورية الاسلامية كما سيهدى لكل مشارك [قرآن] مزيّن للقرآن الكريم وفيلم مصور لتلاوته الى جانب صور حية [عن] الزيارات التي يقوم بها المتسابقون للمصانع والمعامل والاماكن السياحية.

...تين الفرنسي والروسي.



مصر تشارك لاول مرة في المسابقات القرآنية الدولية في ايران

اعلن وزير الاوقاف المصري السيد محمود حمدي زقزوق عن مشاركة قراء و حفاظ القر آن الكريم المصريين لاول مرة وبصورة رسمية في المسابقات القرآنية الدولية التي تقيمها الجمهورية الاسلامية الايرانية تزامنا مع مناسبة البعثة النبوية الشريفة.

ونقلت صحيفة «اللواء» اللبنانية عن مصادر بوزارة الاوقاف المصرية قولها: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وجهت الدعوة لمصر للمشاركة في هذه المسابقات.

وقال الوزير المصري: ان مصر ستشارك في المسابقات المذكورة بافضل قرائها وحفاظها.

جدول الامسيات القرآنية للمقرئين المصريين المشهورين في المدن الايرانية

منذ ان حلوا ضيوفا كرام في بلدهم الثاني الجمهورية الاسلامية الايرانية والاساتذة الكبار ابو العينين شعيشع وراغب مصطفى غلوش وسيد سعيد يجوبون المدن الايرانية ليحيوا ذكر القرآن الكريم في امسيات لاقت اقبالا عظيما من قبل الايرانيين.

فقد اجرى الاساتذة امسيات قرآنية في مدينة مشهد المقدسة يومي الجمعة والسبت الماضيين (٧و١٩٩٧/١١/٨) ثم في يزد وزنجان يومي الثلاثاء والاربعاء على التوالي وفيما سيحلون اليوم ضيوفا على مدينة سنندج سيكون برنامجهم حتى بداية المسابقات حيث يشاركون في هيئة التحكيم ،كما يلي:

الجمعة: ١١/١٤ -طهران.
السبت: ١١/١٥ -اصفهان.
الاحد: ١١/١٦ -تبريز.
الثلاثاء: ١١/١٨ -طهران.
الاربعاء: ١١/١٩ -شيراز.
الجمعة: ١١/٢١ -قم المقدسة.
السبت: ١١/٢٢ -طهران.
الاحد: ١١/٢٣ -كرمان.
الاثنين: ١١/٢٤ -طهران.
الثلاثاء: ١١/٢٥ -ساري.

وستبدأ المسابقات يوم الخميس ١٩٩٧/١١/٢٧.


* الاستاذ راغب مصطفى غلوش


* نقيب القراء: شعيشع


* الاستاذ سيد سعيد

. الاستاذ شعيشع:-

السيد محمد طباطبائي من معاجز الدين الاسلامي الحنيف

في تصريح ادلى به في مشهد المقدسة، قال نقيب القراء المصري الاستاذ ابو العينين شعيشع: لقد تفوق الحفاظ الايرانيون على اقرانهم المصريين في استظهار القرآن الكريم.

واشاد استاذنا شعيشع بالاهتمام البالغ بالقرآن الكريم وتعلمه في الجمهورية الاسلامية معتبرا الحافظ السيد محمد حسين طباطبائي «علم الهدى» انه «نبوغ ثوري في القرن الاخير» واضاف: لقد ادهشني البرعم السيد محمد طباطبائي في حفظه وتلاوته للقرآن الكريم واجابته على الاسئلة بلغة القرآن الكريم.

وتابع الاستاذ ابوالعينين قائلا: انه استاذ بارز ومن معاجز الدين الاسلامي الحنيف.

ودعا والدي السيد محمد والمسؤولين الايرانيين الى الاهتمام في تربية محمد طباطبائي باعتباره [...] قرآنيا.

كما اثنى نقيب القراء على الجمهورية الاسلامية لما توليه من اهتمام للعلوم القرآنية ونشر الاسلام و[...] الكتاب العزيز في شتى ارجاء [...]

هذا وصرح الاستاذ راغب [مصطفى] غلوش بان القراء الايرانيين يتمتعون بصوت ولحن شجي [...] القراء في العالم.

كما اعرب عن امله في ان تصبح [...] قاعدة كبيرة للعلوم القرآنية و[...] جيل قرآني للمسلمين في العالم.

يذكر ان الاساتذة شعيشع و[غلوش] وسيد سعيد اجروا اول برنامج [...] الجمهورية الاسلامية الى جانب [...] الامام علي بن موسى الرضا«ع» في [مشهد] المقدسة.

عليّ أكفّ الناس عن كل محرم

عليٌّ اميرٌ للمؤمنينَ وعزّهم ... إذا الناس خافوا مهلكات العوا[...]
عليٌ هو الحامي المرجى فعاله ... لدى كلّ يوم باسل الشرّ عاصـ[...]
عليٌ هو الموهوبُ والذايدُ الذي ... يذودُ عن الاسلام - كلّ مناصـ[...]
عليٌ هو الغيثُ الربيعُ مع الحيا ... إذا نزلتْ بالنّاس احدى المصـ[...]
عليٌ هو العدلُ الموفّقُ والرّضا ... وفارجُ لبْسِ المبْهماتِ الغـ[...]
عليٌ هو المأوى لكلّ مُطرّدٍ ... شريدٍ ومنحوبٍ من الشر ها[...]
عليٌ هو المهديُّ والمقتدى به ... اذا الناسُ حاروا في فُنونِ المذاهـ[...]
عليٌ هو القاضي الخطيبُ بقوله ... يجيءُ بما يعيى به كلّ خاطـ[...]
عليٌ هو الخصمُ القؤول بحجّةٍ ... يردّ بها قولَ العدوِّ المشاغـ[...]
عليٌ هو البدرُ المنيرُ ضياؤه ... يضيءُ سناهُ في ظلامِ الغياهـ[...]
عليٌ أعزّ النّاسِ جاراً وحامياً ... وأقتلُهم للقرنِ يومَ الكتـ[...]
عليٌ أعمّ النّاسِ حِلماً ونائلاً ... وأجودُهم بالمال حقاً لطا[...]
عليٌ أكفُّ النّاسِ عن كلّ محرّمٍ ... وأبقاهمُ للّه في كلّ جانـ[...]

السيد الحميري «قدس سره»

هكذا من الأصل

العدد ٢٨٢٨، السنة الثامنة عشرة

كيهان العربي
الطبعة الدولية

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ١٧ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٧ آبان ١٣٧٦ هـ.ش/ ١٨ تشرين الثاني

٢٧ معرضا بكتب الاطفال والاحداث في مختلف انحاء البلاد

طهران/ارنا: انطلقت القافلة الثقافية للاطفال والاحداث بـ (٨٠٠) الف نسخة كتاب لاقامة ٢٧ معرضا بكتب الاطفال والاحداث في مختلف محافظات البلاد.

وقال السيد حق بين مسؤول اقامة معارض كتب الاطفال والاحداث: لأول مرة في البلاد يوزع اكثر من ١٣٠٠ عنوان كتاب خاص بالاطفال والاحداث وبتسهيلات خاصة في جميع انحاء البلاد.

واضاف: مواضيع اغلب الكتب في المجالات القصصية والدينية والتعليمية والثقافة العامة والشعر والادب، وسيكون لهذه المعارض تأثيرها دون شك على ارتفاع مستوى الثقافة في المدن.

وقال السيد حق بين: تقام هذه المعارض ضمن اطار مشروع وطني، وهناك برامج اساسية لاقامة معارض دائمة لكتب الاطفال والاحداث من قبل الاتحاد الثقافي لناشري كتب الاطفال والاحداث.

واوضح تقام هذه المعارض بالتعاون مع المعاونية الثقافية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي والاتحاد الثقافي لناشري كتب الاطفال والإحداث.


الاطباء: كلينتون سيفقد سمعه عما قريب ..!

تأسيس مجمع العلماء الايرانيين في طهران قر...

تم تخصيص ٥٠ مليار ريال لتاسيس مجمع العلماء الايرانيين في طهران.

ذكر ذلك مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة التخطيط والميزانية في مقر اقامة اجتماعات العلماء والمتخصصين والمفكرين الايرانيين في العالم،واضاف: يقام هذا المجمع لتمتين العلاقة بين العلماء الايرانيين في الداخل ونظرائهم في خارج البلاد، من اجل الوقوف على اخر الاكتشافات والمنجزات العلمية والتكنولوجية ، وليكون محلا لتبادل وجهات النظر العلمية بين العلماء والمتخصصين الايرانيين.

وقال ايضا: من الممكن افتتاح فروع للمجمع في اوروبا وامريكا الشمالية.

واوضح تشتمل بناية المجمع على صالة كبيرة وشبكة اتصالات ومكتبة علمية كبيرةو.. ولان علماء مخت... الفروع العلمية سيجتمعون في... المجمع، فبامكان الاجهزة التق... والجامعات ومدراء الصناعة وم... البلاد مراجعته للاستشارة والت... ونظرا لبرامج ايران عام ١٤٠٠ هـ (٢٠٢١م)، بامكان المجمع ان ... مركزا لتقديم اخر المكتشفات العل...

وقال رئيس منظمة التخط... والميزانية: وجهت الدعوة للمتخ... الايرانيين في الخارج لتقديم مقتر... وبحوثهم حول البرنامج الايراني عام ٢٠٢١م.

واضاف: نتوقع ان ينتهي ... المجمع مع نهاية الخطة الخم... الثانية ١٩٩٨م.

مجمع «شفق» الثقافي .. سجل حافل بالعلم والايمان والفن

بدأ ترميم ابنية متنزه شفق (شمال العاصمة طهران) في عام ١٩٩٣، وبعد انتهاء عمليات الترميم التي استغرقت ١٨ شهرا، افتتح مجمع شفق الثقافي عام ١٩٩٤، في ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى «ع».

منذ ان بدأ مجمع شفق الثقافي نشاطاته، بادر المسؤولون فيه الى اقامة دورات تعليمية وثقافية وفنية ودورات في الصناعات اليدوية والخ.. محاولين توفير اجواء مناسبة لقضاء اوقات الفراغ والنهوض بالمستوى الثقافي للاطفال والاحداث والشباب.

ثمة مسرح كبير يشتمل على جناح خاص بالمعاقين في المجمع تقام فيه المؤتمرات والندوات وتعرض فيه الافلام السينمائية والمسرحيات والعروض الموسيقية.

النشاطات الدينية:

تشكل النشاطات الدينية جزءا مهما من مجمل الفعاليات في مجمع شفق الثقافي، حيث تقام الاحتفالات والبرامج الخاصة في المناسبات الدينية لاسيما ايام شهر محرم ذكرى استشهاد الامام الحسين «ع» وايام وليالي شهر رمضان المبارك وباقي المناسبات الدينية.

ومن النشاطات الاخرى ذات الطابع الديني التي تقام في المجمع يمكن الاشارة الى قراءة التعازي والمسرحيات الدينية وقراءة التواشيح والمراثي واستقبال حفظة وقراءة القرآن الكريم، واقامة مسابقات خاصة بحفظ وتلاوة كتاب الله العزيز.

يقع مجمع شفق الثقافي في منطقة ذات نسيج اجتماعي مؤهل لنشاطات ثقافية واسعة، من هنا تحوّل ببرامجه الثقافية المتنوعة وتوفيره اجواءا جذابة للاحداث والشباب، الى مركز ثقل نشاطاتهم وتجمعاتهم خارج الاطار الدراسي مع العلم ان للمجمع نشاطات تعليمية حافلة.

الدورات التأهيلية:

من اجل رفع المستوى الفني والمهني عند الاحداث والشباب في منطقة شمال طهران، بادر المجمع الى اقامة دورات تاهيلية في حياكة السجاد والاعمال



اليدوية والنجارة والنحت والفخار للاطفال والاحداث ودورات اخرى في الخط والتخطيط والرسم بالالوان الزيتية والالوان المائية، والتصوير وتعليم اللغة الانجليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية والايطالية والعربية.

كما اقيمت في المجمع دورات الاسعافات الاولية والاستشارة الاجتماعية والكومبيوتر والتواشيح والخياطة وحياكة الدر على القماش، وتنظيم الموائد والتزيين بالزهور، والتمثيل، وكتابة السيناريو، ومسرحيات الدمى، وصناعة الاقنعة، والمكياج، والنقد السينمائي، والتصوير. والغرافيك، والتذهيب، وتقوية الذاكرة، والاعتماد على الذات، ومعرفة الانظمة الدفاعية، والقراءة السريعة، وتركيز الحواس، والشطرنج وغيرها

المعارض:

مجمع شفق من جملة المجمعات الثقافية الموفقة في اقامة المعارض الفنية وهذا جانب من فهرس المعارض المقامة في صالة المجمع: معرض بالاعمال الكاريكاتيرية لجماعة «فانوس»، الاعمال الخطية، والفنون اليدوية، والتراكيب الفخارية، والزهور الاصطناعية، والاعمال اليدوية والخياطة، والزهور الصينية، والصناعات اليدوية، والزخرفة.

البرامج الفنية والثقافية:

بمناسبات مختلفة يعمد المسؤولون في مجمع شفق الثقافي الى ترتيب العروض الموسيقية والسينمائية والمسرحية تتبعها طاولات مستديرة بحضور الجمهور لنقد ودراسة الاعمال الفنية المقدمة.

النشاطات الادبية:

وللمجمع نشاطاته ايضا على صعيد الادب كاقامة الملتقيات الادبية والمهرجانات الشعرية، وجلسات النقد الشعري واقامة الامسيات الشعرية، ويعتبر المركز الادبي للمجمع في الوقت الحاضر ملتقى دائميا لهواة الشعر والقصة من الشباب.

نصرة للبيئة.. جول ايران في اربعة اشهر على الدراجات الهوائية



عاد راكبا الدراجات الهوائية الايرانيان الى طهران بعد رحلة طويلة جابا خلالها ٢٤ محافظة من محافظات البلاد، وقد استقبلا بحفاوة كبيرة من قبل الجماهير والمسؤولين وانصار البيئة.

وكان ضمن المستقبلين الدكتور حجت المعاون التعليمي لمؤسسة حماية البيئة والمهندس حقاني معاون الخدمات المدنية في بلدية طهران، والسيد محمد علي حقاني مدير دائرة الرفاه في البلدية ومستشار منظمة التربية البدنية في طهران.

وقد اقيمت مراسم خاصة لاستقبالهما في صالة متنزه المدينة بطهران، تحدث فيها المعاون التعليمي لمؤسسة حماية البيئة.

وفي ختام المراسم التي اقيمت بمناسبة نهاية هذه الرحلة التي انطلقت ... حماية البيئة، قدمت هدايا من المعاونية الاجتماعية في المنطقة ... بطهران لراكبا الدراجات فرهود ... يوسفي كرماني ومهدي رشيدخاني.

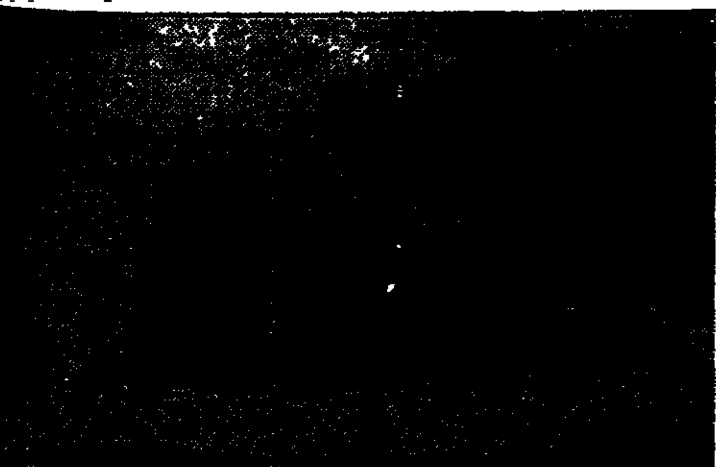
وكانت رحلة الدراجات الهوائية ... ايران لحماية البيئة التي استمرت اربعة اشهر، قد نظمت من قبل المعاونية الاجتماعية في المنطقة ١٢ بطهران ومؤسسة «شريف» الثقافية التابعة للجهاد الجامعي تحت شعار «لتبقَ الارض خضراء والسماء زرقاء» وقد قطع راكبا الدراجات الهوائية خلال اربعة اشهر عشرة آلاف كيلومتر ... بـ ٢٤ محافظة موزعين رسائل ... البيئة.

الآثار تحكي فصول التاريخ في «بوانات»

«بوانات» الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من شيراز (وسط البلاد) ظلت تتناوبها ايدي العصور والمنعطفات التاريخية منذ نشأتها ولحد اليوم حتى يمكننا ملاحظة آثار الزمن في اغلب بقاع هذه المنطقة ذات المناخ المعتدل.

السبب في نهوض الابنية التاريخية في هذه المنطقة موقعها الجغرافي ومناخها الحبيب فتوفر «بوانات» على اجواء مصيفية ملائمة وقربها من صحراء «مروست» ووقوعها بين محافظات يزد وكرمان، جعلتها محط رحال السلاطين الذين كانوا يلوذون بها من حرارة الصحراء، وكانت منزل القوافل الآتية من يزد وكرمان خلال طريقها الى مقاصدها.

ترك كل من الساسانيين والديالمة والصفويين والزنديين آثاراً لهم في



«بوانات» بقي بعضها قائماً الى اليوم.

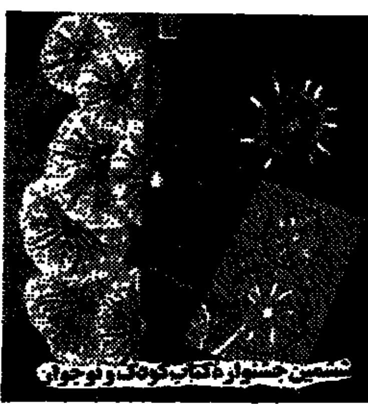
ففي قرية «منج» احدى قرى بوانات هنالك آثار لقلعة ساسانية عرفت فيما بعد بقلعة «حيدر بيك» وكانت تشغل مع ملحقاتها حوالي ٣ آلاف متر مربع.

وفي نفس القرية ما تزال هنالك احجار قبور حول قلعة حيدر بيك، بقيت عن عهد الديالمة قبل حوالي ٥٠٠ سنة، وهي محفورة بآيات قرآنية.

وفي جنوب مدينة سوريان (... بوانات) تشاهد الجسر الصفوي ... هو واضح من اسمه فقد بني في ... الصفوي لعبور نهر بوانات.

اما حسينية سوريان فهي من ... الملك كريم خان زند. وهناك ال... الذهبي الذي يزن ٢،٥ كيلوغرا... العهد الاخميني، والمنبر الخ... المصنوع في سنة ٧١٧هـ والموج... في متحف ايران القديمة، ومرقد ال... الحمزة بن موسى بن جعفر (... يعود زمن بنائه لعهد الشاه الصفوي، وهناك قلاع «بزم» و... والمضايف والمساجد وغيرها من... التي تحتاج الى مزيد من ال... والترتيب.

اختتام المهرجان السادس لكتب الاطفال والاحداث في طهران


شمين جشنواره كتاب كودك ونوجوان

اختتم الاسبوع الماضي المهرجان السادس للكتاب والمهرجان الثاني لصحافة الاحداث والاطفال.

وقد اشتمل المهرجانان اللذان اقيما تزامنا في طهران من قبل مركز الرعاية الفكرية للاحداث والاطفال، على العديد من الفعاليات والنشاطات الرئيسية والجانبية.

وقد شارك العشرات من الادباء والكتاب المختصين بادب وقصص الاطفال والاحداث الى جانب العديد من دور النشر في اعمال المهرجانين

ومن النشاطات الجانبية التي اقيمت على هامش المهرجانين معارض للكتب والنشرات الجدارية ومعرض للاعمال الصحفية والنتاجات الادبية للاطفال والاحداث.

كما اقيمت امسيات شعرية وقصصية وموسيقية، وعرض مسرحيات وافلام خاصة بالاحداث والاطفال، واقامة ندوات لبحث تعزيز الثقافة والتربية الاسلامية لدى الاطفال والاحداث.

وقد منحت في المراسم الختامية جوائز للفائزين في مختلف اقسام المهرجانين ومنها جائزة افضل قصص للاطفال للسيدة شكوه قاسم نيا. وجائزة افضل كاتب قصص للاحداث لداود غفار زادكان. وجائزة افضل ترجمة قصص للسيدة بروين علي بور.

وفي قسم الشعر للاطفال حازت على الجائزة الاولى السيدة رودا به حمزوي. بينما فاز بجائزة الشعر للاحداث قيصر امين بور.

اما في قسم الكتب العلمية للاطفال فقاز بالجائزة الاولى نور الدين زرين كلك فيما فاز بجائزة افضل ترجمة كتب علمية للاطفال محمد حسين باج ور. وفاز بجائزة افضل ترجمة كتب علمية للاحداث حسين ايرائي.

وفي قسم رسوم الكتب وتصاميم الاغلفة للاطفال فاز بالجائزة الاولى كاظم طلائي.

مبتكر من شاهرود يصنع جهاز «صاعق بلاتيني» الكتروني

استطاع مبتكر من مدينة شاهرود (شمال البلاد) صناعة جهاز «سوبر بلاتين» او الصاعق الخاص بالسيارات العاملة بوقود البنزين.

وقال صانع الجهاز المهندس محسن اعتماد : نال جهاز «سوبر بلاتين» تاييد معاونية الابحاث في جامعة شيراز، وقد استخدم لحد الآن ٢٥ نموذجا منه بنجاح في محافظتي فارس وسمنان.

وذكر ان من مميزات الجهاز التقليل من استهلاك البلاتين وصيانة القداحات ومضاعفة قوة المحرك وتشغيل السيارة بسهولة في المناخ البارد.

واضاف: ويقلل «الصاعق» بحرقه الكامل للبنزين في الاسطوانات من كمية استهلاك الوقود بنسبة ٢٠ الى ٤٠٪، ويخفض الى حد ما من تلوث الهواء.

ايران في الصور

العمارة في العهد القاجاري لها طابعها الخاص في جميع الابنية، حتى المساجد والحسينيات. ومن المميزات الرئيسية لهذا النمط من العمارة الاطواق ذات الزوايا في سقوف الابنية.

مسجد «سردار» في ارومية (شمال غرب البلاد) نموذج لهذه العمارة .. وهو من تركات لواخر العهد القاجاري.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٠
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

...AYHAN-AL-ARABI
...ly newspaper from Kayhan's
...lication in Arabic Language